

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

دور أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال للفترة (2019-2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبان:-

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- سليم بن رحمون

- ماجدة بوعيس

- مريم بن الزين

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ مساعد أ	- عبد العالي شحتاني
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر أ	- سليم بن رحمون
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- صورية كحول

الموسم الجامعي: 2022-2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

دور أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال للفترة (2019 - 2021)

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبان:-

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- سليم بن رحمون

- ماجدة بوعيس

- مريم بن الزين

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ مساعد أ	- عبد العالي شحتاني
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر أ	- سليم بن رحمون
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- صورية كحول

الموسم الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

“ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ” سورة طه آيه 114 .

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى الذي أمدنا القوة وألهمنا الصبر والثبات ووفقنا

لإتمام هذا

العمل المتواضع ونسأل التوفيق فيه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وكمال التقدير للأستاذ الدكتور " بن

رحمون سليم "، الذي كان له

الفضل في رسم معالم هذا البحث ولم يبخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه القيمة وتقديم يد العون لنا

كما نشكره على سعة صدره وحسن تعامله ، شكرا لك يا أستاذنا

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق

العلم والمعرفة إلى الذين علمونا

أحرفا من ذهب وكلمات من درر فكانوا منارة لنا.

ونختتم هذه التشكرات بشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا البحث

من قريب أو بعيد بجهد قل أو كثير

حتى بالدعوات.

## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا، الحمد لله رجاءا وطاعة، الحمد لله الذي  
سدّد خطانا، الحمد لله دائما وأبدا من مقامنا هذا يسعدنا أن  
نهدّي ثمار تعبنا وعملنا هذا إلى:

إليك يا رضا قلبي وأتمن ما أملك ، يا من أحمل اسمه بكل فخر  
إليك يا من أحمل جينات العمل والمثابرة من صلبه أبي الغالي " عبد  
الحميد بو عيس "

إليك يا مصدر سعادتي وسبب راحتي إليك يا منبع الحنان و رمز  
الحب و العطاء أُمّي الحبيبة " حدة عباس "  
إلى من أرى ملامح طفولتي و شقاوتي و ذكريات الماضي بأعينهم  
إخوتي وأخواتي

إلى كل الأصدقاء وكل من دعمني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا  
العمل.

إلى الأساتذة الكرام مصابيح العلم الوهاجة التي تنير درب  
المعرفة.

إلى زملائي ورفقاء دربي وإلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم  
ورقتي.

ماجدة

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى

الذي علمني معنى الحب، الذي غرس في قلبي حب العلم، إلى من أجمل اسمك بكل  
فخر

"بن الزين صالح"

إلى من علمتني أن الحياة أمل وعمل، إلى أعظم امرأة بين نساء الكون

أمي الغالية

إلى من هم سندي وتاج رأسي أعمامي واخواني

إلى الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة فله مني كل التقدير والاحترام

الدكتور بن رحمون سليم

إلى كتكوت العائلة وحبيب قلبي

ياسين

إلى من عشت معهم أجمل لحظاتي إلى الذين عرفت معهم معنى الصداقة

صديقاتي جميع

مریم





## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي، حيث قمنا في الدراسة النظرية بتطبيق المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمعرفة الأهمية التي يلعبها التحليل المالي في معرفة وتقييم المركز المالي للمؤسسة، كما ركزت الدراسة على مختلف المفاهيم النظرية المرتبطة بالتحليل المالي والأداء المالي والأساليب الحديثة للتحليل المالي والمتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية والسوقية المضافة والأساليب الإحصائية والرياضية وإبراز الأهمية التي تتمتع بها، أما الدراسة التطبيقية فقد قمنا بإسقاط الجانب النظري من الدراسة على أرض الواقع من خلال تحليل القوائم المالية خلال السنوات (2019-2021) لمجمع صيدال من خلال تطبيق منهج تحليل محتوى إذ قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي الحديثة على المجمع والمتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل، أظهرت النتائج أن المجمع غير معرض للفشل المالي، كما طبقنا القيمة الاقتصادية المضافة حيث أن النتائج التي حصلنا عليها أظهرت أن الوضع المالي للمجمع جيد.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، الأساليب الحديثة للتحليل المالي، نماذج التنبؤ بالفشل المالي، مجمع صيدال .

## Summary :

In the theoretical study, we employed descriptive and analytical methods to examine the significance of financial analysis in understanding and evaluating the financial position of an enterprise. The study also focused on exploring various theoretical concepts related to financial analysis, financial performance, and modern financial analysis methods. These methods included models for predicting financial failure, assessing added economic and market value, utilizing statistical and mathematical techniques, and highlighting their importance.

In the applied study, we extended the theoretical aspect by analyzing financial data from 2019 to 2021 for Saidal Complex. We employed a content analysis methodology and applied modern financial analysis methods, particularly the Pool of Failure Prediction Models. The results indicated that the complex is not at risk of financial failure. Additionally, by employing added economic value, our findings suggested that the financial situation of the complex is good.

**Keywords:** Financial Analysis, Financial Performance Assessment, Modern Methods of Financial Analysis, Financial Failure Prediction

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	الخصائص النوعية للمعلومة المالية	01
16-15	أوجه الاختلاف والتشابه بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية	02
27-26	بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي	03
49-48	أصول مجمع صيدال للفترة 2021-2019	04
51-50	خصوم مجمع صيدال للفترة 2021-2019	05
52	حساب رأس المال العامل الصافي لمجمع صيدال من أعلى الميزانية	06
52	حساب رأس المال العامل الصافي لمجمع صيدال من أسفل الميزانية	07
54-52	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال للفترة 2019-2021	08
56	نتائج تطبيق نموذج أثمان على مجمع صيدال	09
57	نتائج تطبيق نموذج شيرود على مجمع صيدال	10
58	نتائج تطبيق نموذج كيدا على مجمع صيدال	11
59	احتياجات رأس المال العامل	12
59	رأس المال المستثمر	13
60	العائد على رأس المال المستثمر	14
60	الاستدانة الصافية	15
61	تكلفة الاستدانة	16
61	تكلفة الاموال الخاصة	17
62	التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال	18
62	القيمة الاقتصادية المضافة	19

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
10	مراحل التحليل المالي	01
47	الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال	02
60	تطور القيمة الاقتصادية المضافة لمجمع صيدال خلال الفترة (2019-2021)	03

## ملاحق الدراسة

العنوان	الرقم
الميزانية " جانب الأصول " السنة المالية المقفلة في.....	01
الميزانية " جانب الخصوم " السنة المالية المقفلة في.....	02
جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للفترة من...إلى...	03
جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة للفترة من...إلى...	04
جدول سيولة الخزينة ( الطريقة المباشرة) من...إلى...	05
جدول سيولة الخزينة ( الطريقة غير المباشرة) من...إلى..	06
جدول تغيرات الأموال الخاصة	07
الميزانية الوظيفية	08
الميزانية جانب الأصول لمجمع صيدال لسنة (2018-2019)	09
الميزانية جانب الخصوم لمجمع صيدال لسنة (2018-2019)	10
حسابات النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال (2018-2019)	11
الميزانية الأصول لمجمع صيدال لسنة (2019-2020)	12
الميزانية الخصوم لمجمع صيدال لسنة (2019-2020)	13
حسابات النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال (2019-2020)	14
الميزانية الأصول لمجمع صيدال لسنة (2020-2021)	15
الميزانية الخصوم لمجمع صيدال لسنة (2020-2021)	16
حسابات النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال (2020-2021)	17



# مقدمة

تعد المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع، كونها مولدا للثروة و مداخيل الدول، فالمؤسسة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتعامل فيما بينها لتحقيق أهداف معينة، وهذه العناصر تجعل من المؤسسة نظام مفتوحا يأثر ويتأثر بالمحيط الخارجي .

ونظرا للتطورات والتعقيدات في العوامل الاقتصادية، وكذا توسع أنشطة الأعمال الذي يشهده هذا المحيط في عالمنا المعاصر والتي صحتبتا تعقيدات في أنشطة ووظائف المؤسسة، ظهر ما يسمى بالتحليل المالي.

وقد أضحى التحليل المالي منذ بداية القرن الماضي أحد أهم مجالات المعرفة وازدادت أهميته خاصة بعد أزمة الكساد العالمية، حيث اتسمت هذه الأزمة بإفلاس العديد من المؤسسات، الأمر الذي أدى إلى ضرورة نشر قوائمها المالية لتحليلها، وذلك بغرض تقييم الأداء المالي لهذه المؤسسات، والمقارنة بين أدائها الفعلي والمستهدف أي تحديد حجم الفجوة في أدائها، مما يمكنها من تفسير محتويات الأحداث وصياغة توصيات لأصحاب المصالح.

وبعد الحرب العالمية الثانية، ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب حديثة في التحليل المالي، والتي تمكن المؤسسة من التخطيط للمستقبل بناء على إنجازاتها في الماضي، ولكي يكون هذا التخطيط فعالا على المحلل المالي أن يختار الأسلوب الأنسب من بين هذه الأساليب، حتى يتمكن من اتخاذ قرارات تمكنه من تصحيح أداء المؤسسة مستقبلا ومن هنا نستطيع القول أن عملية تقييم الأداء المالي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة، إذ أصبحت عملية لا بد على المؤسسة القيام بها لضمان بقائها في ظل بيئة تنافسية، لتتمكن من ترشيد استخدام مواردها المتاحة، وتحديد نقاط القوة لاستغلال الفرص، وكذا نقاط الضعف ومعالجتها.

ومن أجل إبراز العلاقة بين أساليب التحليل المالي الحديثة وتقييم الأداء في المؤسسة نسعى إلى الإجابة على الإشكالية التالية:

#### أ/ الإشكالية:

✓ ما هو دور أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ؟

ولمعالجة هذه الإشكالية يمكن الاعتماد على الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما المقصود بالتحليل المالي، الأداء المالي، ما هي أساليب التحليل المالي الحديثة ؟

✓ هل يتطلب تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أساليب التحليل المالي الحديثة ضرورة تحليل جميع قوائمها المالية؟

✓ كيف يظهر الأداء المالي لمجمع صيدال بناء على مخرجات عملية التحليل المالي لقوائمه المالية ؟

#### ب/ الدراسات السابقة:

قد تناولت العديد من الدراسات موضوع دور أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي، ومن أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية ولتوضيح الجوانب الأساسية لموضوعنا، سوف نشير إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

## 1/ الدراسات باللغة العربية

**الدراسة الأولى:** دراسة سليلة مالية، 2021، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، تمت هذه الدراسة في مؤسسة ايلوصوي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، العدد 02، الجزائر، وتمحورت الإشكالية هل اعتماد شركة ايلوصوي للاستيراد والتصدير لأدوات التحليل المالي يساهم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات ؟

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحليل المالي كأداة للتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وإبراز أهميته في مجال اتخاذ القرارات في الشركة، من خلال دراسة تطبيقية على شركة ايلوصوي، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي التحليل في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن التحليل المالي يقدم كما هائلا من المعلومات التي تساعد في الكشف على الوضعية المالية للشركة ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيها وهذا ما يمكننا من اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضعية المالية للشركة بغية الوصول للأهداف المرغوبة.

ومن خلال هذه الدراسة نستنتج أن :

تشابه دراستنا مع هذه الدراسة من ناحية الأداة المالية المستخدمة لتقييم الأداء ألا وهي الميزانية وحسابات النتائج لا جراء الدراسة التطبيقية في حين نجد الاختلاف من حيث المتغير الثاني المتمثل في ترشيد القرارات لهذه الدراسة أما المتغير الثاني لدراستنا يتمحور حول تقييم الأداء المالي وكذا يكمن الاختلاف في أدوات التحليل المالي المطبقة الدراسة التطبيقية والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية أما في دراستنا اعتمدنا في تقييمنا للأداء المالي على نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة.

**الدراسة الثانية:** دراسة سارة قدوري، 2015، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء للمؤسسة، مذكرة ماجستير ، تمت دراسة الحالة في مؤسسة التسوية وأشغال الطرق بورقلة، خلال الفترة (2012-2014) وتمحورت الإشكالية في ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية، من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي وضع لنا نقاط القوة ونقاط الضعف ومن خلاله يستطيع متخذ القرار اتخاذ قراراته بالاعتماد على هذا التحليل.

من خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

من بين أدوات التحليل المالي المعتمدة في هذه الدراسة نسب النمو، النسب المالية المردودية وجدول الأرصدة الوسيطة للتسيير أما في دراستنا اعتمدنا في تقييمنا للأداء المالي على نماذج التنبؤ بالفشل المالي، القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة والأساليب الإحصائية والرياضية .

**الدراسة الثالثة:** دراسة هادي خالد، 2019، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تمت دراسة حالة بجمع صيدال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، وتمحورت الإشكالية حول ما هي المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في مجال تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة التكاملية القائمة بين الجانب المحاسبي والجانب المالي والتي بني عليها النظام المحاسبي المالي بغرض بيان مدى المساهمات التي قدمها النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل التقليدية منها والحديثة في مختلف مجالات التحليل المالي، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في جمع المعلومات للتعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالجانب النظري أما في الجانب التطبيقي منهج دراسة حالة، من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام المحاسبي المالي يساهم في تقديم كشوفات مالية تتضمن معلومات تتوفر فيها خصائص النوعية الأساسية، كما انه يعمل على خدمة أهداف التحليل المالي لبناء قاعدة بيانات محاسبية ومالية تساعد المحلل المالي بشكل مستمر على تطوير أساليب التحليل المالي في مختلف مجالات التحليل .

ومن خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

تشابه دراستنا مع هذه الدراسة من حيث الدراسة التطبيقية في مجمع صيدال، في حين نجد الاختلاف في المتغير الأول المتمثل في النظام المحاسبي المالي لهذه الدراسة أما في دراستنا أساليب التحليل المالي الحديثة في حين أن هذا كان المتغير الثاني الذي اعتمدته هذه الدراسة أما المتغير الثاني في دراستنا تقييم الأداء المالي .

**الدراسة الرابعة:** دراسة ديون ساهل نور الهدى، 2021، دور تحليل القوائم المالية في التنبؤ بخطر الإفلاس في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تمت دراسة حالة في المؤسسة المينائية لسكيكدة، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر، وتمحورت الإشكالية حول ما مدى فعالية القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي في التنبؤ بخطر الإفلاس في المؤسسة الاقتصادية ؟

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أبعاد التحليل المالي للقوائم المالية ودوره في التنبؤ بخطر الإفلاس في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال استخدام مجموعة من أدوات التحليل المالي والنماذج الإحصائية للتنبؤ بخطر الإفلاس، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن المؤسسة المينائية تتمتع بتوازن مالي ولها وضعية مريحة، كما أنها غير مهددة بخطر الإفلاس ولها القدرة على الاستمرارية في نشاطها.

ومن خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث المتغير الأول فهذه الدراسة ركزت على تحليل القوائم المالية وكيف تساهم في التنبؤ بخطر الإفلاس المالي من خلال تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وكذا إلى تحليل جدول سيولة الخزينة بالإضافة الى تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل لمعرفة خطر الإفلاس أما دراستنا ركزت على كيفية تقييم الأداء المالي باستخدام أساليب التحليل المالي الحديثة من بينها طبقنا نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.



الدراسة الأولى: دراسة Sabry Thamer mahdi mehammed ، 2018 ، The importance of using

examples of knowing beforehand the financial failure to evaluate the capacity of companies to continue or fail financially، University of babylon، The Administration & Economic College Journal For Economics & Administration & Financial Studies ، vol 10، number 03، Iraq .

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية إدراك المدقق الخارجي وإدارة الشركة لمسؤولياتهم بضرورة الاستعانة بطرق التنبؤ بالفشل المالي كأحد أساليب الإنذار المبكر عن احتمالية فشل الشركة المالية مستقبلاً، من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن نماذج التنبؤ بالفشل المالي للشركات لفترات مستقبلية تعتمد على المعلومات المالية المنشورة والمفصح عنها في البيانات المالية للشركات وتحتوي هذه النماذج على مجموعة من النسب المالية ويعد نموذج ألتمان أكثر دقة للتنبؤ بفشل الشركات وأكثرها استخداماً في عملية التقييم .

ومن خلال هذه الدراسة نستنتج أن:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة كونها تركز بشكل كبير على نماذج الفشل المالي وكيف تساهم في تقييم قدرة الشركات في الاستمرارية أو فشلها المالي في حين دراستنا شملت أساليب التحليل المالي الحديثة من بينها نماذج الفشل المالي و القيمة الاقتصادية المضافة.

### ج/ فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكننا اعتماد الفرضيات التالية :

- ✓ التحليل المالي هو دراسة تحليلية للقوائم المالية عن طريق مجموعة من الأساليب ويعتبر بمثابة الأداة التشخيصية للمؤسسة كما يعمل عن كشف نقاط القوة والضعف مما يساعد في التنبؤ بالفشل المالي، تقييم الأداء المالي هو قياس مدى تحقيق المؤسسة أهدافها في المستقبل، وتعتمد في تقييمها للأداء المالي على أساليب التحليل المالي الحديثة والمتمثلة في القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة ونماذج التنبؤ بالفشل المالي وكذا الأساليب الإحصائية والرياضية؛
- ✓ تعتمد المؤسسات الاقتصادية في تقييمها للأداء المالي على تحليل جميع قوائمها المالية باستخدام أساليب التحليل المالي الحديثة؛
- ✓ الأداء المالي لمجمع صيدال جيد.

د/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في دراسة الدور الأساسي والمهم الذي تلعبه أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، والمتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية والسوقية المضافة وكذا الأساليب الإحصائية والرياضية من أجل التعرف والحكم على مستوى الأداء المالي للمؤسسات وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين الأداء وكذا التخطيط للمستقبل.

ه/ أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

- ✓ التعرف على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على مختلف أساليب التحليل المالي الحديثة وتحديد دورها في تقييم الأداء المالي؛
- ✓ معرفة كيفية استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال .

و/ أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

- ✓ رغبتنا الشخصية في تناولنا لموضوع التحليل المالي والذي يتوافق مع مجال تخصصنا؛
- ✓ محاولة إضافة مرجع جديد حول هذا الموضوع؛
- ✓ طبيعة الموضوع وأهميته بالنسبة للمؤسسة باعتباره المحرك أو العجلة التي تقود المؤسسة.

ز/ منهجية الدراسة:

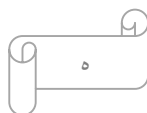
لدراسة الإشكالية والإحاطة بموضوعه والإلمام بتفاصيله وأبعاده وبغرض الإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات سوف نقوم بدراسة وتحليل موضوعنا معتمدين على نوعين من الدراسة:

1/ الدراسة النظرية:

اعتمدنا في دراستنا للجانب النظري على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والذي يقوم على وصف وتحليل مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بكل من التحليل المالي والأداء المالي .

2/ الدراسة التطبيقية :

اعتمدنا في دراستنا للجانب التطبيقي على منهج تحليل محتوى لتطبيق مختلف أساليب التحليل المالي الحديثة المتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل المالي و القيمة الاقتصادية المضافة في مجمع صيدال وذلك من خلال تقييم أداءه المالي بالاعتماد على القوائم المالية والتي تم الحصول عليها من التقارير المالية السنوية التي يصدرها موقع مجمع صيدال.



## ح/ حدود الدراسة:

1/ الحدود المكانية: انحصرت دراستنا بصفة عامة على مجمع صيدال

2/ الحدود الزمانية: تحليل محتوى القوائم المالية للفترة 2019-2021 بتاريخ مارس -أفريل

## ط/ صعوبات الدراسة:

نشير إلى أنه من خلال معالجتنا لهذا الموضوع قد صادفتنا بعض الصعوبات، نذكر منها ما يلي:

- ✓ صعوبة الحصول على مختلف التوضيحات التي تحتويها الملاحق؛
- ✓ صعوبة فهم الأساليب الرياضية؛
- ✓ صعوبة إجراء الدراسة الميدانية نظرا لعدة أسباب منها بعد موقع شركة صيدال.

## خطة مختصرة للدراسة :

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية ولإثبات صحة الفرضيات سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين وهما كالتالي:

الفصل الأول جاء بعنوان التحليل المالي والأداء المالي وينقسم إلى ثلاث مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية التحليل المالي وأنواعه، استعمالاته، منهجيته، مراحلها، القوائم المالية والجهات المستفيدة منها أما في المبحث الثاني والمعنون بالأداء المالي وذلك من خلال التعرف على مفهوم الأداء المالي، مفهوم تقييم الأداء المالي، أنواعه، مراحلها، شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي وصعوباتها، أخيرا المبحث الثالث المعنون بمساهمة أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي تم التعرف فيه على النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة، الأساليب الإحصائية والرياضية وكيفية استخدام هذه الأساليب في تقييم الأداء.

أما في الفصل الثاني الذي يعتبر محاولة تجسيد وتطبيق أهم النقاط التي تم التطرق لها في الجانب النظري من خلال دراسة تطبيقية لمجمع صيدال، فجاء هذا الفصل بعنوان دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال من خلال تقديم عام لمجمع صيدال في المبحث الأول أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل القوائم المالية لهذا المجمع وكيفية تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة على مجمع صيدال.

# الفصل الأول

التحليل المالي والأداء المالي

### تمهيد:

لقد تعددت الدراسات الأكاديمية في استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي لتقييم الأداء المالي في المؤسسة، وهذا للأهمية التي تحضي بها المحاسبة بصفة خاصة في كل المؤسسات الاقتصادية لاسيما الشركات المتعددة الجنسيات وأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين وأصحاب الممارسة المهنية لما لها من مصالح، وأيضا لأهمية استعمال مخرجات هذا النظام في عملية تقييم الأداء المالي في البيئات الاقتصادية ومستويات اتخاذ القرارات، من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها الرئيسية وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية.

لقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وفق التسلسل التالي:

المبحث الأول: التحليل المالي.

المبحث الثاني: الأداء المالي.

المبحث الثالث: مساهمة أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي.

## المبحث الأول : التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، بحيث يرتبط ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين، لمعرفة المتغيرات البيئية التي حدثت في مسار أعماله خلال فترة معينة واتجاهات تطوره مستقبلا.

## المطلب الأول : ماهية التحليل المالي

في هذا المطلب سنقدم التحليل المالي بعبارات بسيطة وواضحة من خلال توضيح أصوله وتعريفاته ومدى أهميته وأهدافه.

## الفرع الأول : لمحة تاريخية عن التحليل المالي

أولا: نشأته:

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر إذ استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشوفاتها المحاسبية، فضلا عن ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة بين ( 1929-1933) كان لها أثر معتبر في تطور تقنيات التحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي .

وقد كان لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم وبصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، وعليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة، والتي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي .

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في إيجاد نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من التحليل الساكن (لمدة معينة أو سنة) إلى التحليل الديناميكي (دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات، والمقارنة بين نتائجها واستنتاج تطوير سير المؤسسة المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطوير نشاطاتها وتحقيقها إلى فترات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية. (فهمي و سالم ، 2019، الصفحات 28-29)

ثانيا : أسباب نشأته :

ظهرت عدة أسباب لنشأة التحليل المالي المتمثلة في: (العمرى و ماني ، 2018، الصفحات 4-5)

أ / الثورة الصناعية: أظهرت الثورة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأسمال ضخم لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العملية الإنتاجية سعيا وراء الأرباح وفرات الإنتاج الكبير، وبذلك تطور حجم المشاريع الاقتصادية من مؤسسة فردية صغيرة إلى شركة مساهمة كبيرة

تجمع مدخرات آلاف المساهمين باستثمارها على نطاق واسع ولقد اضطر هؤلاء المساهمين نظرا لنقص خبراتهم إلى تفويض سلطة إدارة المؤسسة إلى مجلس إدارة مستقل وأصبحت القوائم المالية وسيلتهم الأساسية في متابعة أحوال المؤسسة ومدى نجاح الإدارة في أداء مهمتها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحليل هذه القوائم وتفسير النتائج لتحديد مجالات قوة المؤسسة أو نقاط ضعفها أو قوة المركز المالي ونتيجة أعمالها .

ب/ التدخل الحكومي في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية : لما كان نجاح واستمرار وجود شركات المساهمة مرهون بثقة المساهمين لذلك فقد تدخلت الحكومات، من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة حسابات هذه الشركات بواسطة مراقب خارجي، لكي تضمن حماية المستثمرين، كما نصت هذه التشريعات أيضا بتحديد كيفية عرض البيانات بالقوائم المالية لضمان إعطاء صورة للمساهمين عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، مما يساعد ذلك إلى تحليل تلك القوائم المالية.

ج/ الأسواق المالية : تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية، كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع المؤسسات التي تتداول أسهمها في السوق المالية، ولإرضاء هؤلاء المستثمرين، نجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل حسابات مؤسسات الأعمال ماليا لتحديد مدى قوة هذه المؤسسات أو ضعفها، وعلى ضوء نتائج التحليل يتحرك الطلب و العرض للأوراق المالية في السوق.

د/ الائتمان : انتشار أسلوب التمويل القصير الأجل لفترات لا تتجاوز سنة قد دفع بالمصارف التجارية إلى ضرورة تقييم سلامة المركز المالي والنقدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان، ولذلك قد أظهرت الحاجة إلى تحليل القوائم المالية وعلى ضوء نتائجها تمنح المصارف القروض والتسهيلات الائتمانية المختلفة أو ترفض منحها لنوع من المؤسسات، ولهذا فقد أنشأت الكثير من المصارف وحدات خاصة مهمتها إجراء التحليل المالي للمؤسسات الطالبة لمساعدة المصارف.

#### الفرع الثاني : مفهوم التحليل المالي :

لقد وردت عدة تعريفات للتحليل المالي نذكر منها:

التعريف الأول: يعرف التحليل المالي كمجموعة الطرق التي تساعد البحث عن شروط تحقيق التوازنات المالية على المدى المتوسط والطويل للمؤسسة، وبالتالي إعطاء حكم على أفاقه المستقبلية. كما يعرف التحليل المالي كمجموعة التقنيات التي تساعد المحلل المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة من أجل إعداد تكهنات مسبقة لتطورها، وبالتالي اقتراح إصلاحات وتقويمات في الحالة الضرورية. (خميسي، 2010، صفحة 47)

يعرف المحلل المالي: " عبارة عن اختصاصي في التحليل المالي إذ تتمثل مهمته في متابعة قيم قطاع أو مجموعة من القطاعات الاقتصادية، وكذا إعداد دراسات في ميدان البورصة (تقديم إرشادات في مجال توظيف الأموال، الاستثمار، الخ....)". (خميسي، 2010، صفحة 47)

التعريف الثاني: "هو عملية معالجة منظمة للبيانات والعناصر المالية المتاحة من طرف المؤسسة في فترة زمنية محددة من خلال استخدام أدوات وأساليب وتحديد نقاط الضعف لتعزيزها ونقاط القوة للاستفادة بالإمكان منها وتقديم معلومات إلى مستخدمي القرارات تفيد في التنبؤ والتخطيط السليم للمستقبل". (كلاش و بجلول ، 2021، الصفحات 270-287)

التعريف الثالث: "هو دراسة أداء المؤسسة وتقييم ظروفها الحاضرة و ثم التنبؤ بإمكانية تحقيق أهدافها المرغوبة في المستقبل". (السعيدة ، 2007، صفحة 97)

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن التحليل المالي هو مجموعة التقنيات والأدوات التي تستخدمها المؤسسة لتقييم وضعها المالي وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف خلال فترة زمنية محددة وذلك من أجل اتخاذ القرارات السليمة الحالية أو المستقبلية.

### الفرع الثالث: أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي في النقاط التالية: (السرطاوي و حسان، 2019، الصفحات 147-180)

أولاً: مساعدة المؤسسات في تحديد أهدافها وإعداد الخطط السنوية لمزاولة نشاطاتها الاقتصادية؛

ثانياً: أداة فاعلة لزيادة فعالية عملية التدقيق؛

ثالثاً: تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض والوفاء بديونها؛

رابعاً: تحديد كفاءة الإدارة في جمع الأموال وتشغيلها بالشكل الذي يدر عائداً للمؤسسة؛

خامساً: تشخيص الحالة المالية للمؤسسة؛

سادساً: الحكم على مدى فعالية السياسة المالية داخل المؤسسة.

### الفرع الرابع: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في: (شوف ، 2012، صفحة 38)

أولاً: يهدف التحليل المالي إلى تفسير القوائم المالية المنشورة وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية، بحيث يتم تحليل كل من قائمة الميزانية، قائمة حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية؛

ثانياً: بالإضافة إلى متابعة العملاء تحليل مخاطر تعثر العملاء، سياسات تحصيل الديون ، نماذج التحليل المالي لمتابعة تعثر الديون؛

ثالثاً: تحليل الجدارة الائتمانية وقرارات الائتمان، استخدام تحليل معدل العائد ونموذج الائتمان في التنبؤ؛



رابعاً: التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، وتحليل السيولة والعسر المالي، تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط، وتحليل هيكل التمويل والتنبؤ بالأرباح والمبيعات المستقبلية، وتقييم البدائل الاستثمارية؛

خامساً: يهدف التحليل المالي إلى دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي لإقامة المشاريع، وتقييم الأداء بعد قيام المشاريع .

### المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي واستعمالاته

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى بعض أنواع التحليل المالي ومجالات استعماله .

#### الفرع الأول : أنواع التحليل المالي

هناك أنواع عديدة من التحليل المالي ناتجة عن طريقة التبويب التي يستخدمها المحلل المالي، سنتطرق إلى بعض هذه الأنواع:

أولاً: من حيث الجهة القائمة بالتحليل:

أ/ تحليل داخلي: يقوم بالتحليل الداخلي موظف أو قسم داخل المؤسسة، ويهدف هذا التحليل إلى تقديم المعلومة اللازمة لمختلف مستويات الإدارة من أجل اتخاذ القرارات اللازمة، ويستفيد المحللون الداخليون من موقعهم داخل الهيكل التنظيمي في المؤسسة إذ يمكنهم من الوصول إلى المعلومات اللازمة بأكثر دقة بالإضافة للمساعدة التي تأتيهم من طرف عمال المؤسسة، الأمر الذي يضع هؤلاء المحللين في موقع متميز عن المحللين الخارجيين

ب\_ تحليل خارجي: يقصد بالتحليل الخارجي الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة، ويهدف إلى خدمة الجهات وتحقيق أهدافها ومن أمثلة هذه الجهات، القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك، البنوك المركزية ومراجعي الحسابات الخارجية. (بوسته، 2017، صفحة 49)

ثانياً: حسب الزمن :

أ\_ تحليل رأسي(ثابت أو ساكن): في هذا النوع من التحليل تتم نسبة بند من بنود أحد القوائم المالية الواحدة إلى مجموعة أكبر فمثلاً يتم نسبة المدينين إلى الأصول المتداولة أو نسبة الآلات إلى الأصول الثابتة أو إلى إجمالي الأصول وهكذا بالنسبة للخصوم هذا فيما يخص قائمة المركز المالي على سبيل المثال، أما بالنسبة إلى قائمة الدخل فيتم نسبة أحد البنود إلى المبيعات، طبعاً مع ملاحظة أن هناك علاقة بين البند والمجموعة التي ينسب لها من أجل أن تكون ذات مدلول. ويتم هذا التحليل بالسكون والثبات لأنه يدرس العلاقة بين بندين أو مجموعتين في فترة زمنية محددة.

ب\_ تحليل أفقي "المتغير": هذا النوع من التحليل يتم عن طريق احتساب اتجاه التغير في العناصر الرئيسية للقوائم المالية من سنة إلى أخرى على شكل نسب مئوية من أجل توضيح التغيرات الحاصلة حيث يتم احتساب نسب التغير كما يأتي:

1/ قيمة التغير في أي عنصر = قيمة العنصر في سنة المقارنة (مثلا سنة 2006) - قيمة نفس العنصر في سنة الأساس (مثلا سنة 2003).

2/ نسبة التغير = قيمة التغير في النقطة (أ) / مبلغ سنة الأساس (2003)

يمكن استخراج نسبة التغير بخطوة واحدة كالآتي:

نسبة التغير [قيمة العنصر في سنة المقارنة (سنة 2006) - قيمة نفس العنصر في سنة الأساس (سنة 2003)] / قيمة العنصر في سنة الأساس × 100

ثالثا: حسب الهدف من التحليل:

أ/ تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير؛

ب/ تحليل قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل؛

ج/ التحليل المالي لتقويم ربحية المؤسسة؛

د/ التحليل المالي لتقويم الأداء؛

هـ/ التحليل المالي لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام للمشروع ومجالات استخدامات. (عبد الله و الحياي، 2015، الصفحات 56-59)

### الفرع الثاني: استعمال التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي للتعرف على أداء المؤسسات موضوع التحليل، واتخاذ القرارات ذات الصلة بها، حيث يمكن استعماله في الأغراض التالية: (يونس، 2021، الصفحات 9-10)

أولاً: التحليل الائتماني Analysis Credit: يهدف المقرضين عند قيامهم بهذا التحليل بالتعرف على مقدرة المدين الوفاء بالتزاماتها المالية أي السداد؛

ثانياً: التحليل الاستثماري Analysis Investment: بصفة عامة يقوم المستثمرون من أفراد المؤسسات بهذا التحليل، حيث يستخدم في تقييم كفاءة الإدارة في إنشاء مجالات استثمار جديدة بالإضافة إلى قياس ربحية وسيولة المؤسسة كما ينصب أيضاً اهتمام المستثمرين على سلامة استثماراتهم ومقدار العوائد عليها؛

ثالثاً: تحليل الاندماج و الشراء Analysis Acquisition and Merger: يستخدم هذا النوع من التحليل أثناء عمليات الاندماج بين مؤسستين فتتم عملية التقييم للقيمة الحالية للمؤسسة المنوي شراؤها بالإضافة إلى التنبؤ بمستقبل أداء هذه المؤسسة بعد الاندماج؛

رابعاً: التخطيط المالي financial planning : تلعب أدوات التحليل المالي دوراً هاماً في هذه العملية من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع في المستقبل، حيث تقوم عملية التخطيط بوضع تصور بأداء المؤسسة المتوقع في المستقبل إذ يعتبر التخطيط المالي من أهم الوظائف للإدارات؛

خامساً: الرقابة المالية Financial Supervision : يقصد بها مجموعة العمليات اللازمة لمتابعة أعمال تنفيذ الخطط والسياسات الموضوعية بقصد التعرف على الانحرافات ومعالجتها في الوقت المناسب؛

سادساً: تحليل الأداء Analysis Performance : تقوم أغلبية الأطراف (الإدارة والمستثمرون والمقرضون وغيرهم) بهذا النوع من التحليل باعتبار أنه يقوم بتقييم المؤسسات من جهات عديدة كتقييم الربحية وكفاءة المؤسسة في إدارة أصولها أو توازنها المالي، أو ما يتعلق بالسيولة والنمو وما إلى ذلك، حيث يعتبر هذا النوع من الأنواع المهمة.

### المطلب الثالث: منهجية ومراحل التحليل المالي

من أجل نجاح عملية تطبيق التحليل المالي لتحقيق أهدافه لابد من إتباع المنهجية والمراحل المناسبة والمتمثلة في:

#### الفرع الأول: منهجية التحليل المالي

بالرغم من أن طريقة التحليل المالي يجب أن تترك في تفصيلاتها رأي المحلل نفسه ليتعامل مع مختلف الحالات التي تواجهه، إلا أن ذلك لا يمنع من وضع بعض المبادئ العامة لتكون أسس لمدخل عام لمنهجية التحليل المالي ومن هذه الأسس ما يلي: (الكابدي، 2010، صفحة 162)

أولاً: تحليل الهدف من عملية التحليل المالي:

يتحدد الهدف في عملية التحليل المالي على ضوء الموضوع أو المشكلة الموجودة لدى المؤسسة حتى يتمكن المحلل من جمع المعلومات الخاصة فقط بالموضوع المعني ويوفر على نفسه الجهد والعناء والتكاليف غير اللازمة.

ثانياً: تحديد المعلومات التي يحتاج إليها المحلل للوصول إلى أهدافه:

المعلومات التي يحتاج إليها المحلل فيمكن الحصول عليها من عدة مصادر، فيمكن الحصول عليها من القوائم المالية التي تظهر.

ثالثاً: تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل المالي:

حتى تحقق عمليات التحليل المالي أهدافها، فلا بد أن تشمل فترة التحليل للقوائم المالية لعدة سنوات متتالية حيث إن القوائم المالية لسنة واحدة قد لا تكون كافية للحصول منها على المعلومات.

رابعاً: اختيار أسلوب وأداة التحليل المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة:

ومن أساليب الأدوات المستخدمة في التحليل كثيرة نذكر منها: نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة ومعدل دوران النقدية ومعدل دوران المخزون السلعي والرافعة المالية بالإضافة إلى كشوف التدفقات النقدية خلال فترات زمنية متتالية.

### الفرع الثاني: مراحل التحليل المالي

تتم عملية التحليل المالي وفقا لمراحل معينة، يمكن توضيح هذه المراحل فيما يلي :

أولاً: جمع البيانات والمعلومات اللازمة للتحليل:

يجب على المحلل أن يحدد و يجمع المعلومات الكافية والملائمة لأهداف تحليله ،حيث كلما توفرت هذه الخصائص بالمعلومات التي سيقوم بجمعها كلما استطاع إنجاز تحليل شامل تتحقق منه كل الأهداف المرجوة.

لذا يجب على المحلل المالي أن يجمع أكبر قدر من المعلومات المالية وغير المالية والإحصائية والكمية.... إلخ، ويجب أن تغطي هذه المعلومات الفترة أو الفترات التي سيغطيها التحليل، كما يجب أن تتوفر المعلومات المتعلقة بالمؤسسة أو المؤسسات التي يستهدفها التحليل.(شطيبي، 2019، صفحة 143)

ثانياً: اختيار الأداة المناسبة للتحليل:

بعد الحصول على المعلومات العامة والمحاسبية يشرع المحلل المالي في تحليل القوائم المالية عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية بالإضافة إلى استخدام مؤشرات وأساليب أخرى على غرار التمويل الذاتي، فائض الخزينة، عتبة المردودية، الرافعة التشغيلية و المالية، جدول التمويل مع العلم أن نوع الأدوات المستخدمة تختلف باختلاف هدف ونوع المحلل.(بوفليح، 2019، صفحة 15)

ثالثاً : تحديد الانحرافات وأسبابها:

تتمثل في الدلالات والفروقات التي يجدها المحلل نتيجة لمقارنته الأرقام أو المؤشرات أو النسب الخاصة بالمؤسسة التي يقوم بإجراء التحليل عليها بأرقام أو مؤشرات أو نسب أخرى تخص المؤسسة نفسها لأعوام مختلفة أو تخص مؤسسات منافسة في نفس القطاع وتكمن أهمية رصد هذه الانحرافات في تمكين المحلل المالي من التعرف على أداء المؤسسة التي يستهدفها التحليل وقد تكون هذه الانحرافات ايجابية أو سلبية.

ويمكن للمحلل إيجاد هذه الانحرافات وتحديد بطرق متعددة، فقد يقوم بإيجادها من خلال مقارنة للكشوف المالية المتوفرة عند المؤسسة نفسها لعدة سنوات، أو مقارنة هذه الكشوف بالكشوف المالية لمؤسسات منافسة أو مقارنة النسب و المؤشرات المستخرجة بمعايير مناسبة.

ويجب الإشارة هنا إلى ضرورة تركيز المحلل على الانحرافات الغير طبيعية أو ذات الأهمية النسبية وعدم التركيز على الانحرافات البسيطة. تعتبر هذه المرحلة الأهم حيث يقوم المحلل على الأقل بتحديد الانحرافات وتتبعها، ومن ثم يقوم بالبحث عن أسباب هذه الانحرافات ودراسة العوامل المرتبطة بها حتى يتمكن لاحقا من اقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها. (شطيبي، 2019، صفحة 145)

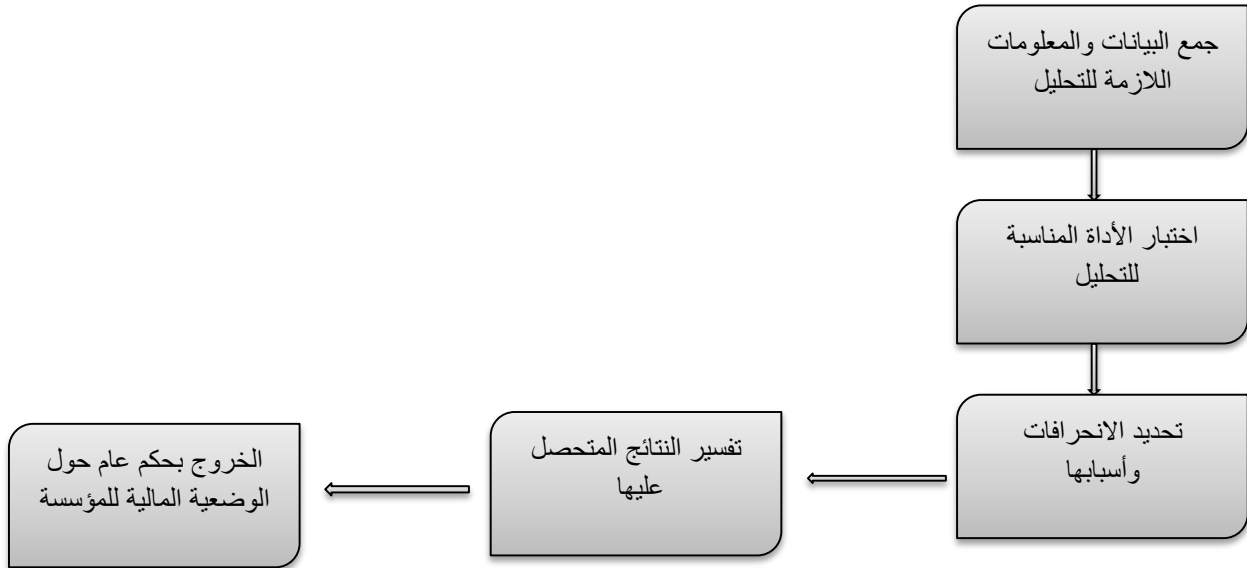
رابع: تفسير النتائج المتحصل عليها:

بعد استخدام أدوات التحليل المالي يتحصل المحلل المالي على نتائج يقوم بتفسيرها وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بالوضع المالية للمؤسسة و تحديد مسبباتها. (بوفليح، 2019، صفحة 15).

خامسا: الخروج بحكم عام حول الوضعية المالية للمؤسسة:

مضمون هذه المرحلة يختلف باختلاف نوع المحلل المالي فالمحلل الداخلي يثمن نقاط القوة ويقدم حلول واقتراحات لإدارة المؤسسة من أجل معالجة نقاط الضعف والإختلالات المالية التي تعاني منها، بينما المحلل الخارجي وهو محلل مستقل عن المؤسسة يوصي الجهة المستخدمة له إما بالتعامل أو عدم التعامل مع المؤسسة المعنية بالتحليل وذلك حسب وضعيتها المالية. (بوفليح، 2019، صفحة 15) ويمكن تمثيل هذه المراحل في الشكل البياني:

الشكل البياني رقم (01):مراحل التحليل المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

#### المطلب الرابع: القوائم المالية للتحليل المالي و الجهات المستفيدة منها

يعتبر إعداد وعرض القوائم المالية الخطوة الأولى في عملية التحليل المالي، حيث سنقوم بالتعرف على هذه القوائم المالية حسب المشرع الجزائري وأهم الجهات المستفيدة منها:

الفرع الأول: القوائم المالية للتحليل المالي

تلتزم كل المؤسسات المالية والغير المالية بنشر تقاريرها السنوية، تظهر في شكل قوائم مالية حيث سنتطرق إلى تلك القوائم و أهم عناصرها.

أولاً: تعريف القوائم المالية

عرفها المشرع الجزائري بالكشوف المالية و هي: مجموعة كاملة وغير منفصلة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تمكن من تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية، ونجاعة الأداء وتغير وضعية الكيان عند تاريخ قفل الحسابات، فكل كيان يخضع للنظام المحاسبي المالي مجبر على أن يعد هذه الكشوفات المالية والتي من مميزاتهما أنها تظهر معطيات الدورة السابقة من أجل القيام بالمقارنة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2009، صفحة 85)

ثانياً: الخصائص النوعية للمعلومة المالية:

يجب أن تتوفر المعلومة الواردة في الكشوف المالية على الخصائص النوعية حسب المشرع الجزائري :

الجدول رقم 1: الخصائص النوعية للمعلومة المالية

القابلية للفهم	الملائمة	الدقة (المصادقية)	القابلية للمقارنة
يفترض أن يكون المستخدمون على معرفة معقولة بالأعمال وبالأنشطة الاقتصادية و التجارية والمحاسبية، ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بكيفية جادة بما فيه الكفاية.	-حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار .	-يجب أن تكون ذات جودة خالية من الخطأ أو الحكم المسبق المعتبر حتى تكون موثوق بيها، ويعتمد عليها ، وتعبّر بصدق عما يقصد أن تعبّر عنه من عمليات وأحداث .	يجب أن يكون مستخدمو القوائم المالية قادرين على إجراء المقارنات للقوائم المالية على ممر الفترات الزمنية المختلفة، وذلك لتحديد بعض الاتجاهات المتعلقة بمركز الكيان وأدائه، كما يجب أن يكونوا أيضا قادرين على مقارنة القوائم المالية لمختلف الكيانات
	-تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل ، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2008، صفحة 12)

ثالثا: أنواع الكشوف المالية

تشمل الكشوف المالية التي يتم إعدادها حسب النظام المحاسبي المالي على ما يلي:

أ/ الميزانية: تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم كما يظهر عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية، الفصل بين العناصر الجارية والعناصر الغير جارية، حيث تنقسم عناصر الميزانية إلى ما يلي: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009، صفحة 23)

#### 1- في الأصول: (أنظر للملحق رقم 01 )

- التثبيتات المعنوية ؛
- التثبيتات العينية؛
- الاهتلاكات؛
- المساهمات؛
- الأصول المالية؛
- المخزونات؛
- أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛
- الزبائن و المدينين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقا)؛
- خزينة الأموال الإيجابية ومعدلات الخزينة الإيجابية.

#### 2- في الخصوم: (أنظر للملحق رقم 02)

- رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة أو المفتوحة عقب تاريخ الإقفال، مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة شركات) و الاحتياطيات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى؛
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن فائدة؛
- الموردون والدائنون الآخرون؛
- خصوم الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة)؛
- المرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (منتوجات مثبتة مسبقا)؛
- خزينة الأموال السلبية ومعدلات الخزينة السلبية.

ب/ جدول حسابات النتائج: "هو بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو السحب . ويزر بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)": (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2009، صفحة 24)

ولقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض حساب النتائج يجب أن تتوافق مع كل مؤسسة قصد تقديم معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم ، وهما: حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة نذكرها :

1- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج هي الآتية : (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2009، الصفحات 24-25) (أنظر للملحق رقم 03)

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال؛
- منتوجات الأنشطة العادية؛
- المنتجات المالية والأعباء المالية؛
- أعباء المستخدمين؛
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
- المخصصات للاهتلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية والعينية؛
- نتيجة الأنشطة العادية؛
- العناصر غير العادية (منتجات و أعباء)؛
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

2- جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة: "وللمؤسسات أيضا إمكانية تقديم جدول حساب النتائج حسب الوظيفة، فتستعمل زيادة على حسب الطبيعة مدونة حسابات حسب الوظيفة كيفية مع خصوصيتها واحتياجها". (بن خليفة ، 2018، صفحة 50) (أنظر للملحق رقم 04)

ج/ جدول سيولة الخزينة: " يهدف جدول سيولة الخزينة لإعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة ". (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2009، صفحة 26)

ويمكن عرض جدول سيولة الخزينة وفق طريقتين إما بالطريقة المباشرة أو الطريقة الغير مباشرة حيث أن : (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، 2009، صفحة 26)

1- الطريقة المباشرة الموصى بها تتمثل في: (أنظر للملحق رقم 05)

- تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الجماعية (الزيائن الموردون، الضرائب ..... ) قصد إبراز تدفق مالي صاف؛



- تقريب هذا الدفع المالي الصافي من النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

2- الطريقة الغير مباشرة تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان : ( أنظر للملحق رقم 06)

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة ( اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين ... )؛
- التفاوتات أو التسويات ( ضرائب مؤجلة )؛
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة ... ) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

د/ جدول تغير الأموال الخاصة: "يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية". (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009، صفحة 26) (انظر للملحق رقم 07)

هـ/ ملحق الكشوف المالية: هو إحدى الوثائق التي تتألف منها الكشوف المالية، وتشتمل على معلومات أو شروح ذات أهمية معتبرة ومفيدة بالنسبة إلى مستعملي الكشوف المالية على أساس إعدادها والطرق المحاسبية الخاصة المستعملة والوثائق الأخرى التي تتألف منها الكشوف المالية، ويتم تنظيم عرضها بكيفية نظامية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2009، صفحة 81)

رابعا: أهداف الكشوف المالية:

تتمثل أهم أهداف الكشوف المالية في ما يلي: (بن فرج، 2014، صفحة 58)

أ/ تمهد الكشوف المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي، وأداء الكيان والتغيرات في المركز المالي للكيان لمساعدة مستخدمي الكشوف المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة؛

ب/ تقييم قدرة الكيان على استخدام أمواله وتحقيق أهدافه وتقييم كفاءة الإدارة للقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة الكيان على مواجهة منافسيه والحفاظ على بقائه وإستمراره؛

ج/ تمكين مستخدمي الكشوف المالية من التنبؤ بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للكيان وقدرته على تحقيق السيولة وسداد ديونه وتوزيع الأرباح على المساهمين؛

د/ الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالكيان والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافه؛

خامسا: الفرق بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية

للقيام بعملية التحليل المالي للميزانية يتطلب منا إعداد الميزانية الوظيفية انطلاقا من المعلومات المتوفرة في الميزانية المالية:

أ/ تعريف الميزانية الوظيفية: تتمثل الميزانية الوظيفية في كونها ميزانية تقوم على أساس إحصاء للموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية (دورة الاستثمار، دورة التمويل، دورة الاستغلال) وهي أداة محاسبية تستخدم للتحليل المالي للمؤسسة وتقوم الميزانية بتساوي بين جانبي الموارد والاستخدامات من خلال الأصول تساوي الخصوم وكذلك الاستخدامات تساوي الموارد. (شدرى معمر، 2020، صفحة 89) (أنظر الملحق رقم 08)

وفي ما يلي نلخص أهم أوجه التشابه والاختلاف بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية :

الجدول رقم 02: أوجه الاختلاف والتشابه بين الميزانية المالية والميزانية الوظيفية

أوجه الاختلاف		أوجه التشابه
الميزانية الوظيفية	الميزانية المالية	
<p>1-ترتيب الحسابات: ترتب الحسابات حسب وظيفتها - الفصل بين قيم الاستغلال وقيم خارج الاستغلال . - الفصل بين ديون الاستغلال وديون خارج الاستغلال.</p> <p>2-إعداد الميزانية الوظيفية: _ بالقيم الإجمالية _ قبل توزيع نتيجة السنة _ بعد معالجة الحسابات</p>	<p>1- ترتيب الحسابات: _ ترتب الأصول حسب مبدأ السنوية ودرجة السيولة: أصول ثابتة لأكثر من سنة، وأصول متداولة لأقل من سنة _ ترتب الخصوم حسب مبدأ السنوية ودرجة الاستحقاق: أموال دائمة لأكثر من سنة وديون قصيرة الأجل لأقل من سنة.</p> <p>2-إعداد الميزانية المالية : _ بالقيم الصافية _ بعد توزيع نتيجة السنة</p>	<p>- كل منهما عبارة عن جدول له جانبيين - كل منهما يحتوي على عناصر - كل منهما له فترة زمنية محددة</p>

<p>3-معالجة الحسابات: لهذه المعالجة نفس الأهداف كما هو الشأن في المنظور المالي وتخص تقريبا نفس الحسابات.</p>	<p>— بعد معالجة الحسابات 3_ - معالجة الحسابات: -إضافة بعض الحسابات التي لا تظهر في الميزانية المحاسبية، ولكنها في الواقع تساهم في نشاط المؤسسة كالاستثمارات المؤجزة مثلا. -حذف الحسابات ذات القيم الوهمية كالمصاريف التمهيدية مثلا.</p>	
--	---	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 79،81)

الفرع الثاني: الجهات المستفيدة من القوائم المالية.

هناك جهات عديدة تستفيد من القوائم المالية في اتخاذ قراراتها سواء كانت جهات داخلية أو خارجية ونذكر منها:

أولاً: الجهات الداخلية المستفيدة من القوائم المالية

تتمثل الجهات الداخلية التي تستفيد من القوائم المالية في ما يلي:

أ/ إدارة المؤسسة:

تتمتع المؤسسة بمخرجات نتائج عملية التحليل المالي وذلك يساهم في معرفة الإدارة العليا مدى كفاءة الإدارات التنفيذية في أداء وظيفتها، بالإضافة إلى المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل.

ب/ العاملون بالمؤسسة:

تتمهم مخرجات التحليل المالي في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة والجزء الذي سيعود عليهم من هذه الأرباح في شكل مكافآت أو خدمات اجتماعية، أو في شكل زيادة في الأجور، بالإضافة إلى الحكم على مدى إمكانية المؤسسة التي ينتمون إليها في ضمان مناصب عملهم مستقبلاً، خاصة إذا كانت هناك بوادر بظالة. (مرابط، 2020، صفحة 09)

ج/المساهمون:

في شركات المساهمة الكبيرة يعتبر التعرف على الوضع المالي للشركة مسألة مهمة بالنسبة للمساهمين ويتحقق ذلك من خلال نتائج التحليل المالي، حيث يهتم المساهم بصفة أساسية بالعائد (الربح) على المال المستثمر ومردودية الأموال المستثمرة، فهو لا يدخر جهداً في البحث عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم التي يمتلكها أو يتخلى عنها، لذلك تفيد القوائم المالية في تقييم هذه الجوانب. (هادي ، 2019، صفحة 104)

ثانياً: الجهات الخارجية التي تستفيد من القوائم المالية

تتمثل الجهات الخارجية التي تستفيد من القوائم المالية في ما يلي:

أ/الدائنون:

يقوم الموردون بقراءة القوائم المالية قبل أن يتخذوا قرارات توريد المواد الأولية والسلع والخدمات وبيعها على الحساب، وكلما قصر أجل البيع الآجل كلما اهتم المورد بتحليل السيولة، في حين كلما زاد أجل البيع الآجل كلما اهتم المورد بتحليل الربحية، كما تتولى البنوك التجارية الاستعلام على المركز الائتماني للمؤسسة قبل تقديم التسهيلات المصرفية مستنداً إلى عرض وتقديم القوائم المالية، فكل بنك تجاري يرغب التأكد من أن قروضه المقدمة للمؤسسة طالبة القرض تسهم في خلق القدرة الذاتية لها على تسديد تلك القروض الممنوحة. (تقرارات، 2017، الصفحات 106-152)

ب/الزبائن:

تتمهم نتائج التحليل المالي للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة معها، فإذا كانت المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة، تتسبب في صعوبات لزيائنها من جراء عدم تسليمها للطلبات في مواعيدها مثلاً.

ج/ الدولة:

تتمهم أجهزة الدولة بنتائج التحليل المالي وكذا أجهزة الرقابة في اختبار درجة صدق الحسابات، ويمكن أن تتدخل السلطات العمومية كمساهم وصي على سياسة مالية واقتصادية معينة، وكذا لمعرفة الوعاء الضريبي مما يساعدها في تحديد خططها التنموية. (زغيب و بوشنقىر، 2010، صفحة 18)

## المبحث الثاني: الأداء المالي

يعد الأداء المالي مرجع أساسي لمعرفة نجاح أو فشل المؤسسة نتيجة القرارات المالية المتخذة، فعدم تحقيق الأداء المالي بالمستوى المطلوب يضع المؤسسة في حالة خطيرة ويهددها بالإفلاس، وتساهم النتائج الجيدة للأداء المالي الحالي على تحقيق أداء مالي جيد في المستقبل. وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى ماهية الأداء والأداء المالي أين يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تسمح بتوضيح معناه، بالإضافة إلى أهميته وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه، كما سنتناول في هذا المبحث دراسة عملية تقييم الأداء المالي محاولين تغطية جميع الجوانب المتعلقة بها من ماهيتها، وكيفية القيام بها، والأنواع والمراحل والشروط وأخيرا بعض الصعوبات أو المشاكل التي تقف حجر عثرة عند إجرائها.

## المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

يعد الأداء المالي مفهوما أساسيا للمؤسسة نظرا لكونه البعد الأكثر أهمية لمختلف المؤسسات الذي يتمحور حوله وجود المؤسسة من عدمها، فتهتم جميع وظائف المؤسسة بغض النظر على طبيعة نشاطها بمعرفة أدائها بناء على الخطة المرسومة والنتائج الفعلية.

## الفرع الأول: تعريف الأداء والأداء المالي وخصائصه

سنحاول من خلال هذا الفرع تقديم مفهوم الأداء بصفة عامة، حيث سنتطرق إلى الأداء لغة واصطلاحا بالإضافة إلى تعريف الأداء المالي وخصائصه.

## أولاً: تعريف الأداء

لا يوجد اتفاق حول تحديد تعريف للأداء نتيجة اختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين، ومن التعريفات التي قدمت للأداء ما يلي:

أ/ تعريف الأداء لغة: "يستمد مصطلح الأداء أصله من الكلمة الإنجليزية (to performer) والذي اشتق بدوره من الكلمة الفرنسية القديمة performer والذي يعني انجاز العملية وتنفيذ المهام بمعنى آخر الأداء هي نتيجة معبر عنها بالأرقام بهدف مقارنتها مع الأهداف المحددة والعمل على تحسينها". (حمر العين، 2019، صفحة 76)

ب/ تعريف الأداء اصطلاحا: "هو قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الموضوعية، فالأداء يحمل في طياته نكهة العمل وديناميكيته ونكهة الجهد المهادف، ويقترح فصل العمل الجيد عن العمل السيئ ويتيح تقييمه، فمخرجات الأداء مؤشر على مدى نجاح المؤسسة وبقائها واستمرارها" (بن سعدة، 2021، الصفحات 53-54).

ثانيا: تعريف الأداء المالي

يصعب تحديد تعريف واضح له بسبب تطور مفهومه ونظرة ذوي المصالح له عبر الزمن حيث:

التعريف الأول: "يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل". (زرارقي، 2020، صفحة 116)

التعريف الثاني: "يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة، بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية، وهذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة". (ماجي، 2019، صفحة 89)

التعريف الثالث: "يعرف الأداء المالي على أنه أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وتوجيهها اتجاه المؤسسات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسات، أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها". (الخطيب، 2010، صفحة 45)

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الأداء المالي وسيلة تستخدم لإعطاء صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة من أجل تحقيق الأهداف وجلب المستثمرين.

ثالثا: خصائص الأداء المالي

يتسم الأداء المالي بالخصائص التالية : (بومصباح، 2021، الصفحات 219-233)

أ/ الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية؛

ب/ الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته؛

ج/ الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛

د/ الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة؛

هـ/ الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي وأهدافه والعوامل المؤثرة عليه

قمنا بتخصيص هذا الجزء لأهمية الأداء المالي وأهدافه وكذا العوامل المؤثرة عليه

أولاً: أهمية الأداء المالي

إن وصول المؤسسة الاقتصادية لمستويات جيدة من الأداء المالي يعتبر من أهم الخطوات نحو نجاحها وتحقيقها لأهدافها ونجاح خططها الموضوعة عند بداية النشاط، بالتالي فإن عملية تقييم هذا الأداء لها أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات وكذلك تحديد وصياغة مؤشرات ذات مغزى ودلالة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دورياً .

وعليه يمكننا أن نقدم أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسة من أجل الوصول إلى المستويات المرغوبة من طرف الإدارة فيما يلي:  
(قحارية ، 2016، صفحة 166)

أ/ يعتبر أداة رئيسية لازمة لإجراء الرقابة داخل المؤسسة الاقتصادية عن طريق تصحيح و تعديل الإستراتيجية والخططة الموضوعة وترشيد استخدام مختلف الموارد والمصادر التمويلية والاستثمارية المتاحة وهذا ما يساعد على بقاء المؤسسة في مجال التنافس؛

ب/ الاستخدام الأمثل للسيولة لتحقيق فوائض إيجابية من الأرباح من أجل تكوين الثروة ومن ثم تعظيم القيمة السوقية وبالتالي تعظيم عائد حملة الأسهم داخل المؤسسة وتحقيق أقصى الإيرادات؛

ج/ التقييم الدقيق لما تم التوصل إليه من نسب أداء ومقارنته بما كان متوقعا من أجل التنبؤ والتوقع المستقبلي والوصول الى هامش أمان معتبر؛

د/ تحقيق مستوى جيد من الأداء المالي خلال فترة محددة يرفع من مستوى أداء الوظيفة المالية للمؤسسة وهذا ما ينعكس على باقي الوظائف داخلها؛

هـ/ إن تطور مستوى الأداء المالي في المؤسسة يعني وصولها إلى تحقيق مردودية مالية واقتصادية جيدة ما يسمح بتوفير الأموال اللازمة لتحريك باقي الوظائف والأنشطة داخلها.

ثانياً : أهداف الأداء المالي

هناك أهداف رئيسية للأداء المالي في المؤسسات يمكن بيانها فيما يلي: (حمروش و دفوس، 2020، صفحة 54)

أ/ قياس وتقييم مستوى نجاح المؤسسة من خلال السعي بمواصلة نشاطها من أجل تحقيق أهدافها وتوفير المعلومات للجهات والمستويات المختلفة خارج المؤسسة؛

ب/ المساهمة في وضع السياسات والبرامج والدراسات المستقبلية والبحوث التي تعمل على تحسين مستويات الأداء، ورفع كفاءته وذلك من خلال تقديم معلومات وقاعدة بيانات عن أداء المؤسسة؛

ج/ تقدير مستوى تأثير أدوات الأداء المالي مثل الربحية والسيولة والمديونية والتوزيعات على الأسهم، مما يجعل بإمكان المستثمر أن يتعرف على طبيعة نشاط المؤسسة ومتابعتها، إضافة إلى إمكانية متابعة الظروف المحيطة بالمؤسسة؛

د/ يساعد المستثمر في اتخاذ القرارات الملائمة لوضع المؤسسة لأنه يساعد في إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتفسير البيانات وفهم العلاقة والتفاعل بين البيانات المالية مما يمكن المستثمر من اتخاذ القرار السليم.

ثالثاً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، قد لا تستطيع المؤسسة السيطرة عليها، إنما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعداد خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرها، حيث تتمثل هذه العوامل في ما يلي:

أ/العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي:

تتمثل هذه العوامل في: (بن خروف ، 2009، صفحة 78)

- 1- الرقابة على التكاليف؛
- 2- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة؛
- 3- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال.

ب/العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي:

تتمثل هذه العوامل فيما يلي:(خامر، 2018، الصفحات 54-55)

- 1- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- 2- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- 3- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

**المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي**

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي إحدى وسائل الإدارة الفعالة، كونها عملية تمكن المؤسسة من التحقق من مدى إنجاز الأهداف المخططة للوحدة لذا سنتناول في هذا المطلب مفهوم تقييم الأداء المالي وخصائصه ومدى أهميته وأهدافه.



الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي

من بين أساسيات عملية تقييم الأداء المالي نجد التعريف ، وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفرع .

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

لتقييم الأداء المالي عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: يعرف بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقاً للنظرية الحديثة. (زقي ، 2018، صفحة 145)

التعريف الثاني: " هو العملية التي تقوم فيها المؤسسة بمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء، مع تحديد أسباب ذلك للتأكد من مدى مساهمة الأداء في ضمان بقاء الاستمرار للمؤسسة". (سجون ، 2021، الصفحات 634-650)

التعريف الثالث: هو أداة تستخدمها الإدارة للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المتحققة و مقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسبباتها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالباً ما تكون المقارنة بين ما هو محقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي في الغالب سنة. (بوضياف، 2018، صفحة 48)

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن تقييم الأداء المالي هو عبارة عن عملية مقارنة بين الأداء المخطط والأداء الفعلي حتى تتكون صورة فعلية لما حدث ولما يحدث فعلاً في المؤسسة وتحديد الانحرافات الناشئة ليتمكن المديرون من اتخاذ قرارات تصحيحية وتفادي تلك الانحرافات في المستقبل لضمان بقاء الاستمرار للمؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في ما يلي: (تقرات ، 2019، الصفحات 155-156)

أ/تساهم عملية الأداء في الكشف عن القدرات والطاقات الكامنة لدى العاملين، ويمكن أن تكون مدخلاً لإعادة تقسيم العمل و توزيع المسؤوليات والأدوار؛

ب/تساهم عملية تقييم الأداء المالي في تحسين وتطوير أداء العاملين فهو يعاون الرؤساء و القادة في اكتشاف جوانب الضعف والقصور في كفاءة العاملين والعمل على تقويتها؛

ج/يعتبر تقييم الأداء أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة والضبط؛

د/يفيد تقييم الأداء بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المؤسسة؛

ه/يعتبر من أهم دعائم رسم السياسات العامة سواء على المؤسسة أو على مستوى الصناعة أو على مستوى الدولة؛  
و/كما يعتبر من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط.

### الفرع الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي

تسعى المؤسسة من خلال تقييم أدائها المالي إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها: (بوتواتة، 2019، الصفحات 81-100)

أ/توفير مقياس لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها؛

ب/إن النجاح مقياس مركب يجمع بين الكفاءة والفعالية، وبالتالي تستطيع المؤسسة مواصلة البقاء و الاستمرار في العمل؛

ج/يوفر نظام تقييم الأداء المالي معلومات مختلفة المستويات الإدارية في المؤسسة؛

د/يظهر تقييم الأداء المالي التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوء، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ  
الفعلي في المؤسسة؛

ه/ يساعد على إيجاد نوع المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة.

### المطلب الثالث: أنواع تقييم الأداء المالي ومراحله

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى بعض أنواع تقييم الأداء المالي، إضافة إلى المراحل التي يمر بها:

#### الفرع الأول: أنواع تقييم الأداء المالي

تتمثل أنواع تقييم الأداء المالي فيما يلي: (خامر، 2018، الصفحات 58-59)

أولاً: تقييم الأداء المخطط له: يراد به تقييم أداء الوحدة في مدى تحقيقها للأهداف المخططة ؛

ثانياً: تقييم الأداء الفعلي: يقصد به تقييم كفاءة الموارد المتاحة المادية منها والبشرية، وذلك بمقارنة الأرقام الفعلية ببعضها الآخر ،  
لأجل التعرف على الاختلالات التي حدثت، وتأثير درجة ومستوى الأداء في توظيف هذه الموارد في العملية الإنتاجية؛

ثالثاً: تقييم الأداء المعياري: يراد به مقارنة النتائج الفعلية مع القيم المعيارية، ويأخذ ذلك نوعين من المقارنة، فإما أن يتم عن طريق مقارنة النتائج المحققة مع نتائج معيارية كانت قد وضعت لتكون مقياساً للحكم على ما إذا كانت النتائج مرضية أم لا،  
أو مقارنة النسب والمعدلات الفعلية مع المعدلات والنسب المعيارية، كنسب السيولة وعائد الاستثمار... الخ؛

رابعاً: تقييم الأداء العام (الشامل): يقضي هذا النوع شمول كل جوانب النشاط في الوحدة الاقتصادية، واستخدام جميع المؤشرات  
المخططة، الفعلية والمعيارية في عملية قياس أهمية نشاط معين.

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية: (طعابة، 2019، الصفحات 82-83)

أولاً: وجود أهداف محددة مسبقاً : من المؤكد أن عملية تقييم الأداء المالي لا تكون إلا إذا وجدت أهداف محددة مسبقاً وقد تكون في صورة خطة أو سياسة معيار أو نمط أو قرار حاكم، فاللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة وما تتضمنه من قواعد وضوابط، وكذلك التكاليف النمطية. ومعدلات الأداء المعيارية، أهداف محددة مسبقاً يتم على أساسها عملية تقييم الأداء في المؤسسة.

ثانياً: الحصول على البيانات والمعلومات الإحصائية: وذلك من خلال القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في رؤوس الأموال الخاصة والملاحق المرفقة بالتقارير المالية إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات المتعلقة بأنشطة المؤسسات المشابهة.

ثالثاً: قياس الأداء الفعلي: يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات ويجب توفر عاملين مديرين للقيام بهذه الأعمال، مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسباً لسرعة عرض نتائج القياس أو التقدير، و اتخاذ القرارات الخاصة .

رابعاً: اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات : وذلك يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقاً وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب الذي يجب أن يكون في الوقت المناسب، كما يساعدان أيضاً على تحديد التصحيح المطلوب بوضوح .

خامساً: مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير وتحديد الانحرافات: يتم مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء كانت إيجابية أو سلبية، ولتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة، وكلما كانت الرقابة محكمة على النظم المالية و المحاسبية، كلما كان كشف الانحرافات أسرع.

سادساً: تحليل ودراسة البيانات والمعلومات المتعلقة بالنشاط: حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات، وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية بهذه البيانات.

#### المطلب الرابع: شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي و صعوباتها

من أجل أن تتمكن عملية تقييم الأداء المالي من تحقيق الأهداف المسطرة ولكي تؤدي دورها بنجاح يجب أن تتحقق مجموعة من الشروط، كما أنه يمكن مواجهة عدة صعوبات عندما لا يتمكن القائمين بعملية التقييم احترام هذه الشروط .

الفرع الأول: شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي

يمكن أن نوجز هذه الشروط على النحو التالي: (مهري، 2017، الصفحات 106-107)

أولاً: تحديد العناصر والصفات التي سيتم بناء عليها التقييم بشكل واضح ودقيق ومفهوم حيث يستطيع الرؤساء و المرؤوسين فهمها بشكل سهل وجيد؛

ثانياً: يجب وضوح الأهمية النسبية لعناصر تقييم الأداء لكل وظيفة مع مراعاة بعض العناصر المشتركة، في تقييم عدد من الوظائف تتفاوت قيمها النسبية من وظيفة لأخرى؛

ثالثاً: ضرورة تأييد طبقة الإدارة العليا لعملية تقييم الأداء فكلما كانت اتجاهات الإدارة إيجابية نحو عملية التقييم، يعني كلما كانت فرصة نجاحها وتحقيق أهدافها أكثر؛

رابعاً: يجب أن يكون تقييم المشرفين للمرؤوسين قائماً على أسس موضوعية وعلى الإدارة العليا أن تتأكد من أن المشرف كان موضوعاً في تقييمه لمرؤوسيه وأنه لم يكن متحيزاً لواحد أو أكثر من العاملين؛

خامساً: ألا يقتصر هدف تقييم الأداء على كشف الانحرافات فقط بل يجب أن يعتمد إلى تحليل ودراسة أسبابها من أجل اقتراح وسائل التصحيح المناسبة؛

سادساً: وجود نظام لتقييم الأداء يستمد فعاليته من خلال توفر بعض الخصائص كالشمول والوضوح والسرعة والتكامل مع العملية الإدارية.

الفرع الثاني: صعوبات تقييم الأداء المالي

عند القيام بعملية تقييم الأداء المالي يواجه المحلل المالي عدة صعوبات نذكر منها: (بوطورة و رقام، 2021، الصفحات 275-289)

أولاً: الصعوبة في تحديد نموذج متكامل واضح على درجة من الدقة و الموضوعية لتقييم الأداء المالي؛

ثانياً: الصعوبة في تحديد المتغيرات المرغوب قياسها والعلاقات التي بينها؛

ثالثاً: الصعوبة في تحديد بداية عمليات التشخيص ودراسة الأداء المالي بهدف تقييمه؛

رابعاً: النقص في الكوادر البشرية المدربة للقياس بقياس الأداء المالي وتقييمه حيث تتطلب هذه العملية درجة عالية من الخبرات والكفاءات والمهارات اللازمة.

المبحث الثالث: مساهمة أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي

أصبح من الضروري في وقتنا الراهن تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتحليل المالي المتقدم، نظرا للتعقيدات والتحديات التي تحيط بالمؤسسات الاقتصادية وتحدد استمراريته، وذلك باستعمال أدوات حديثة تفيد في الكشف عن سلامة المركز المالي للمؤسسة، وتقيس مدى قدرتها على تحقيق الأرباح لذا سيتم في هذا المبحث التطرق إلى هذه الأساليب التي يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي .

المطلب الاول : النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي

يعتبر حدوث الفشل المالي أسوأ صورة للأداء المالي للمؤسسة، حيث أنه من خلال مسبباته وآثاره على نشاط المؤسسة، وخصوصا على قدرتها على الوفاء بالتزاماتها يهدد وجودها، لذلك يصبح التنبؤ به أكثر من ضرورة بالنسبة للتحليل المالي، وقد ظهرت عدة نماذج كمية تهتم بهذا الجانب، نتطرق إليها من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: لمحة عن نماذج التنبؤ بالفشل المالي

ظهر الاهتمام بصياغة نماذج متقدمة للتنبؤ بالفشل المالي في الولايات المتحدة الأمريكية منذ مطلع الستينيات من القرن المنصرم على إثر الجدل الذي ظهر حول دور مدقق الحسابات في الإبلاغ عن احتمال الفشل المالي للمشاريع الاقتصادية، التي تعاني صعوبة في تسديد التزاماتها المستحقة، على إثر ذلك شجع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين وهيئة البورصات الأمريكية الباحثين والمختصين القيام بالدراسات الأكاديمية والمهنية المعنية بهذا الشأن.

وقد ظهرت أولى الدراسات المختصة بالفشل المالي عام 1966 أعدها BEAVER حيث عرض فيها نموذجا متطورا للنسب المالية المركبة تستخدم كإنداز مبكر للفشل المالي قبل حدوثه بفترة زمنية مناسبة، ثم تلت بعدها دراسات أخرى تهتم بذات الموضوع في كل من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة.(خريفي و محي الدين ، 2021، الصفحات 250-268)

الجدول التالي يبين بعض النماذج مرتبة حسب تسلسلها الزمني:

الجدول رقم 03: بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي

السنة	الباحث	السنة	الباحث
1966	BEAVER	1982	TAFFLER
1968	ALTMAN	1983	BOOTH
1970	PIFER & METER	1984	FUIMER
1971	WILCOX	1984	ZEMJEWski

CAMPISI	1985	LEV	1971
ZAVGREN	1985	DEAKIN	1972
CASEY	1986	MCGOUGH&ALTMAN	1974
SHERRORD	1987	BLUM	1974
KOH	1990	LIBBY	1975
HART	1992	SENKEY	1975
PAZ	1992	ARGENTI	1976
EDWARDS	1993	MOYER	1977
WARD AND FOSTER	1997	TISSHOW&TAFFLE	1977
LENNOX	1999	OHLSON	1980
KOH AND TAN	1999	KIDA	1981
SHIRATA	2002	VEAZY	1981

المصدر: (ضامن، 2020، الصفحات 211-229)

### الفرع الثاني: أنواع نماذج الفشل المالي

بالرغم من تعدد نماذج التنبؤ بالفشل المالي، إلا أن البيئة الاقتصادية الجزائرية تفتقد لنموذج خاص بها يسمح بالتنبؤ بحدوث

الفشل المالي، لذا تم اختيار ثلاثة نماذج تعد أهم النماذج المستخدمة في مجال التنبؤ وهي Kida، Sherrod، Altman

### أولاً : نموذج Altman

يعد نموذج Altman من أكثر النماذج شيوعاً في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات، حيث في سنة 1968 قام باختيار مجموعة من النسب المالية ( 22 نسبة)، واعتبرها أهم المؤشرات المالية التي تشير إلى قدرة المؤسسة أو عدم قدرتها على الاستمرار، ثم قسم هذه النسب إلى خمس مجموعات رئيسية وهي: السيولة، التمويل الذاتي، الربحية، توازن هيكل التمويل والنشاط. ثم قام باختيار نسبة مالية واحدة من كل مجموعة، وذلك عن طريق استخدام التحليل العملي التمييزي، ولقد عرف بمصطلح (-Z Score) وتمثل صيغة النموذج في: (طالب و قلاوي، 2021، الصفحات 282-297)

$$Z = 1.2 X1 + 1.4 X2 + 3.3 X3 + 0.6 X4 + 1 X5$$

حيث أن:

$$X1 = \text{رأس المال العامل / مجموع الأصول}$$

$$X2 = \text{الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول}$$

$$X3 = \text{صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول}$$

$$X4 = \text{القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع الخصوم}$$

$$X5 = \text{صافي المبيعات / مجموع الأصول}$$

وبموجب هذا النموذج فان المؤسسات تصنف إلى ثلاث فئات من أجل قدرتها على الاستمرار وهذه الفئات هي: (عبد الستار و

البريفكاني ، 2017، الصفحات 263-285)

"المؤسسات الناجحة، تكون قيمة (z) فيها (2.99) وأكثر.

المؤسسات المشكوك في إمكانية استمراريتها، اي يحتمل إفلاسها وتكون قيمة (z) أكثر من (1.81) وأقل من (2.99).

المؤسسات الفاشلة، وتكون قيمة (z) فيها اقل من (1.81)".

إلا أن هذا قام في عام 1995 بتطوير النموذج ليلاءم جميع المؤسسات الصناعية وغير الصناعية ليكون وفق الصيغة

التالية: (Faisal, shabeeb, & Battal, 2022, pp. 353-375)

$$Z = 6.56X1 + 3.26 X2 + 6.72 X3 + 1.05 X4$$

حيث أن :

$$X1 = \text{صافي رأس مال العامل / مجموع الأصول}$$

$$X2 = \text{الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول}$$

$$X3 = \text{صافي الأرباح قبل فوائد والضرائب / مجموع الأصول}$$

$$X4 = \text{القيمة الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع الخصوم}$$

تمثل نتائج تحليل قيم Z كما يأتي: (طالب و قلادي، 2021، الصفحات 282-297)

إذا كانت قيمة Z أكبر من أو تساوي 2.6 فالمؤسسة ناجحة وغير معرضة لخطر الفشل؛ أما إذا كان Z أقل من أو تساوي 1.1

فالمؤسسة معرضة لاحتمالات الفشل

ثانيا: نموذج 1987 Sherrod

وهو أحد النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، يعتمد هذا النموذج على المؤشرات المالية الستة المستقلة، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دوال التمييز المعطاة لهذه المتغيرات، وفقا للصيغة التالية (Medjoub & Houas, 2020, pp. 87-106):

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5 X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.10X_6$$

حيث أن: (مبروكي، 2021، الصفحات 105-119).

$$X_1 = \text{صافي رأس المال العامل} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_2 = \text{أصول النقدية} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_3 = \text{حقوق المساهمين} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_4 = \text{صافي الربح قبل الضريبة} / \text{مجموع الأصول}$$

$$X_5 = \text{مجموع الأصول} / \text{مجموع الخصوم}$$

$$X_6 = \text{حقوق المساهمين} / \text{الأصول الثابتة}$$

و بناء على قيمة Z لنموذج شيرود تصنف المؤسسات إلى خمس فئات حسب قدرتها على الاستمرار، وهذه الفئات هي:

الفئة الأولى: المؤسسة غير معرضة لمخاطر الإفلاس، تكون قيمة Z أكبر أو تساوي 25

الفئة الثانية: احتمال قليل للتعرض لمخاطرة الإفلاس، تكون قيمة Z أكبر أو تساوي 20 وأصغر من 25

الفئة الثالثة: يصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس، تكون قيمة Z أكبر أو تساوي 5 وأصغر 20

الفئة الرابعة: المؤسسة معرضة لمخاطر الإفلاس، تكون قيمة Z أكبر أو تساوي -5 وأصغر من 5

الفئة الخامسة: المؤسسة معرضة بشكل كبير لمخاطر الإفلاس، تكون قيمة Z أصغر من -5

ثالثا: نموذج Kida

هو من النماذج الكمية المهمة للتنبؤ بالفشل المالي والذي توصل إليه (Kida) عام 1980، إذ اعتمد النموذج على أسلوب التحليل التمييزي المتعدد لاختيار خمسة نسب مالية استطاعت أن تطبق بدقة وصلت إلى 91 %، ولقد تمثل هذا النموذج بالمعادلة الآتية: (حمداني، 2018، الصفحات 85-102)

$$Z = 1.042X_1 + 0.42X_2 + 0.461X_3 + 0.463X_4 + 0.271X_5$$



$$X1 = \text{صافي الربح بعد الفائدة والضريبة} / \text{إجمالي الأصول}$$

$$X2 = \text{حقوق المساهمين} / \text{إجمالي الخصوم}$$

$$X3 = \text{الأصول المتداولة} / \text{الخصوم المتداولة}$$

$$X4 = \text{المبيعات} / \text{إجمالي الأصول}$$

$$X5 = \text{النقدية} / \text{إجمالي الأصول}$$

وما يميز هذا النموذج عن نموذج Altman السابق هو أنه يعتمد على معيار مختلف للحكم على نجاح أو فشل المؤسسة، إذ ينظر إلى المؤسسة على أنها مؤسسة فاشلة إذا كانت قيمة  $Z$  الناتجة من المعادلة هي سالبة وكلما انخفضت هذه القيمة كلما ازدادت احتمالية الفشل لديها، أما إذا تبين العكس أي ظهرت قيمة  $Z$  موجبة فان احتمالية الفشل لدى المؤسسة هي ضعيفة أي أنها من بين المؤسسات الناجحة وكلما ارتفعت هذه القيمة كلما قلت احتمالية الفشل لديها. (Alsunaidi & Mohammed, 2021, pp. 274-291)

#### المطلب الثاني: القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة

تعتبر القيمة السوقية والاقتصادية المضافة أحد الأساليب الحديثة للتحليل المالي المعاصر، التي يتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وذلك لتحقيق أهداف معينة، من بينها تعظيم القيمة السوقية لأسهم المؤسسة.

#### الفرع الأول: القيمة الاقتصادية المضافة

في ما يخص أسلوب القيمة الاقتصادية المضافة سنتطرق إلى مفهومها وكيفية حسابها وكذا أهميتها

أولاً: تعريف القيمة الاقتصادية المضافة

"عرفت القيمة الاقتصادية المضافة على أنها المبلغ السنوي للفرق بين الربح التشغيلي بعد الضريبة وتكلفة رأس المال الإجمالية، والذي يقيس الأداء الداخلي خلال فترة زمنية معينة". (فايدي و مزعاش ، 2021، الصفحات 207-226)

"وعرفت أيضا على أنها أداة لقياس الأداء المالي تهدف إلى تقييم المؤسسة بناء على تدفقاتها المستقبلية" (شعشوع ، بوسالم، و أودينة ، 2021، الصفحات 247-262).

ثانياً: طرق حساب القيمة الاقتصادية المضافة

يتم احتساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة وفق طريقتين هما:

الطريقة الأولى: تحسب وفق العلاقة التالية: (بوزينة و بجاوي، 2021، الصفحات 204-222)

$$EVA=(ROCI- CMPC) \times CI$$

حيث أن:

EVA: القيمة الاقتصادية المضافة

ROCI: العائد على رأس المال المستثمر

CMPC: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال

CI: رأس المال المستثمر

أ/ حيث يحسب العائد على رأس المال المستثمر كما يلي:

$$ROCI = \frac{RO}{CI} \text{ النتيجة التشغيلية / رأس المال المستثمر}$$

ب/ و يحسب رأس المال المستثمر كما يلي:

$$CI = \frac{BFR}{1 - \text{احتياج في رأس المال العامل}} + \text{التشبيات العينية}$$

ج/ التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال CMPC: وهي المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال والتي يمكن الحصول عليها من خلال مجموع تكلفة كل عنصر من مصادر التمويل في الوزن النسبي لكل مصدر من الهيكل المالي للمؤسسة، وتعرف تكلفة رأس المال على أنها المردودية الأدنى الواجب تحقيقها من مشروع استثماري الذي يسمح بتغطية معدل المردودية المفروض من قبل ممولي المؤسسة المساهمين (الأموال الخاصة) والدائنين (تكلفة الاستدانة)، تعتبر تكلفة رأس المال عنصر ذو أهمية بالغة في المجال المالي فهي معيار المفاضلة بين البدائل الاستثمارية والمحدد الرئيسي لقيمة المؤسسة، وتحسب وفق العلاقة التالية: (زرقون و زرقون، 2014، الصفحات 29-57)

$$KO = Kd \cdot \left( \frac{D}{D+CP} \right) \cdot (1-IS) + Kcp \cdot \left( \frac{CP}{D+CP} \right)$$

حيث أن:

KO: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال

Kd: تكلفة الاستدانة = المصاريف المالية / cf / الاستدانة الصافية

D: الاستدانة الصافية = الخصوم الغير جارية + خزينة الخصوم - خزينة الأصول - التوظيفات المالية

Kcp: تكلفة الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / Rn / الأموال الخاصة CP

الطريقة الثانية: تحسب وفق العلاقة التالية: (الجعري، 2014، صفحة 242)

$$EVA = NOPAT - (WACC \times I)$$

حيث أن:

EVA: القيمة الاقتصادية المضافة

NOPAT: صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة

WACC: تكلفة رأس المال

I = مبلغ الاستثمار

ثالثاً: أهمية القيمة الاقتصادية المضافة

تبرز أهمية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة فيما يلي: (خيري، 2021، الصفحات 303-322)

- يوضح التحسن المستمر والفعلي لثروة المساهمين؛
- يعتبر كمقياس حقيقي للأداء المالي، التشغيلي والاداري؛
- يعتبر كمعيار لنظم الحوافز والتعويضات لمدرء المؤسسات؛
- يعتبر كمقياس للنمو الحقيقي لربحية المؤسسة في الأجل الطويل؛
- يعتبر كمؤشر حقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق؛
- أداة المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتوقعة.

الفرع الثاني: القيمة السوقية المضافة

بالنسبة للقيمة السوقية المضافة سنتطرق إلى تعريفها وكيفية حسابها.

أولاً: تعريفها

"القيمة السوقية المضافة هي المعيار الثاني الذي طرحته شركة المستثمر stern & steward، كمعيار للنجاح المالي في مؤسسات الأعمال، ويقصد بالقيمة السوقية المضافة الفرق بين القيمة السوقية وحقوق الملكية، أي المقياس التراكمي لعوائد رأس المال المساهم به". (حمه، 2019، الصفحات 30-43)

ثانيا: كيفية حسابها

يتم حساب القيمة السوقية المضافة وفق الصيغة التالية: (حمه، 2019، الصفحات 30-43)

$$MVA = MVE - BVE$$

إذ أن:

(MVA) القيمة السوقية المضافة

(MVE) القيمة السوقية لأسهم المؤسسة = ( الأسمه المصدره × سعر السهم في السوق المالي)

(BVE) القيمة الدفترية لحقوق المالكين

إذ كلما كانت القيمة السوقية المضافة أعلى ينعكس ايجابيا على حملة الأسهم لذلك تعد المؤسسة من المؤسسات المناسبة للاستثمار وبالعكس إذا كانت القيمة السوقية المضافة سالبة يشير ذلك إلى أسهم المؤسسة لا تعد مناسبة للاستثمار من قبل المستثمرين الحاليين والمرقبين.

### المطلب الثالث : الأساليب الإحصائية والرياضية

تعتبر الطرق الكمية من الأساليب الحديثة في التحليل المالي، والتي تساعد على تحقيق نتائج واقعية ودقيقة عن الظاهرة المدروسة، وذلك لأنها تعتمد على معطيات رقمية بحتة، كما أنه سهل التطبيق ويتميز بالديناميكية والسرعة في التحليل خاصة مع توفر البرامج الإلكترونية اللازمة لذلك، ونجد من بين هذه الأساليب: الأساليب الإحصائية والأساليب الرياضية.

#### الفرع الأول: الأساليب الإحصائية

تعتمد الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة من البيانات والعديد من السنوات، بحيث يستعمل في التحليل المالي المقارنة الأفقية باستخدام السلاسل الزمنية وذلك بحساب العلاقة بين المؤشرات لفترة زمنية يستحسن أن لا تتجاوز الخمس سنوات لضمان الدقة في التحليل. (شوف، 2012، صفحة 229)

" يمكن استعمال هذا الأسلوب لتحليل الربحية، تحليل المصاريف، و تحليل معدلات النشاط وغيرها من المجالات، كما لا يمكن الاعتماد على هذا الأسلوب إلا إذا توفرت بيانات لمجموعة سنوات". (شوف، 2012، صفحة 229)

"وتحسب العلاقة بين المؤشرات وفقا لأسلوب الأرقام القياسية بواسطة نسبة قيمة العنصر في سنة المقارنة إلى قيمة العنصر في سنة الأساس مضروبا في 100 وتكون العلاقة كالآتي": (يونس، 2021، صفحة 52)

$$\text{قيمة العنصر لسنة المقارنة} / \text{قيمة العنصر في سنة الأساس} \times 100$$

وللقيام بعملية التحليل المالي وفق الأساليب الإحصائية هناك بعض الإجراءات الفنية التي لا بد للمحلل إتباعها لتحقيق الغاية في عملية التحليل، وهذه الإجراءات هي: (الحيالي، 2009، صفحة 131)

أولاً: لا يمكن إتباع هذا الأسلوب إلا في حالة توفر سلسلة زمنية في البيانات أو القوائم المالية إذ يقوم المحلل بالحصول على البيانات المطلوبة وفقاً لموضوع التحليل؛

ثانياً: يعد جدول يتكون من جانبين الأول: للعناصر، و الثاني للسنوات يتكون من عدة خانات حسب سنوات السلسلة الزمنية؛

ثالثاً: تعتبر قيمة سنة الأساس 100 ثم ينسب قيمة كل عنصر إلى مثيله من سنة الأساس مضروباً في 100؛

رابعاً: بعد الانتهاء من استكمال الجدول التحليلي السابق يحصل المحلل على التغيرات التي تحدث لكل عنصر، الذي يسمى بتحليل الاتجاهات، ويمكن تحويل قيمة كل عنصر إلى رسم بياني يوضح اتجاه التغيرات التي حدثت خلال السلسلة الزمنية.

#### الفرع الثاني: الأساليب الرياضية

تستعمل لتحديد العلاقة بين الظواهر والمؤشرات المالية مثل العلاقة بين الأرباح والمصاريف والعلاقة بين المبيعات والعمال وغيرها من العلاقات وهذا على حسب الأهداف، وتوجد عدة طرائق رياضية منها: (شعشوع، 2021، الصفحات 71-72)

أولاً: طريقة الارتباط والانحدار: تستخدم هذه الطريقة لتحديد العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر، وذلك من خلال معادلة الانحدار التالية:

$$y = f(x)$$

حيث تمثل y الظاهرة الأولى، x الظاهرة الثانية

ثانياً: طريقة البرامج الخطية: تعتمد هذه الطريقة على المعادلات الخطية عندما تكون العلاقة بين ظاهرتين أو جملة من الظواهر كما تستخدم في دراسة القيم المتغيرة الثنائية وحل المشاكل الاقتصادية باستخدام البرامج الخطية، نعمل على استعمال المعادلة التالية:

$$Y = ax + b$$

$$\sum yi = a \sum xi + nb \qquad \sum YIXI = a \sum xi^2 + b \sum xi$$

حيث تمثل i تسلسل المتغيرات، xi قيم المتغير الأول، yi قيم المتغير الثاني

كما يمكن اعتبارها كوسيلة:

أ/ المساعدة في اتخاذ القرارات سيما المتعلقة بوظائف المؤسسة الرئيسية؛

ب/ المساعدة على التخطيط والرقابة على الإنتاج؛

ج/ تساعد البرمجة الخطية في طريقة الإنتاج التي تحقق أكبر منفعة ممكنة؛

د/ تساعد في تحديد أفضل الطرق لتوزيع المنتجات من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستخدام؛

هـ/ تساعد في عملية احتساب ومن ثم السيطرة على طاقات المكائن من أجل الوصول إلى أقل التكاليف.

ثالثاً: طريقة المصفوفات الخطية

"تستخدم هذه الطريقة لحل المعادلات ذات المجاهيل المتعددة والمعقدة في المؤسسات الإنتاجية التي تتسم بالحجم الكبير، أو حل مشاكل تواجه قطاعا اقتصاديا معيناً". (عبد الله و الحياي، 2015، صفحة 100)

#### المطلب الرابع : استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي

إن المؤسسة باعتبارها وحدة اقتصادية متجانسة فهي تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة، التي تسمح لها بتحقيق أداء مالي يعكس مدى استغلالها للموارد المتاحة لها بشكل مثالي، فالمؤسسة تحتاج دائماً إلى تقييم أدائها المالي من خلال تقييم مستوى نشاط أسهمها، ومدى قدرتها على تحقيق أكبر عائد ممكن، فمن بين الأساليب الحديثة التي ذكرناها سابقاً، والتي تمكن المؤسسة من تحقيق الأهداف، نماذج التنبؤ بالفشل المالي (صيفي و بن عمارة، 2015، الصفحات 179-190). " فهذه الأخيرة دورها واضح من تسميتها، حيث يتم الاعتماد عليها لمعرفة ما إذا كان أداء المؤسسة المالي فاشل أم ناجح" (خامر، 2018، صفحة 75)، "أي معرفة مدى قدرة المؤسسة على تسديد مختلف التزاماتها الجارية في تاريخ استحقاقها" (ضامن، 2020، الصفحات 213-229)، ويتم الاعتماد في هذا الأسلوب على نماذج عديدة، تركز كل منها على مجموعة معينة من النسب يرى أنها الأكثر فعالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة (خامر، 2018، صفحة 75).

"أما بالنسبة للقيمة الاقتصادية المضافة فتعتبر أحد أهم المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي، حيث تسمح بتقييم مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها وخلق ثروة للمساهمين بدل التركيز على الربحية فقط". (مغرم، 2021، الصفحات 183-196) " إذ أن استخدام القيمة المضافة كمؤشر مالي يؤدي إلى التخلص من التناقضات و التعارضات التي تنشأ بسبب استخدام المؤسسة لمؤشرات أداء متعددة مثل ربحية السهم، العائد على الملكية". (طعابة، 2019، صفحة 120) " إن الاعتماد على هذه القيمة وجعلها محرك وهدف تركز عليه المؤسسة، يحتم عليها إجراء عملية تقييم دوري للمؤسسة" (خامر، 2018، صفحة 75).

ومن بين الحالات التي تواجهها المؤسسة في عملية التقييم حالة إذا كانت القيمة الاقتصادية مضافة EVA سالبة فهذا يعني

أن الربح الصافي للعمليات التشغيلية أو العائد المحقق أصغر من العائد المفترض تحقيقه من خلال استثمار رأس مال مما يعني أن المؤسسة تستخدم رأس مال أكبر مما ينبغي لتحقيق عائد أقل مما كان منتظرا من طرف المساهمين، وبالتالي هدم القيمة وهذا ما يؤثر سلبا في ثروتهم، أما إذا كانت القيمة الاقتصادية EVA موجبة فذلك يعني أن المؤسسة ساهمت بشكل مباشر في خلق زيادة الأرباح التشغيلية الصافية بعد الضرائب وتخفيض تكلفة الاستثمار. (هادي، 2019، صفحة 211)

"أما بالنسبة للقيمة السوقية المضافة فهي مقياس جوهري يلخص الأداء الإداري والتشغيلي للمؤسسة وقدرتها على إدارة مواردها بهدف تعظيم ثروة المساهمين". (طعابة، 2019، صفحة 122)

أما بالنسبة للأساليب الإحصائية والرياضية التي تعتبر أسلوبا كميا فيتم استخدامها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة كونها تلعب دورا في توفير الدقة والسرعة في فهم العناصر المؤثرة في تقييم الأداء المالي سواء لنجاحها أو فشلها، كما أنها قدمت إضافة إمكانية التنبؤ بالفشل المالي وهذا كان بصياغة النماذج الكمية للتنبؤ. (رميدي و باصور، 2017، الصفحات 128-157)

## خلاصة:

بناءً على دراستنا للفصل النظري للتحليل المالي والأداء المالي، تم تناول جوانب مختلفة للتحليل المالي بما في ذلك مفهومه وأهميته وأهدافه وأنواعه والجهات المستفيدة منه والقوائم المالية الأساسية المستخدمة فيه، توصلنا إلى أن التحليل المالي يعد عملية معالجة للبيانات الموجودة على القوائم المالية باستخدام مجموعة من الأساليب التي تتيح الحصول على نتائج وأرقام يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى الأداء المالي وأهميته للمؤسسة، حيث تم تناول جوانب متعددة تتعلق بالأداء والأداء المالي وتقييمه، بما في ذلك المفهوم والأهمية والأهداف والمراحل وشروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي والتحديات التي يمكن مواجهتها أثناء التقييم، توصلنا إلى أن تقييم الأداء المالي عملية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن.

في المبحث الأخير، تم تناول أساليب التحليل المالي الحديثة بما في ذلك الأساليب الكمية مثل الأساليب الإحصائية والرياضية والقيمة الاقتصادية والسوقية المضافة، بالإضافة إلى نماذج التنبؤ بالفشل المالي، تم تسليط الضوء على دور هذه الأساليب في تقييم الأداء المالي واستخدامها كمؤشرات لجودة الأداء المالي للمؤسسة، وختمنا المبحث بمطلب تم الربط فيه بين أساليب التحليل المالي الحديثة وتقييم الأداء المالي، من خلال استخدام هذه الأساليب في عملية التقييم.





# الفصل الثاني

دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال  
(2021-2019)

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري الذي يتعلق بالمفاهيم الأساسية للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، سنحاول في هذا الفصل تطبيق كل ما تناولناه في الجانب النظري على أرض الواقع، قمنا باختيار مجمع صيدال من أجل هذه الدراسة إذ حاولنا تقييم الأداء المالي للمجمع وذلك من خلال تحليل قوائمها المالية عن طريق استخدام بعض الأساليب الحديثة للتحليل والمتمثلة في نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة.

تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تقديم عام لمجمع صيدال

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية وتقييم الأداء المالي لمجمع صيدال

### المبحث الأول: تقديم عام لمجمع صيدال

إن الشكل الاستراتيجي الذي تحتله الأدوية أدى إلى تأسيس صناعة صيدلانية، تأخذ بعين الاعتبار محاولة تلبية طلبات المجتمع من الأدوية، وتعتبر "صيدال" من أهم المؤسسات التي تنتج و تسوق الأدوية والمواد الصيدلانية في السوق المحلي، كما أنها تعتبر من أهم أقطاب الصناعة في الجزائر.

#### المطلب الأول: نشأة مجمع صيدال وتعريفه

سنحاول من خلال هذا المطلب التعريف بمجمع صيدال من خلال فرعين، تناولنا في الفرع الأول نشأة وأهم المراحل التي مر بها مجمع صيدال، أما الفرع الثاني تناولنا تعريف بمجمع صيدال بالإضافة إلى تبيان مختلف مهامه وأهدافه.

#### الفرع الأول: نشأة مجمع صيدال .

سنحاول إدراج أهم مراحل نشأة مجمع صيدال فيما يلي: (محبوب، 2016، الصفحات 154-155)

أ/ في سنة 1963 تأسست الصيدلية المركزية الجزائرية PCA بناء على بعض الهياكل التي ورثتها الجزائر من الحقبة الاستعمارية في مجال الخدمات الصحية، وتمثل هذه الهياكل في مجموعة من المخازن العمومية القديمة لتخزين الأدوية، حيث لم يترك الاستعمار بعد خروجه أي صناعة صيدلانية في الجزائر؛

ب/ في سنة 1969 عهدت الدولة للصيدلية المركزية مهمة احتكار استيراد تصنيع وتسويق المنتجات الصيدلانية الخاصة بالطب البشري، وهذا بناء على أمر رئاسي أوكلها هذه المهام، وفي إطار مهمتها الإنتاجية أسست سنة 1971 وحدة للإنتاج بالحراش؛

ج/ في سنة 1982 تحولت الصيدلية المركزية الجزائرية إلى الشركة الوطنية للإنتاج الصناعي ENPP بناء على المرسوم 1982/161، والمؤرخ في أبريل 1982 لتصبح بعد ذلك تحت وصاية وزارة الطاقة والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية تحت اسم مؤسسة صيدال؛

د/ في سنة 1989 صارت صيدال مؤسسة عمومية اقتصادية ذات استقلالية في التسيير، وهذا وفقا لقانون استقلالية المؤسسات، كما عهد لها احتكار إنتاج وتوزيع الأدوية والمنتجات الصيدلانية، أصبحت ذات قانون أساسي جديد (شركة ذات أسهم)، ولكنها بقيت خاضعة لمراقبة صندوق المساهمة البيتروكيماوية وصيدلة؛

هـ/ في سنة 1993 سمحت التغييرات التي أجريت على قانون المؤسسة بمشاركة صيدال في العمليات الصناعية والتجارية التي من شأنها خدمة هدفها الاجتماعي سواء بإنشاء مؤسسات جديدة أو فروع تابعة لها، وقد تم أيضا في هذا العام الإصلاح المالي لصيدال، حيث تحملت الدولة ديونها وخسائرها في إطار الإصلاح المالي للمؤسسات القطاع العام؛

و/ في سنة 1997 تم تحويل كل رأسمال المؤسسة إلى ملكية الشركة القابضة للصيدلة والكيمياء، كما تم إعادة هيكلة المؤسسة مما أدى لتحويلها إلى مجمع صناعي، وقد اتجه المجمع في هذه السنة إلى إنتاج المضادات الحيوية بالمدينة، كما عرف تطورا لفعاليتها في عدة مجالات، مثل زيادة الإنتاج والمبيعات؛

ز/ في سنة 1998 قام مجمع صيدال بتطوير هدفه الاجتماعي، بالتوجه إلى عمليات البحث الأساسي في مجال الطب الإنساني و البيطري؛

ح/ في مارس 1999 عرضت أسهم مجمع صيدال للبيع في بورصة الجزائر، حيث قدرت قيمة السهم الواحد 800 دينار جزائري، وكانت أول تسعيرة لأسهم المجمع؛

ط/ في سنة 2002 تم فتح وحدة إنتاج في باتنة تابعة لفرع BIOTIC، تقوم بتصنيع التحاميل (SUPPOSITION)

ي/ في سنة 2003 تحصل مجمع صيدال على شهادة الإيزو، حيث فاز بالجائزة الأولى للجودة على المستوى الوطني، وذلك في اليوم الثاني للتقييس الذي نظّمته وزارة الصحة؛

ك/ في سنة 2005 تم إنشاء مصنع الأنسولين في قسنطينة تابع لفرع FORMA، وتم افتتاحه في 16 أفريل من طرف السيد رئيس الجمهورية؛

ل/ في 12 مارس من سنة 2006 تم اختيار مجمع صيدال مع 54 مؤسسة أخرى من بين 145 مؤسسة أخرى لأجل خصوصتها، واستكمال فتح رأس مالها؛

م/ في سنة 2009 رفع مجمع صيدال من حصته في رأسمال سوميدال إلى حدود 59%؛

ن/ في سنة 2010 قام مجمع صيدال بشراء 20% من رأسمال شركة إيبيرال، كما رفع من حصته في رأسمال شركة " تافكو " من 38.75% إلى 44.51%؛

ص/ في سنة 2011 رفع مجمع صيدال حصته في رأسمال إيبيرال إلى حدود 60%؛

ع/ في جانفي 2014 شرع مجمع صيدال في إدماج فروع (إنتيبوتيكال - فارمل وبيتويك) عن طريق الإمتصاص.

الفرع الثاني: تعريف مجمع صيدال ، مهامه وأهدافه

سنحاول من خلال هذا الفرع التعرف على مجمع صيدال من حيث التعريف والمهام والأهداف:

أولاً: تعريف مجمع صيدال

صيدال شركة ذات أسهم يقدر رأسمالها ب 2.500.000.000 دينار جزائري، 80 % من رأس مال مؤسسة صيدال ملك للدولة و 20 % المتبقية قد تم التنازل عنها في سنة 1999 عن طريق البورصة إلى المستثمرين من المؤسسات والأشخاص، تكمن مهمة صيدال في تطوير وإنتاج وتسويق المواد الصيدلانية الموجهة للاستهلاك البشري(www. saidal group.dz)

ثانياً: مهام مجمع صيدال

من أهم المهام التي يقوم بها المجمع: (مبروكي و رواجي، 2020، صفحة 83)

أ/ إنتاج الأدوية ذات الاستعمال البشري، إضافة إلى المواد الأولية المختلفة المستخدمة في الإنتاج الصيدلاني؛

ب/ التسويق للمنتجات الصيدلانية خاصة التي ينتجها المجمع عن طريق مختلف الوحدات التجارية التي يمتلكها؛

ج/ الاستيراد والتصدير لكل ما يتعلق بالمواد الصيدلانية والكيميائية سواء على شكل مواد أولية أو منتجات نصف مصنعة أو تامة الصنع؛

د/ البحث والتطوير في المجال الطبي وصناعة المستحضرات الدوائية؛

هـ/ العمل على تلبية احتياجات السوق الوطنية للأدوية بمختلف ما يحتاجه، سواء بالإنتاج للأدوية الجنسية أو بالاستيراد من الخارج.

ثالثاً: أهداف مجمع صيدال

من أهم الأهداف التي يسعى المجمع لتحقيقها ما يلي: (مبروكي و رواجي، 2020، صفحة 83)

أ/ تنويع وتوسيع قائمة المنتجات من الأدوية، خاصة بالتركيز على الأدوية الجنيس؛

ب/ عرض منتجاته من الأدوية بنوعيات جيدة وأسعار تنافسية؛

ج/ تكثيف تواجدها في السوق الوطني عن طريق تطوير نظام التسويق لضمان تواجدها وتغطيتها لمختلف مناطق التراب الوطني.

د/ تطوير اتفاقيات الشركة مع الأجانب وتفعيلها ميدانياً، والارتقاء بالإنتاج إلى مستوى أمثل يتماشى مع الطاقات والإمكانات المتاحة؛

هـ/ التحكم في التكاليف عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتسيير فعال لمختلف المصالح؛

و/ المحافظة على مناصب الشغل الموجودة والبحث عن فرص أخرى لخلق مناصب شغل جديدة مع أجور مناسبة لذلك ولمصلحة العمال؛

ز/ ترشيد استخدام عنصر العمل من خلال تأهيل العمال من أجل تحسين الإنتاجية.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال .

من أجل التكيف مع المحيط التنافسي الذي ينشط فيه مجمع صيدال والتجاوب مع التطورات الراهنة والمستمرة في سوق الدواء، قام المجمع بإعادة الهيكلة ووضع مخطط تنظيمي يتناسب مع هذه المتطلبات، تتمثل أساسا فيما يلي: تسعة مديريات مسؤولة عن تسيير ومتابعة حالة المجمع بالإضافة إلى ثلاث فروع إنتاجية، وجاءت على النحو التالي:

#### الفرع الأول: مديريات مجمع صيدال

يتكون مجمع صيدال من المديريات التالية: (فريك، 2012، الصفحات 110-111)

أولاً: مديرية تسيير المحافظة والإستراتيجية المالية: تهتم هذه المديرية بوضع الاستراتيجيات المالية والتخطيط المالي، إضافة إلى بحث ومتابعة العمليات التمويلية قصيرة وطويلة الأجل.

ثانياً: مديرية التطوير الصناعي والشراكة: تقوم بتطوير أساليب الإنتاج من خلال اعتماد تكنولوجيات حديثة والاعتماد على الشراكة لدعم النشاط وترقية المنتجات ودخول الأسواق العالمية، ناهيك عن البحث عن الخبرات في شتى المجالات، ووضع المؤسسة في حالة تعلم من خلال إبرام عقود الشراكة.

ثالثاً: مديرية ضمان الجودة والشؤون الصيدلانية: تسعى هذه المديرية للوصول إلى الجودة الشاملة للمنتجات والنشاطات التنافسية في صناعة الأدوية، لأجل تلبية الحاجات المتزايدة للمستعملين، وقد انطلقت في تبني نظام الجودة الشاملة في كل الفروع، وذلك للحصول على شهادة ISO-9002 لنشاط التسويق والبيع، في هذا الإطار تقوم المديرية بتنظيم دورات وتخطيط مراجعات داخلية للمتابعة والمشاركة في المنتقيات، بالإضافة إلى تنظيم تدريبات للعمال.

رابعاً: مديرية المراجعة والتحليل والتلخيص: تقوم بالمراجعة الداخلية لحسابات المجمع والقيام بالتحليل وتصحيح الانحرافات في الوقت المناسب.

خامساً: مديرية التسويق والإعلام الطبي: تتكفل هذه المديرية ببناء قاعدة إستراتيجية في مجال تسويق منتجات الفروع، وهي تشمل على 80 مندوبا طبيا، موزعين على خمسة أفواج لتغطية كافة مناطق القطر الجزائري مهمتهم ترويج 150 صنفا دوائيا لصيدال، ومن مهام هذه المديرية أيضا ترويج صورة المجمع لدى السوق المحلي والأجنبي، ومختلف الجهات المعنية لاسيما الصحافة والمجالات المتخصصة.

سادسا: الوحدة التجارية المركزية UCC: أنشأت هذه الوحدة في 12 أوت 1995، قصد تسويق وتوزيع الأدوية والمواد الصيدلانية المنتجة من طرف المجمع أو من شركائه، تشغل هذه الوحدة 160 عاملا وتملك فريقا حيويا مختصا في البيع، تقدر قيمتها الاستثمارية بـ 709000000 دج، ولها قدرة تخزين تصل إلى 4000000 وحدة بيع، ويقع المقر الاجتماعي لهذه الوحدة بالمحمدية، وتصل مساحة التخزين بها إلى 1800 م<sup>2</sup>.

سابعا: الوحدة التجارية للشرق (باتنة): تأسست هذه الوحدة في 11 نوفمبر 1999 من طرف رئيس المدير العام للمجمع، ويهدف إلى ضمان تغطية احتياجات أكثر من 19 ولاية من ولايات الشرق الجزائري، وقد وزعت هذه الوحدة ما يعادل 21692 مليون وحدة مبيعة بقيمة 742368 مليون دج خلال سنة 2000، علما أن هذه الوحدة تتربع على مساحة 3600 م<sup>2</sup>.

ثامنا: الوحدة التجارية للغرب (وهران): تم تدشينها سنة 2000، من أهم ما حققته توزيع ما يعادل 3323 مليون وحدة مبيعة بقيمة 168622 مليون دج .

تاسعا: مخبر البحث والتطوير: تأسس هذا المخبر سنة 1975، وبعد تطورات مختلفة أخذ شكله النهائي سنة 1998 ليصبح مخبرا تاما للأبحاث والتطوير، وهو يمثل جهازا استراتيجيا لربط قنوات الاتصال بين المجمع وعالم الأبحاث في المجال الصيدلاني.

الفرع الثاني: فروع مجمع صيدال .

يتكون مجمع صيدال من الفروع التالية : (كيلاي، 2007، الصفحات 155-156)

أولا: فرع فارمال (PHARMAL): فارمال هو أحد الفروع الثلاثة المكونة لمجمع صيدال، له أكثر من 37 سنة خبرة، مقره الاجتماعي بالدار البيضاء (الجزائر)، تأسس سنة 1998/02/02، وبلغ رأسماله آن ذاك 200 مليون دينار جزائري، وهو يشغل حاليا حوالي 880 عاملا، وبلغ إنتاجه ما قيمته 2093 مليون دينار جزائري سنة 2004، يتكون فرع فرمال من ثلاثة وحدات إنتاجية ومخبر لمراقبة الجودة والنوعية لمنتجات الفرع، وكذا بعض المؤسسات العمومية والخاصة، وقد ألحقت هذه الوحدات بالفروع في جويلية 1999، بعدما كانت تابعة للمؤسسة الوطنية للتموين بالمواد الصيدلانية سابقا وهي كالتالي:

أ/ وحدة الدار البيضاء (العاصمة): تعتبر وحدة الدار البيضاء الكائنة بالمنطقة الصناعية بالعاصمة منذ 1958، من أقدم الوحدات المكونة لفروع فرمال، مساحتها 3.5 هكتار، وهي تلعب دور رئيسي في تنفيذ العديد من عقود الشراكة الموقعة بين المجمع والأطراف الأجنبية لإنتاج الأدوية، تنتج هذه الوحدة عدة أصناف صيدلانية متنوعة مثل الأقرص، الأشربة، محاليل للشرب، الكبسولات، المراهم، الأملاح وغيرها.

ب/ وحدة قسنطينة: ألحقت بالمجمع سنة 1998 تشغل 212 عاملا، متخصص في الأشكال السائلة من أشربة ومحاليل بقدرة إنتاجية تصل إلى 5 مليون وحدة في السنة.

ج/وحدة عنابة: يتم بها إنتاج الأشكال الجافة من أقراص وكبسولات بقدرة إنتاجية تتجاوز 7 مليون وحدة سنويا وتشغل 115 عاملا.

د/مخبر مراقبة الجودة: تمت عملية ضم مخبر الجودة الموجود بولاية قسنطينة إلى فرع فارمال، أيضا نتيجة لتصفية ما كان يعرف بالمؤسسة الوطنية للتموين بالمواد الصيدلانية في ديسمبر 1997، يوفر المخبر خدمات تتمثل في مراقبة الجودة لكل من وحدتي قسنطينة و عنابة، وكذا بعض المؤسسات العمومية والخاصة، كما وسع المخبر مجال نشاطاته إلى تأمين مراقبة جودة المواد الغذائية ومواد التجميل.

هـ/ضمان الجودة: حدد فرع فارمال منذ جويلية 2002 برنامجا يهدف للحصول على شهادة (إيزو ISO -9001 و 2000 ISO) لكل وحداته، وتوصل إلى ذلك في فيفري 2005.

ثانيا: فرع أنتيبايوتيكال (ANTIBIOTICAL): يقع أنتيبايوتيكال بالمدينة، على بعد 80 كلم جنوب الجزائر العاصمة، يتربع على مساحة قدرها 19 هكتار مبنية، يختص هذا الفرع في إنتاج المضادات الحيوية البنسيلينية وغير البنسيلينية مجهز بجميع التجهيزات اللازمة لصناعة الأدوية ابتداء من الحيازة على المواد الفعالة إلى غاية تشكيل النوع الصيدلاني للمنتج ويضم:

أ/ وحدة إنتاج المادة الفعالة البنسيلينية وغير البنسيلينية: ويتم بواسطة عمليتي التخمر ونصف التحليل، سعة التخمر تصل إلى 1200م<sup>3</sup> وبطاقة إنتاج تبلغ 750 طن من المواد الأولية.

ب/وحدة إنتاج مواد التخصصات الصيدلانية: تحتوي على بنائتين منفصلتين، الأولى لإنتاج الأدوية البنسيلينية والثانية غير البنسيلينية، بطاقة إنتاج تصل إلى 60 مليون وحدة سنويا. تتوزع على مختلف الأشكال الصيدلانية كما يلي 50% حقن، 30% من الأشكال الجافة، 5% من الأشربة، 15% من المراهم .

ج/المطبعة: ذات قدرة إنتاج تفوق 80 مليون عبة و 140 مليون وصفة سنويا، تغطي مطبعة أنتيبايوتيكال 100% من احتياجاتها، و 30% من احتياجات فروع صيدال الأخرى.

د/مخبر مراقبة النوعية: مهمتها ضمان جودة المواد الأولية، المنتجات نصف المصنعة والمنتجات التامة، البحث والتطوير الصيدلاني، دراسة ومتابعة مختلف مراحل التخمر، كما يحتوي الفرع أيضا على مخبر خاص بتربية الأرنب والفئران الخاصة بالتجارب.

هـ/ وحدة للصيانة ووحدات الخدمات الثانوية: تقومون بمختلف أشغال الصيانة وتموين جميع الوحدات بمختلف الاحتياجات لتشغيل المركب والمتمثلة في الطاقة الكهربائية، البخار ومختلف أنواع المياه (عادي، مقطر وملصق).



و/وحدة معالجة المياه الملوثة: تقوم بمعالجة المواد الصلبة والسائلة حسب المعايير المتفق عليها للمحافظة على البيئة والمحيط، فالمواد الصلبة كالأوحال والمواد الفعالة، يتم حرقها في فرن بدرجة حرارته 1200م، تتحول بعدها إلى مواد لا ضرر لها على الإنسان ولا على المحيط .

ثالثا: فرع بيوتيك (BIOTIC): مقره الاجتماعي المحمدية "الحراش" تبلغ مساحته 04هكتار، أنشأ بعد إعادة هيكلة المؤسسة الاقتصادية صيدال، وكان ذلك في 1998/02/02، يشغل حوالي 1027 عاملا، ويشرف الفرع على تسيير ثلاث وحدات إنتاجية:

أ/ وحدة الحراش: دشنت هذه الوحدة عام 1971، وهي مختصة في إنتاج المراهم، الأشربة، التحاميل الأقراص والملبسات، بطاقة إنتاجية تقدر بـ 20 مليون وحدة سنويا، كما تحتوي الوحدة على مخبر مراقبة الجودة.

ب/ وحدة جسر قسنطينة: تفوق طاقة إنتاج هذه الوحدة 20 مليون وحدة بيع، وهي الوحيدة على المستوى الوطني المختصة في إنتاج المحاليل المكثفة في قارورات وأكياس وتكنولوجيا حديثة، وهي أيضا مختصة في صناعة الأنواع الجالونيسية، وهي: التحميلات، الأقراص، الملبسات، الأمبولات، الشراب والمحاليل الأوريديية بأنواعها كما تتوفر الوحدة على مخبر مراقبة الجودة.

ج/ وحدة شرشال: تقع هذه الوحدة بشرشال على بعد 100 كلم من العاصمة، تتربع على مساحة 3120م<sup>2</sup> بالمنطقة الصناعية واد بلاح، تنتج الوحدة ثلاثة أصناف من الأدوية وهي: الأشربة، الأقراص، الكبسولات، الأكياس والمحاليل المكثفة، كما أن الوحدة تحتوي على مخبر مراقبة الجودة .

د/ وحدة باتنة: تقع هذه الوحدة بمدينة باتنة، باشرت أعمالها يوم 1999/10/05، وهي مختصة في إنتاج التحميلات، وهي تابعة لفرع بيوتيك، حيث تقدر قدرته الإنتاجية بحوالي 2.5 مليون وحدة سنويا، وشرعت في الإنتاج في عام 2004، كما يعمل في هذه الوحدة 49 عاملا، من بينهم 16 إطارا، 10 عمال أعوان التحكم و23 عامل تنفيذ، وقد تحصل هذا الفرع على شهادة إيزو 9001\_2000 لكل وحداته، وتم ذلك في فيفري 2005.

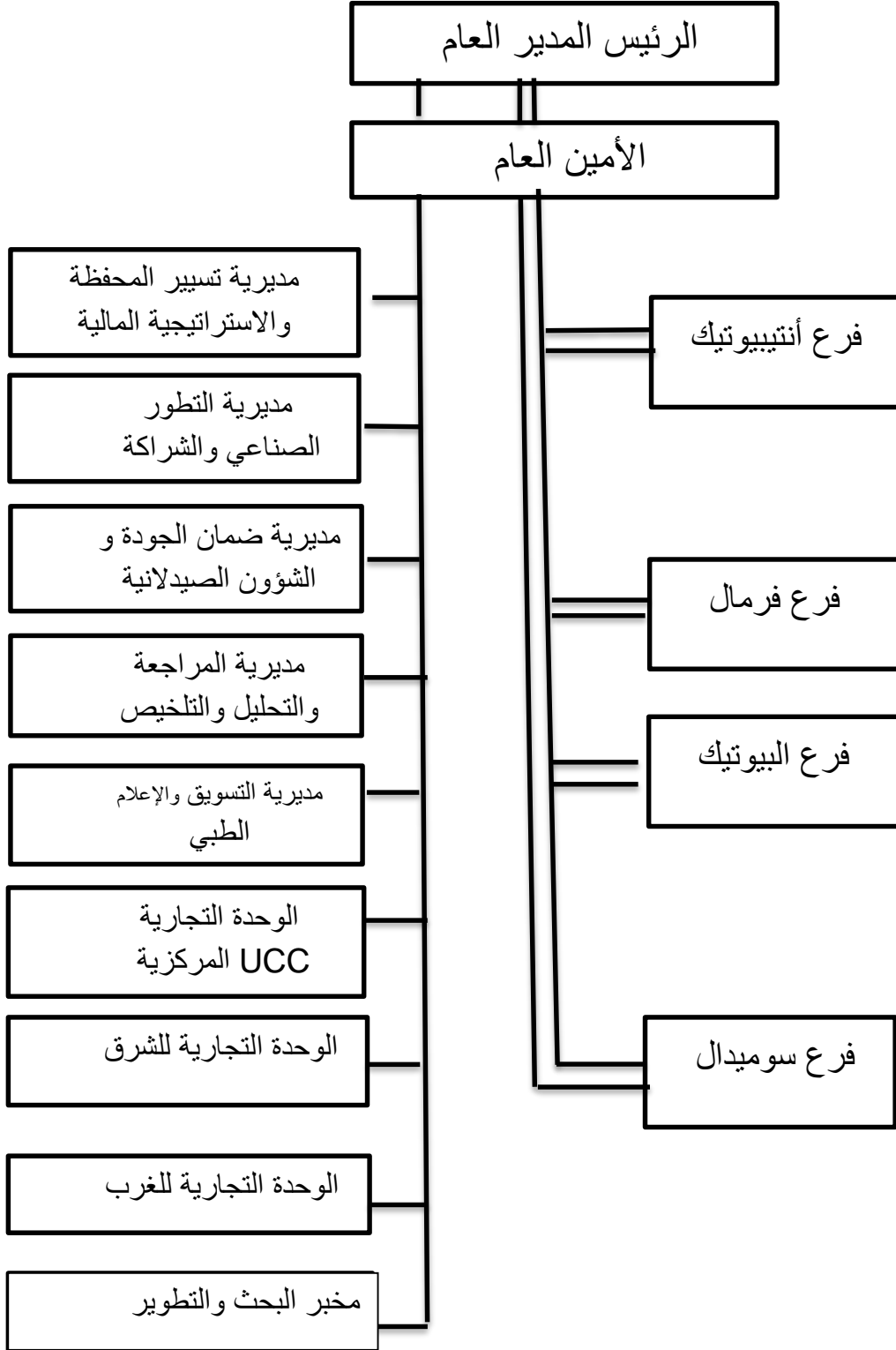
رابعا: فرع سوميدال: يعتبر فرع ثمة شراكة بين مجمع صيدال ومجمع الدواء الأوروبي (GPE) و FINALEP يقع في المنطقة الصناعية لواد السمار بالجزائر العاصمة ويتربع على مساحة قدرها 17000م<sup>2</sup> تتوفر سوميدال على تجهيزات حديثة بقدرة إنتاجية 18 مليون وحدة موزعة على 3 أقسام وهي: (لزرع، 2012، صفحة 134)

أ/ قسم خاص موجه لإنتاج المنتجات الهرمونية بطاقة إنتاجية قدرها 4 مليون وحدة؛

ب/ قسم لإنتاج الأشكال السائلة من الأشربة والمحاليل بطاقة إنتاجية 6 مليون وحدة؛

ج/ قسم إنتاج موجه للأشكال الجافة من أقراص وكبسولات بطاقة إنتاجية 8 مليون وحدة.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال



المصدر: الموقع الرسمي لمجمع صيدال (www. saidal group.dz)

المبحث الثاني: عرض وتحليل عناصر القوائم المالية وتقييم الأداء المالي لمجمع صيدال

تعد القوائم المالية من أهم الأدوات المالية التي تعكس الأداء المالي للمؤسسات، في هذا المبحث سنقوم بعرض وتحليل عناصر القوائم المالية لمجمع صيدال وتقييم الأداء المالي له باستخدام مجموعة من الأساليب الحديثة للتحليل المالي.

المطلب الأول: عرض وتحليل عناصر القوائم المالية

سنقوم في هذا المطلب بعرض وتحليل القوائم المالية لمجمع صيدال للفترة 2019-2021 كما يلي:

الفرع الأول: عرض ميزانية مجمع صيدال

تضمنت ميزانية مجمع صيدال بيانات مالية للسنوات (2019-2021) على شكل جدول للأصول والخصوم، مع التمييز بين الجارية والغير الجارية، مما يمكن مستخدميها من تقييم الأداء.

أولاً: عرض أصول ميزانية مجمع صيدال

تظهر أصول مجمع صيدال للفترة 2019-2021 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 04: أصول مجمع صيدال للفترة 2019-2021

الوحدة: دج

2021	2020	2019	الأصول
			الأصول الغير جارية
141648564,00	141648564,00	141648564,00	فارق الشراء
74157217,44	124988892,22	173375648,35	الثبتيات المعنوية
			الثبتيات المادية
1130848191,42	1130848191,42	1130848191,42	أراضي
6864772853,26	6887286690,01	6908389459,62	مباني
5266262199,85	5159214191,59	535507868,94	تثبيات مادية أخرى
0,00	0,00	0,00	تثبيات ممنوح امتيازها
3734569718,77	3370773070,44	3419612218,21	تثبيات جاري انجازها
			الثبتيات المالية

0,00	0,00	0,00	السندات الموضوعة موضع المعادلة
3006804007,54	2979084146,57	2985092655,87	مساهمات اخرى وحسابات دائنة
2000000000,00	2000000000,00	2500000000,00	سندات أخرى مثبتة
48282786,55	13547349,14	106741603,70	القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
244899794,64	352717927,73	324024098,53	ضرائب مؤجلة على الأصل
22512245333,47	22160109023,12	23044811162,64	<b>مجموع الأصول الغير جارية</b>
			<b>الأصول الجارية</b>
9472068823,41	6156133970,87	6404784394,09	المخزونات والمنتجات قيد التصنيع
3286129070,52	3940894328,22	141134935,41	الحسابات الدائنة
2053820554,77	2165096562,71	2210530786,72	الزبائن
109905735,31	86706368,91	120424209,62	المدينون الآخرون
0,00	0,00	0,00	الضرائب وما شابهها
18559989,19	18559989,19	18559989,19	الأصول الجارية الأخرى
3617800350,62	2765947214,10	1826155136,27	<b>الموجودات وما يماثلها</b>
18558284523,82	15133338434,00	13721589451,30	توظيفات وأصول مالية جارية
41070529857,29	37293447457,12	36766400613,94	أموال الخزينة
			<b>مجموع الأصول الجارية</b>
			<b>مجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 9 و12 و15

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق لأصول الميزانية للمجمع قد عرفت عدة تغيرات من بينها:

الأصول الغير الجارية: نلاحظ أن الأصول الغير جارية انخفضت سنة 2020 بقيمة 884702139,12 دج مقارنة بسنة 2019 ويعود هذا الانخفاض إلى انخفاض كل من قيمة القروض والأصول المالية الأخرى الغير جارية والسندات الأخرى المثبتة ويشير هذا الانخفاض إلى تقلص حجم الاستثمارات المالية الخارجية للمجمع بسبب انخفاض ربحيتها أو بسبب حاجة المؤسسة إلى السيولة النقدية بالإضافة إلى الانخفاض في قيمة المباني والتشبيات الجاري انجازها وهذا ربما يكون بسبب التقادم أو تقليص نشاط المؤسسة مما يؤدي إلى التنازل عنها. كما نلاحظ أيضا هناك ارتفاع في الأصول الغير جارية سنة 2021 بقيمة 352136310,47 دج مقارنة بسنة 2020 ويعود هذا الارتفاع إلى الزيادة في قيمة التشبيات المادية الأخرى والتشبيات الجاري انجازها بالإضافة إلى زيادة قيمة المساهمات الأخرى والحسابات الملحقه بها والقروض والأصول المالية الأخرى الغير جارية، ويشير هذا الارتفاع حياة المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

استثمارات جديدة من أجل توسيع النشاط على سبيل المثال فتح فروع جديدة أو القيام بزيادة استثماراتها في أسهم الشركات الأخرى.

الأصول الجارية: نلاحظ أن الأصول الجارية في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة فمن 13721589451,30 دج سنة 2019 إلى 15133338434,00 دج سنة 2020 إلى 185582884523,82 دج سنة 2021 وبالتالي نلاحظ هناك ارتفاع سنة 2020 بقيمة 1411748982,7 دج مقارنة بسنة 2019 كما نلاحظ أيضا هناك سنة 2021 بقيمة 3424946089,82 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع في قيمة أموال الخزينة وبالتالي هنا نجد مجموع الأصول في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة .

ثانيا: عرض خصوم مجمع صيدال

تظهر خصوم مجمع صيدال للفترة 2019-2021 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 05: خصوم مجمع صيدال للفترة 2019-2021 الوحدة: دج

الخصوم	ق م ص 2019	ق م ص 2020	ق م ص 2021
<b>الأموال الخاصة</b>			
رأس المال الصادر	2500000000,00	2500000000,00	2500000000,00
أموال خاصة أخرى	411677000,00	411677000,00	411677000,00
علاوات واحتياطات	13833681286,63	14420679269,88	15104567972,15
فارق إعادة التقييم	1265034701,67	1265034701,67	1265034701,67
النتيجة الصافية	806029107,58	253900683,99	375935215,42
حقوق ملكية أخرى- ترحيل من جديد	234568875,67	683888702,27	458281394,18
<b>المجموع</b>	19050990971,55	19535180357,81	20115496319,42
<b>الخصوم غير جارية</b>			
القروض والديون المالية	10098748057,99	10291608114,55	13619409681,85
الضرائب (المؤجلة والمرصودة لها)	3501208,32	6584675,27	7112411,32
الديون أخرى غير جارية	593645268,24	0,00	0,00
المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	1421355889,30	1607122564,21	1008437868,28
<b>مجموع الخصوم غير جارية</b>	12117250423,85	11905315354,03	14634959961,45

1841829782,30	1140880085,73	1334618982,29	الخصوم الجارية
119553787,09	151668542,53	95924225,85	الموردون والحسابات الملحقة
4003795176,40	4000660071,14	3658641247,14	الضرائب
354894830,63	559743045,88	508974763,26	الديون الأخرى
6320073576,42	5852951745,28	5598159218,54	خزينة الخصوم
41070529857,29	37293447457,12	36766400613,94	مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 10 و13 و16

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق لخصوم الميزانية مايلي:

رؤوس الأموال الخاصة: نلاحظ أن الأموال الخاصة في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة فمن 19050990971,55 دج سنة 2019 إلى 19535180357,81 دج سنة 2020 إلى 20115496319,42 دج سنة 2021 وبالتالي يمكن القول أن هناك ارتفاع في الأموال الخاصة سنة 2020 بقيمة 484189386,26 دج مقارنة بسنة 2019 كما تزايد ارتفاعها سنة 2021 بقيمة 980315961,61 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا ناتج عن زيادة النتيجة الصافية والعلاوات والاحتياطات، ويشير هذا الارتفاع على أنه مؤشر نمو وتوسع المجمع كما يعبر عن توجه المجمع نحو الاعتماد على التمويل الذاتي بغرض تخفيف أعباء الديون.

الخصوم الغير جارية: نلاحظ أن الخصوم الجارية انخفضت خلال سنة 2020 بقيمة 211935069,82 دج مقارنة بسنة 2019 ويعود سبب الانخفاض إلى أن الديون الأخرى الغير جارية أصبحت معدومة وهذا مايشير إلى أنه تم تسديد أقساط القروض السابقة أو قد يكون السبب عدم قدرة المؤسسة على الحصول على قروض جديدة من البنوك نظرا لأنها مشبعة بالديون، أو بسبب إلغاء المؤونات السابقة للأخطار والأعباء، كما نلاحظ هناك ارتفاع في الخصوم الجارية بقيمة 2729644607,42 دج مقارنة بسنة 2020 ويعود سبب الارتفاع إلى زيادة كل من القروض والديون المالية والضرائب المؤجلة وهذا ما قد يشير إلى حصول المؤسسة على قروض مالية جديدة أو التوسع في حيازة المعدات والتجهيزات على الحساب .

الخصوم الجارية: نلاحظ أن الخصوم الجارية في ارتفاع مستمر خلال فترة الدراسة فمن 5598159218,54 دج سنة 2019 إلى 5852951745,12 دج سنة 2020 إلى 41070529857,29 دج سنة 2021 ، وبالتالي نلاحظ هناك ارتفاع سنة 2020 بقيمة 254792526,74 دج مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع لارتفاع الضرائب والديون الأخرى وخزينة الخصوم ، لترتفع مجددا في سنة 2021 بقيمة 467121831,14 دج مقارنة بسنة 2020، وهذا راجع لارتفاع كل من موردون والحسابات الملحقة والديون الأخرى، ويشير هذا الارتفاع المستمر إلى تزايد الديون المستحقة وعدم تسديدها كالضرائب بالإضافة إلى زيادة الاعتمادات البنكية الجارية لتمويل الحساب البنكي للمؤسسة والتوسع في سياسة الائتمان الخارجي مع الموردین.

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

ثالثا: حساب رأس مال العامل الصافي للميزانية المالية

أ/ من أعلى الميزانية

❖ رأس مال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم 06: حساب رأس المال العامل الصافي لمجمع صيدال من أعلى الميزانية الوحدة: دج

2021	2020	2019	
34750456280,87	31440495711,84	31168241395,3	أموال دائمة(1)
22512245333,47	22160109023,12	23044811162,64	أصول غير جارية (2)
12238210947,4	9280386688,72	8123430232,76	رأس المال العامل الصافي-1 2

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية مجمع صيدال (2019-2021)

ملاحظة: الأموال الدائمة = أموال خاصة + الخصوم الغير جارية

ب/ من أسفل الميزانية

❖ رأس المال العامل الصافي = أصول جارية - خصوم جارية

الجدول رقم 07: حساب رأس المال العامل الصافي لمجمع صيدال من أسفل الميزانية الوحدة: دج

2021	2020	2019	
18558284523,82	15133338434,00	13721589451,30	أصول جارية
6320073576,42	5852951745,28	5598159218,54	خصوم جارية
12238210947,4	9280386688,72	8123430232,76	رأس المال العامل الصافي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانية مجمع صيدال (2019-2021)

التعليق على النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الصافي موجب ومتزايد خلال سنوات الدراسة، حيث بلغ في سنة 2019 مبلغ 8123430232,76 دج وارتفع في سنة 2020 ليصل إلى 9280386688,72 دج ثم زاد ارتفاعه ليصل إلى 12238210947,4 دج وهذا مايشير إلى أن المجمع لديه توازن مالي على المدى الطويل مما يؤكد أن للمجمع هامش أمان حيث تمكن من تمويل أصوله باستخدام أمواله الدائمة وحقق فائضا ماليا يستخدمه في تمويل دورة الاستغلال.

الفرع الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمجمع صيدال

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019- 2021)

يظهر جدول حسابات النتائج لمجمع صيدال للفترة 2019-2021 من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 08: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة لمجمع صيدال للفترة 2019-2021 الوحدة: دج

2021	2020	2019	البيان
9426372552,42	9124250542,43	8680696449,38	رقم الأعمال
988690911,86	213382115,56	1014748376,80	انتاج مخزن
0,00	0,00	0,00	انتاج مثبت
0,00	0,00	0,00	اعانات الاستغلال
<b>10415063464,28</b>	<b>9337632657,99</b>	<b>9695444826,18</b>	<b>انتاج السنة المالية</b>
( 4501671438,86)	(3829527985,06)	(4153002131,54)	المشتريات المستهلكة
( 1029613351,98)	(882600567,82)	(1060937059,85)	الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الأخرى
( 5531284790,84)	<b>(4712128552,88)</b>	<b>(5213939191,39)</b>	<b>استهلاك السنة المالية</b>
<b>4883778673,44</b>	<b>4625504105,11</b>	<b>4481505634,79</b>	<b>القيمة المضافة للاستغلال</b>
(3801545505,40)	(3465726582,70)	(3360530357,67)	أعباء المستخدمين
( 151238175,70)	(190802340,63)	(1143359731,96)	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
<b>930994992,34</b>	<b>968975181,78</b>	<b>977615545,16</b>	<b>إجمالي فائض الاستغلال</b>
145464010,83	194209513,00	681825979,04	المنتجات العملية الأخرى
( 64936717,40)	(96188192,11)	(69832819,44)	الأعباء العملية الأخرى
( 929732853,41)	(959993273,40)	(1216487703,68)	المخصصات للإهتلاكات والمؤونات
308069342,11	189633004,37	636736591,48	استرجاعات عن خسائر القيمة
<b>389858774,47</b>	<b>296636233,64</b>	<b>1009857592,56</b>	<b>النتيجة العملية</b>
175929177,41	125789989,63	151946624,00	المنتجات المالية
( 63294025,22)	(99220031,26)	(272784886,35)	الأعباء المالية
<b>112635152,19</b>	<b>26569958,37</b>	<b>(120838262,35)</b>	<b>النتيجة المالية</b>
<b>502493926,66</b>	<b>323206192,01</b>	<b>889019330,21</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>



( 100887797,00)	(88374651,00)	(77823533,00)	الضرائب الواجب دفعها عن الناتج العادية
25670878,24	(19069142,98)	5166689,63	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
11044525994,63	9847265164,99	11165954020,70	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
(10668590743,21)	(9593364481,00)	(10359924913,12)	مجموع اعباء الانشطة العادية
<b>375935215,42</b>	<b>253900683,99</b>	<b>806029107,58</b>	<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
0,00	0,00	0,00	العناصر الغير عادية - المنتوجات
0,00	0,00	0,00	العناصر الغير عادية - اعباء
0,00	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>النتيجة الغير عادية</b>
<b>375935215,42</b>	<b>253900683,99</b>	<b>806029107,58</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 11 و14 و17

**التعليق:** من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ أن رقم الأعمال في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدر رقم الأعمال ب 8680696449,38 دج، 9124250542,43 دج، 9426372552,42 دج على الترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك ارتفاع في رقم الأعمال لسنة 2020 بقيمة 443554093,05 دج مقارنة بسنة 2019 ، كما تزايد ارتفاعه في سنة 2021 بقيمة 302122009,99 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى زيادة الطلب على المواد الصيدلانية خلال الفترة بسبب وباء كورونا الذي مس جميع أنحاء العالم مما أدى بالمتجمع إلى زيادة الكميات المباعة وكذلك اهتمام المؤسسة بالجانب التسويقي لها ورغم وجود علاقة طردية بين رقم الأعمال وإنتاج السنة المالية فكلما زاد رقم الأعمال زاد إنتاج السنة المالية إلا أنه في هذه الحالة نجد إنتاج السنة المالية في سنة 2020 تراجع بقيمة 357812168,19 دج مقارنة بسنة 2019 وهذا بسبب الانخفاض في الإنتاج المخزن الذي كان له تأثير طفيف على إنتاج السنة المالية، أما بالنسبة لسنة 2021 ارتفع بقيمة 1077430806,29 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى الزيادة في رقم الأعمال والإنتاج المخزن.

أما في ما يخص استهلاك السنة المالية غير مستقر ومتذبذب خلال سنوات الدراسة 2019-2021 قدر ب 5213939191,39 دج، 4712128552,88 دج، 5531284790,84 دج على ترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك انخفاض في استهلاك السنة المالية لسنة 2020 بقيمة 501810638,51 دج مقارنة بسنة 2019 وهذا بسبب تراجع في

قيمة المشتريات المستهلكة التي كان لها تأثير على انخفاض استهلاك السنة المالية، أما في سنة 2021 نلاحظ أن هناك زيادة بقيمة 819156237,96 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى الزيادة في قيمة المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية.

و من خلال الجدول أيضا نلاحظ أن القيمة المضافة في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت ب 4481505634,79 دج، 4625504105,11 دج، 4883778673,44 دج على ترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك ارتفاع في سنة 2020 بقيمة 143998470,32 دج مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع إلى الانخفاض في إنتاج السنة المالية أقل من انخفاض استهلاك السنة المالية لسنة 2020، كما تزايد ارتفاعها في سنة 2021 بقيمة 258274568,33 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى الزيادة في إنتاج السنة المالية الذي يفوق الزيادة في استهلاك السنة المالية .

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن إجمالي فائض الاستغلال في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدر ب 977615545,16 دج، 968975181,78 دج، 930994992,34 دج على ترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك انخفاض في إجمالي فائض الاستغلال لسنة 2020 بقيمة 8640363,38 دج مقارنة بسنة 2019 وهذا راجع إلى الزيادة في أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة أما بالنسبة لسنة 2021 نلاحظ أيضا انخفاض بقيمة 37980189,44 دج مقارنة بسنة 2020 بالرغم من انخفاض الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة إلا أنها لم تؤثر على قيمة إجمالي فائض الاستغلال لأن أعباء المستخدمين والقيمة المضافة في تزايد.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة التشغيلية في تذبذب وغير مستقرة خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت ب 1009857592,56 دج، 296636233,64 دج، 389858774,47 دج على ترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك انخفاض لسنة 2020 بقيمة 713221358,92 دج مقارنة بسنة 2019 وذلك بسبب الارتفاع المعتبر في الأعباء التشغيلية، كما ارتفعت في سنة 2021 بقيمة 93222540,83 دج مقارنة بسنة 2020 وذلك راجع إلى انخفاض في الأعباء التشغيلية ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن النتيجة المالية في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت ب (120838262,35) دج، 26569958,3 دج، 112635152,19 دج على ترتيب، وبالتالي يمكن القول أن هناك ارتفاع لسنة 2020 بقيمة 147408220,72 دج مقارنة بسنة 2019 وذلك بسبب نقصان المنتوجات المالية أقل من نقصان الأعباء المالية، أما بالنسبة لسنة 2021 نلاحظ أيضا ارتفاع بقيمة 86065193,82 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع المنتوجات المالية .

كما نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة العادية قبل الضرائب في تذبذب خلال سنوات الدراسة 2019-2020 حيث قدرت ب 889019330,21 دج، 323206192,01 دج، 502493926,66 دج على الترتيب وبالتالي يمكن القول أن هناك انخفاض لسنة 2020 بقيمة 565813138,2 دج مقارنة بسنة 2019 وذلك بسبب النقصان في النتيجة التشغيلية كما نلاحظ

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

أن هناك ارتفاع لسنة 2021 بقيمة 179287734,65 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى الزيادة في النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية.

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن النتيجة الصافية في تدبذب خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت ب 806029107,58 دج، 253900683,99 دج، 375935215,42 دج على ترتيب، و بالتالي يمكن القول أن هناك انخفاض لسنة 2020 بقيمة 552128424,25 دج مقارنة بسنة 2019 وذلك بسبب النقصان في النتيجة العادية قبل الضرائب والزيادة في الضرائب الواجبة الدفع كما نلاحظ أن هناك ارتفاع لسنة 2021 بقيمة 122034532,09 دج مقارنة بسنة 2020 وهذا راجع إلى الزيادة في النتيجة العادية قبل الضرائب وبالرغم من الزيادة في الضرائب الواجبة الدفع إلا أنها لم تؤثر على النتيجة الصافية.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال

تتضمن عملية تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال استخدام مجموعة من الأساليب الحديثة للتحليل، بهدف فهم وتقييم أداء المجمع من الناحية المالية.

#### الفرع الأول: تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال باستخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي

لمعرفة التنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسات من ناحية قدرتها على الاستمرار أو فشلها، سنستخدم في دراستنا هذه على أهم النماذج الكمية للتنبؤ بفشل مجمع صيدال

أولا: تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج Altman 1995

يعتمد هذا النموذج على أربعة نسب لحساب قيمة المؤشر Z وفق المعادلة التالية:

$$Z = 6,56X1 + 3,26 X2 + 6,72 X3 + 1,05X4$$

الجدول رقم (09) : نتائج تطبيق نموذج ألتمان على مجمع صيدال

السنوات			النسبة المالية	المتغير
2021	2020	2019		
0,298	0,249	0,221	صافي رأس مال العامل/مجموع الأصول	X1
0,379	0,405	0,383	الأرباح المحتجزة/ مجموع الأصول	X2
0,012	0,009	0,024	صافي الأرباح قبل فوائد والضرائب/مجموع الأصول	X3
0,490	0,524	0,518	القيمة الدفترية لحقوق المساهمين/مجموع الخصوم	X4
3,786	3,564	3,404	Z	قيمة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال للسنوات (2019-2021)

ملاحظة:

تم اعتبار قيمة الاحتياطات والعلاوات على أنها احتياطات فقط واستبعاد العلاوات كون المجمع مؤسسة عمومية اقتصادية وذلك للجانب القانوني للمجمع.

الأرباح المحتجزة= الترحيل من جديد + الاحتياطات

التعليق على النتائج:

من خلال الجدول وحسب نموذج Altman 1995 تبين أن قيمة Z خلال السنوات محل الدراسة أكبر من 2,6، حيث كانت على الترتيب 3,404، 3,564، 3,786، وهذا دليل أن المجمع ناجح وغير معرض لخطر الفشل المالي، بالتالي لديه السيولة الكافية للوفاء بالتزاماته وهذا يعني أداء المجمع جيد، من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها وجدنا أن قيم Z متقاربة إلا أنه أكبر قيمة سجلت سنة 2021 وهذا راجع إلى ارتفاع X1 الذي يحسب انطلاقاً من صافي رأس المال العامل إلى مجموع الأصول حيث حقق المجمع أكبر قيمة خلال هذه السنة والذي يغطي جزء من الاحتياجات الجارية .

ثانياً: تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج 1987Sherrod

تحسب قيمة المؤشر Z وفقاً للمعادلة التالية:

$$Z = 17X1 + 9X2 + 3,5 X3 + 20X4 + 1,2X5 + 0,10X$$

الجدول رقم (10): نتائج تطبيق نموذج شيرود على مجمع صيدال

السنوات			النسبة المالية	المتغير
2021	2020	2019		
0,298	0,249	0,221	صافي رأس المال/مجموع الأصول	X1
0,088	0,074	0,05	أصول النقدية/مجموع الأصول	X2
0,490	0,524	0,518	حقوق المساهمين/مجموع الأصول	X3
0,012	0,009	0,024	صافي الربح قبل الضريبة/مجموع الأصول	X4
1	1	1	مجموع الأصول/ مجموع الخصوم	X5
0,894	0,882	0,827	حقوق المساهمين/الأصول الثابتة	X6
9,102	8,201	7,782	Z	قيمة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال للسنوات (2019-2021)

التعليق على النتائج:

من خلال الجدول وحسب نموذج Sherrod1987 تبين أن قيمة Z خلال سنوات محل الدراسة محصورة بين ( 5-20) حيث كانت على الترتيب 7,782، 8,201، 9,102 فإن مجمع صيدال يقع ضمن الفئة الثالثة أي يصعب التنبؤ بمخاطر الإفلاس، وكما سبق وذكرنا أن الاداء المالي للمجمع جيد خلال فترة الدراسة حسب نموذج أتمان لذا فالاعتماد على نموذج شيروود للتنبؤ يعد خيارا حتميا.

ثالثا: تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج Kida 1980

تحسب قيمة Z وفق المعادلة التالية:

$$Z = 1,042X1 + 0,42X2 + 0,461X3 + 0,463X4 + 0,271X5$$

الجدول رقم(11): نتائج تطبيق نموذج كيدا على مجمع صيدال

السنوات			النسبة المالية	المتغير
2021	2020	2019		
0,009	0,007	0,022	صافي الربح بعد الفائدة والضريبة/ إجمالي الأصول	X1
0,490	0,524	0,518	حقوق المساهمين/ إجمالي الخصوم	X2
2,936	2,586	2,451	الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة	X3
0,230	0,245	0,236	المبيعات/ إجمالي الأصول	X4
0,088	0,074	0,05	النقدية/ إجمالي الأصول	X5
1,699	1,553	1,934	Z	قيمة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قوائم المالية لمجمع صيدال لسنوات (2019-2021)

التعليق على النتائج:

من خلال الجدول وحسب نموذج kida1980 تبين أن قيمة Z خلال سنوات محل الدراسة موجبة حيث كانت على الترتيب 1,934، 1,553، 1,699 هذا يعني أن مجمع صيدال غير معرض للفشل المالي ويتمتع بملائمة مالية جيدة تمكنه من الاستمرار مستقبلا.

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة

وفق ما تم ذكره في الجزء النظري حول كيفية حساب القيمة الاقتصادية المضافة فان هذه الأخيرة يتم حسابها بطريقتين، فهناك الطريقة التي يتم خلالها تعديل وتسوية بعض العناصر قبل حساب صافي النتيجة التشغيلية بعد الضريبة، أو الطريقة التي يتم من خلالها حساب العناصر التالية: معدل العائد على رأس المال المستثمر، معدل تكلفة رأس المال، رأس المال المستثمر اعتمادا على مختلف القوائم المالية.

أولا: حساب العائد على رأس المال المستثمر ROCI: لحساب هذا العنصر يتطلب تحديد كل من رأس المال المستثمر والنتيجة العملية.

أ/ حيث رأس المال المستثمر CI = التثبيتات العينية ICorp + الاحتياج في رأس المال العامل BER

حيث أن: احتياجات رأس المال العامل يحسب بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية - المساهمات البنكية الجارية)

ويتم حساب احتياجات رأس المال العامل كالتالي:

الجدول رقم 12: حساب احتياجات رأس المال العامل الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
الأصول الجارية - خزينة الأصول	11895434315,03	12367391219,90	14940484173,20
الخصوم الجارية - المساهمات البنكية الجارية	5089184455,28	5293208699,40	5965178745,79
احتياجات رأس المال العامل	6806249859,75	7074182520,50	8975305427,41

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

وحسب العلاقة السابقة يمكن حساب رأس المال المستثمر من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 13: رأس المال المستثمر الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
BFR	6806249859,75	7074182520,50	8975305427,41
Icorp	11994357738,19	16548122143,46	16996452963,30
CI	18800607597,94	23622304663,96	25971758390,71

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن رأس المال المستثمر في ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كانت 18800607597,94، 23622304663,96، 25971758390,71 على الترتيب وذلك بسبب ارتفاع في التثبيتات العينية واحتياج رأس مال عامل.

ب/ النتيجة العملياتية : نستخرج النتيجة العملياتية من حسابات النتائج وفقا لسنوات الدراسة 2019 و2020 و2021

بعدها تم حساب رأس المال المستثمر (CI) واستخراج النتيجة العملياتية ، سوف نتمكن من حساب أحد عناصر القيمة المضافة وهو العائد على رأس المال المستثمر ROCI كما يوضح في العلاقة التالية:

$$ROCI = \text{النتيجة العملياتية} / \text{رأس المال المستثمر} \text{ CI}$$

والجدول الموالي يلخص قيم العناصر المذكورة سابقا:

الجدول رقم 14: العائد على رأس المال المستثمر الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
RO	1009857592,56	296636233,64	389858774,47
CI	18800607597,94	23622304663,96	25971758390,71
ROCI	0,054	0,013	0,015

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن العائد على رأس المال المستثمر انخفض من سنة 2019 إلى 2020 ب 0,041 وذلك بسبب الارتفاع في رأس المال المستثمر و الانخفاض في النتيجة العملياتية ثم عاد ليرتفع من سنة 2020 إلى 2021 ب 0,002 وذلك بسبب الارتفاع في النتيجة العملياتية.

ثانيا: حساب التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال KO:

$$KO = Kd \cdot (D / (D + CP)) \cdot (1 - IS) + Kcp \cdot (CP / (D + CP))$$

أ/ نقوم بحساب تكلفة الاستدانة Kd وفق العلاقة التالية:

$$\text{تكلفة الاستدانة الصافية} = kd = \text{المصاريف المالية} / cf \text{ الاستدانة الصافية } D.$$

الاستدانة الصافية = الخصوم الغير جارية + خزينة الخصوم - خزينة الأصول - التوظيفات المالية.

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

والجدول الآتي يوضح قيمة الاستدانة خلال سنوات الدراسة.

الوحدة: دج

الجدول رقم 15: الاستدانة الصافية

البيان	2019	2020	2021
الخصوم الغير جارية	12117250424,85	11905315354,03	14634959961,45
خزينة الخصوم	508974763,26	559743045,88	354894830,63
خزينة الأصول	1826155136,27	2765947214,10	3617800350,62
التوظيفات المالية	18559989,19	18559989,19	18559989,19
الاستدانة الصافية	10781510062,65	9680551196,62	11353494452,27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

ومنه فإن تكلفة الاستدانة موضحة في الجدول الموالي:

الوحدة: دج

الجدول رقم 16: تكلفة الاستدانة

البيان	2019	2019	2021
المصاريف المالية	272784886,35	99220031,26	63294025,22
الاستدانة الصافية	10781510062,65	9680551196,62	11353494452,27
تكلفة الاستدانة	0,025	0,01	0,006

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تكلفة الاستدانة في انخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كانت 0,025، 0,01، 0,006 على ترتيب وذلك بسبب الارتفاع في الاستدانة الصافية.

ب/ نقوم بحساب تكلفة الأموال الخاصة kcp وفق العلاقة التالية:

تكلفة الأموال الخاصة هي تعبير آخر عن أدنى معدل مردودية يقبل به المستثمر، ومنه فحساب تكلفة الأموال الخاصة يكون وفق علاقة المردودية المالية كما يلي:

$$\text{تكلفة الأموال الخاصة } K_{cp} = \text{النتيجة الصافية } R_n / \text{الأموال الخاصة } CP$$

ومنه فإن تكلفة الأموال الخاصة موضحة في الجدول الآتي:



## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

الجدول رقم 17: تكلفة الأموال الخاصة الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
النتيجة الصافية Rn	806029107,58	253900683,99	375935215,42
الأموال الخاصة Cp	19050990971,55	19535180357,81	20115496319,42
تكلفة الأموال الخاصة Kcp	0,042	0,013	0,019

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن تكلفة الأموال الخاصة انخفضت من سنة 2019 إلى 2020 بـ 0,029 وذلك بسبب الانخفاض في النتيجة الصافية ثم عادت لترتفع من سنة 2020 إلى 2021 بـ 0,006 وذلك بسبب الارتفاع في النتيجة الصافية والأموال الخاصة.

كما سبق يمكن حساب التكلفة الوسيطة المرجحة ko كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 18: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
Kd	0,025	0,01	0,006
1-IS	0,81	0,81	0,81
D	10781510062,65	9680551196,62	11353494452,27
CP	19050990971,55	19535180357,81	20115496319,42
D+CP	29832501034,2	29215731553,81	31468990771,69
D/(D+CP)	0,361	0,331	0,360
Kd.(D/(D+CP)).(1-IS)	0,007	0,003	0,002
KCP	0,042	0,013	0,019
Cp/(D+CP)	0,639	0,669	0,639
Kcp.(CP/(D+CP))	0,027	0,009	0,012
KO	0,034	0,012	0,014

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن التكلفة الوسيطة المرجحة انخفضت من سنة 2019 إلى 2020 بـ 0,022 وذلك بسبب الانخفاض في تكلفة الأموال الخاصة و تكلفة الاستدانة الصافية ثم عادت لترتفع من سنة 2020 إلى 2021 بـ 0,002 وذلك بسبب الارتفاع في تكلفة الأموال الخاصة.

## الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019- 2021)

بعد حساب كل من العائد على رأس المال المستثمر ROCI والتكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال (cmpr) فإن قيمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة تكون موضحة وفق الجدول التالي:

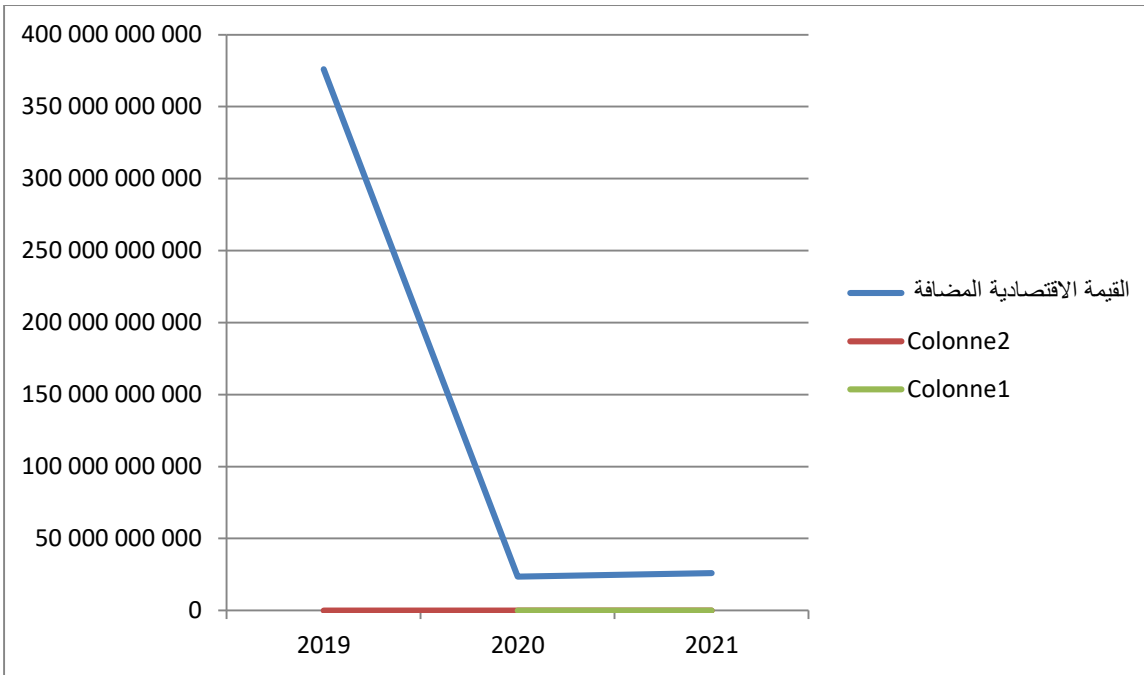
الجدول رقم 19: القيمة الاقتصادية المضافة الوحدة: دج

البيان	2019	2020	2021
ROCI	0,054	0,013	0,015
CMPC	0,034	0,012	0,014
CI	18800607597,94	23622304663,96	25971758390,71
EVA	376012151,959	23622304,664	25971758,391

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)

من خلال الجدول السابق يمكن التمثيل البياني لتطور القيمة الاقتصادية المضافة لمجمع صيدال خلال الفترة (2019-2021) كما يلي: (من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 17)

الشكل البياني رقم 03: تطور القيمة الاقتصادية المضافة لمجمع صيدال خلال الفترة (2019-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 19

### تحليل النتائج ومناقشتها:

من خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة مدى قدرة مجمع صيدال على خلق الثروة وذلك بالاعتماد على مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياسها والذي يعتبر من أهم المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي للفترة 2019-2021 .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يعبر عن قيم مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة والشكل البياني الذي يترجم قيم هذا المؤشر فإن مجمع صيدال تمكن من تحقيق قيمة اقتصادية مضافة موجبة خلال سنوات الدراسة هذا يعني أن العائد على رأس المال المستثمر أكبر من تكلفة رأس المال، وبالتالي يمكن القول أن هناك خلق للقيمة وتعظيم للقيمة الحقيقية للمجمع وزيادة لثروة الملاك، وهذا يعني أن المجمع خلال سنوات الدراسة كان أداءه المالي جيد، فبالرغم من قيمها الموجبة إلا أنها متذبذبة حيث كانت أعلى قيمة لها في سنة 2019 التي بلغت 376012151,959 دج، وانخفضت بمقدار 352389847,295 دج في سنة 2020 لتكون 23622304,664 دج مقارنة بسنة 2019، ثم ارتفعت في سنة 2021 بقيمة 2349453,727 دج لتصل إلى 25971758,391 دج مقارنة بسنة 2020.

خلاصة:

قمنا بتخصيص هذا الفصل لدراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال خلال الفترة (2019-2021)، يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تساعد المجمع على اكتشاف نقاط القوة والضعف من خلال استخدام النماذج الكمية لتنبؤ الفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة.

بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها والتي قد توفر رؤية هامة للمجمع عن أدائه المالي وتساعد في اتخاذ القرارات المستقبلية، تبين أن أداء مجمع صيدال باستخدام نموذج ألتمان وكيدا كان جيداً وغير معرض لخطر الإفلاس. ومع ذلك، أظهر نموذج شيرود أنه من الصعب التنبؤ بمخاطر إفلاس المجمع، بالتالي لا نستطيع الحكم على أدائه من خلال هذا النموذج، أما بالنسبة لتقييم الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، توصلنا إلى أنه تم خلق قيمة اقتصادية موجبة مما يشير إلى أن أداء المجمع جيد.



خاتمة

## خاتمة

حظي التحليل المالي في العقود الأخيرة باهتمام كبير خاصة بعدما شهدته العالم من أزمات مالية، ولعل الأهمية التي حظي بها هذا الأخير تختلف من جهة إلى أخرى كل حسب الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه.

وبالتالي أصبح التحليل المالي منبر اهتمام العديد من الأطراف من بينها المؤسسات الاقتصادية والتي تعمل في محيط يتسم بتدفق كم هائل من المعلومات منها ما هو اقتصادي ومنها ما هو محاسبي ومنها ما هو مالي ولا شك أن هذه المعلومات تحتاج إلى معالجة، ولكي تقوم المؤسسة بمعالجتها وتحقيق مختلف الأهداف التي وجدت من أجلها، والتي من أهمها تعظيم ربحيتها وضمان استمراريتها في ظل محيط تنافسي تسوده ثورة من المعلومات، لا بد لها من الاعتماد على أساليب التحليل المالي الحديثة حيث أن الاعتماد على هذه الأساليب يساعد المؤسسة ويمكنها من تقييم أدائها المالي.

فتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق اعتماد أساليب التحليل المالي الحديثة يعد وسيلة رقابية تمكن المؤسسة من تحديد مختلف نقاط ضعفها وقوتها و التنبؤ بما ستكون عليه وضعية المؤسسة المالية مستقبلا، لتفادي بعض الظواهر التي قد تتعرض لها من فشل مالي.

وقد اعتمدنا في دراستنا على تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية والسوقية المضافة والأساليب الإحصائية والرياضية إلا أن دراستنا التطبيقية اقتصرت على اختيار أسلوبين وهما نماذج التنبؤ بالفشل المالي والقيمة الاقتصادية المضافة وذلك لمعرفة كيفية مساهمة هذه الأساليب في تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال.

## أ/ اختبار الفرضيات

✓ **الفرضية الأولى والتي تنص " أن التحليل المالي هو دراسة تحليلية للقوائم المالية عن طريق مجموعة من الأساليب ويعتبر بمثابة الأداة التشخيصية للمؤسسة كما يعمل عن كشف نقاط القوة والضعف مما يساعد في التنبؤ بالفشل المالي، تقييم الأداء المالي هو قياس مدى تحقيق المؤسسة أهدافها في المستقبل، وتعتمد في تقييمها للأداء المالي على أساليب التحليل المالي الحديثة والمتمثلة في القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة ونماذج التنبؤ بالفشل المالي وكذا الأساليب الإحصائية والرياضية" محققة لأن التحليل المالي يعتبر أداة أساسية لفهم وتقييم أداء المؤسسات ، من خلال دراسة القوائم المالية وتحليلها، يمكننا الحصول على صورة شاملة عن الوضعية المالية والأداء المالي والقدرة على تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة.**

✓ **الفرضية الثانية والتي تنص " تعتمد المؤسسات الاقتصادية في تقييمها للأداء المالي على تحليل جميع قوائمها المالية باستخدام أساليب التحليل المالي الحديثة" محققة لأن أثناء دراستنا التطبيقية لمجمع صيدال، قمنا بتحليل الميزانية وحسابات النتائج لتقييم الأداء المالي للمجمع. واجهنا تحديًا في فهم بعض العناصر المتواجدة في الميزانية وفصلها عن بعض كالعلاوات والاحتياطات، وهذا يتطلب المزيد من المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الملاحق.**

✓ **الفرضية الثالثة والتي تنص** " الأداء المالي لمجمع صيدال جيد" محققة لأن الأداء المالي لمجمع صيدال جيد، وهذا ما تم التوصل إليه بناء على مخرجات عملية التحليل المالي لقوائمه المالية، حيث تبين أن مجمع صيدال بعيد كل البعد عن الوقوع في الفشل المالي باستخدام النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي، كما تبين أنه حقق قيم موجبة لمؤشر القيمة الاقتصادية المضافة تدل على أن المجمع يحقق عوائد على رأس المال المستثمر أكبر من تكلفة رأس المال.

ب/ نتائج الدراسة:

1/ النتائج النظرية:

ومن خلال قيامنا بهذه الدراسة وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ يعتبر التحليل المالي أسلوبا فعالا: حيث يمكن المؤسسة من معرفة نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لايجاد العلاج المناسب لها؛
- ✓ يسهل التحليل المالي على المؤسسة عملية معالجتها للبيانات المالية الموجودة على قوائمها المالية، وذلك عن طريق؛ استخدام مختلف أساليبه والتي تمكن من الحصول على نتائج وأرقام على ضوءها يتم الحكم على الأداء المالي للمؤسسة؛
- ✓ عند قيام المؤسسة بتقييم أدائها المالي، يجب أن تعمل على المقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المستهدف؛
- ✓ يوفر التحليل المالي المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل اتخاذ القرارات السليمة؛
- ✓ استخدام الأدوات الحديثة للتحليل المالي من قيمة اقتصادية وسوقية مضافة يساعد في معرفة قيمة المؤسسة الحقيقية وبالتالي القيام بتقييم الأداء المالي بأفضل طريقة؛
- ✓ استعمال نماذج التنبؤ بالفشل المالي تساهم بشكل كبير في تفادي وقوع المؤسسة في حالة الفشل المالي.

2/ النتائج التطبيقية:

من خلال إجراء الدراسة التطبيقية، والتي كانت على مستوى مجمع صيدال، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ من خلال الدراسة التطبيقية توصل كل من نموذج ألتمان وكيدا إلى أن المجمع ناجح وغير معرض لمخاطر الفشل المالي أما نموذج شيرود أظهرت نتائجه إلى أن المجمع يصعب التنبؤ والحكم على احتمال فشله المجمع من عدمه؛
- ✓ تساهم نتائج التنبؤ بإعطاء صورة واضحة عن الوضعية المالية للمجمع؛
- ✓ الأداء المالي لمجمع صيدال جيد،
- ✓ حقق مجمع صيدال قيمة اقتصادية مضافة موجبة للمساهمين والملاك في جميع سنوات الدراسة مما يعتبر مؤشرا إيجابيا لأنه استطاع تغطية تكلفة رأس المال المستثمر والتي تشمل تكلفة الأموال الخاصة وتكلفة الاستدانة، إضافة لذلك حقق فائضا ماليا إضافيا للمساهمين، وهذا ما يدل على أن أداء المجمع جيد.

## ج/ الاقتراحات والتوصيات:

من النتائج السابقة يتم التوصل لوضع التوصيات والاقتراحات التالية:

- ❖ ضرورة الاستخدام المنظم والمستمر لعملية تقييم الأداء المالي لمعرفة حالة المؤسسة؛
- ❖ ضرورة اختيار نماذج تنبؤ مناسبة لحجم ونشاط المؤسسة الاقتصادية محل التشخيص؛
- ❖ ضرورة الاهتمام بدقة البيانات المالية لمجمع صيدال، وأن يعمل المجمع على توسيع نطاق الإفصاح عند إصدار القوائم المالية خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكية.

## د/ آفاق الدراسة:

نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بقدر بسيط في الإلمام بمختلف جوانب الموضوع وإزالة الغموض والالتباس، وهذه الدراسة كباقي الدراسات تحتاج إلى جهود إضافية، إلا أننا نأمل أن تكون نقائص هذه الدراسة منطلقاً لبحوث ودراسات مستقبلية أخرى ومن أجل ذلك نقترح:

- ✓ مساهمة أساليب التحليل المالي الحديثة في اتخاذ القرارات؛
- ✓ استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي؛
- ✓ دور النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية.





فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
-	ملخص الدراسة
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
36-2	<b>الفصل الأول: التحليل المالي والأداء المالي</b>
2	تمهيد
17-3	<b>المبحث الأول: التحليل المالي</b>
6-3	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
8-6	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي واستعمالاته
10-8	المطلب الثالث: منهجية ومراحل التحليل المالي
17-10	المطلب الرابع: القوائم المالية للتحليل المالي والجهات المستفيدة منها
25-18	<b>المبحث الثاني: الأداء المالي</b>
21-18	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
23-21	المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
24-23	المطلب الثالث: أنواع تقييم الأداء المالي ومراحله
25-24	المطلب الرابع: شروط نجاح عملية تقييم الأداء المالي وصعوباتها
36-26	<b>المبحث الثالث: مساهمة أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي</b>
30-26	المطلب الأول: النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي
33-30	المطلب الثاني: القيمة الاقتصادية والسوقية المضافة
35-33	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية والرياضية
36-35	المطلب الرابع: استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي
37	خلاصة
64-39	<b>الفصل الثاني: دراسة تحليل محتوى القوائم المالية لمجمع صيدال (2019-2021)</b>

39	تمهيد
47-40	المبحث الأول: تقديم عام لمجمع صيدال
43-40	المطلب الأول: نشأة المجمع وتعريفه
47-43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجمع صيدال
63-48	المبحث الثاني: عرض وتحليل عناصر القوائم المالية وتقييم الأداء المالي لمجمع صيدال
55-48	المطلب الأول: عرض وتحليل عناصر القوائم المالية
63-56	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمجمع صيدال
64	خلاصة
68-65	خاتمة
-	فهرس المحتويات
84-77	قائمة المصادر والمراجع
-	ملاحق

# قائمة المصادر والمراجع

- 1- أحمد شعشوع ، أبو بكر بوسالم، و عبد الخالق أودينة . (2021). دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة المضافة (EVA) والمؤشرات المالية التقليدية ( ROE, ROI). مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09 (العدد 01).
- 2- أسو بهاء الدين قادر. (2020). التنبؤ بالفشل المالي للمصارف الاسلامية باستخدام أنموذج Altman و أنموذج Springate وأنموذج Sherrod : دراسة تحليلية في المصارف الاسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالي. *journal of economics and administrative sciences*، المجلد 26 (العدد 122).
- 3- أشتي عبد الستار ، و عبد الغني البريفكاني . (2017). نموذج Altman لعينة بين النظرية والتطبيق : دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية للتنبؤ بالفشل المالي. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ، المجلد 01 (العدد 37).
- 4- أمال سجون . (2021). دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14 (العدد 01).
- 5- أمينة بوتواتة . (2019). تقييم الأداء المالي لمجمع سونطراك بالمقارنة بين أساليب التقييم الحديث والتقليدي : دراسة حالة قياسية للفترة (2012-2015). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، المجلد 06 (العدد 01).
- 6- جمانه حنظل التميمي. (2022). انعكاسات تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تقييم الاستمرارية للشركة من قبل المدقق المالي: دراسة استطلاعية على عينة من المدققين العاملين في شركات القطاع الخاص / البصرة. مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد 17 (العدد 67).
- 7- حسام خريفي ، و محمود عمر محي الدين . (2021). أهمية نماذج الفشل المالي كآلية للحكم على مدى قدرة المؤسسة على الاستمرارية باستخدام نموذجي ألتمان وكيدا : دراسة حالة مؤسسة الاسمنت القصيم السعودية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06 (العدد 02).
- 8- حسينية صيفي، و نوال بن عمارة. (2015). قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة : دراسة حالة المؤسسات المدرجة في مؤشر cac40 خلال الفترة (2008-2013). مجلة الباحث، المجلد 15 (العدد 15).
- 9- خانم نوري كاكه حمه. (2019). قياس وتحليل النجاح المالي وفق المؤشرات المالية الحديثة: دراسة تطبيقية في سوق أبو ظبي المالي. مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 13 (العدد 02).

- 10- خميسي قايدى ، و هيبه مزعاش . (2021). قياس وتحليل الأداء المالي للبنوك التجارية الخليجية باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) خلال الفترة (2011-2019). مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 04 (العدد 01).
- 11- رافعة ابراهيم عبد الله حمداني. (2018). التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي **Zeta-3 & Kida**: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على عينة من شركات الأعمال المسجلة في سوق الدوحة للأوراق المالية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 03 (العدد 43).
- 12- صافية بومصباح . (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM). مجلة البحوث ودراسات التنمية، المجلد 08 (العدد 2).
- 13- عبد الفتاح سعيد السرطاوي، و عادل عيسى حسان. (2019). التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين : دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين ما بين ( 2010 - 2017). مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04 (العدد 02).
- 14- عبد الكريم خيرى. (2021). مدى مساهمة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة **EVA** في تحديد القيمة السوقية للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في البورصة : دراسة حالة مجمع صيدال. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 07 (العدد 01).
- 15- عبد الوهاب رميدي، و رضوان باصور. (2017). استخدام الأساليب الاحصائية والرياضية في التحليل المالي لأداء المؤسسة. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المجلد 02 (العدد 07).
- 16- عمر الفاروق زرقون، و محمد زرقون. (2014). فعالية مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مقارنة بالؤشرات التقليدية: دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية خدمات الآبار (ENSP) للفترة 2009-2012. دراسات \_ العدد الاقتصادي، المجلد 05 (العدد 02).
- 17- فاطمة الزهراء بوطورة، و ليندة رقام. (2021). دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10 (العدد 01).
- 18- محمد الأمين وليد طالب، و نظيرة قلادي. (2021). استخدام نموذجي **Altman** و **Springate** في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الصناعية المدرجة في بورصة الجزائر. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08 (العدد 03).
- 19- محمد مغنم. (2021). تقييم الأداء المالي باستخدام طريقة القيمة المضافة الاقتصادية **EVA** : حالة مؤسسة SOFTALCONSTRUCTION للفترات المالية 2011-2014. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 05 (العدد 02).

- 20- مروة مبروكي. (2021). استخدام نموذج (Sherood) للتنبؤ بالفشل المالي : دراسة تطبيقية على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية. مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06 (العدد 02).
- 21- مريم كلاش، و نور الدين بهلول . (2021). دور التحليل المالي في ادارة المخاطر المالية والتنبأ بالفشل المالي: دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى سوق أهراس. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 06 (العدد 01).
- 22- وهيبه ضامن. (2020). استخدام نموذج ALTMAN المعدل للتنبؤ بالفشل المالي : دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية . مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، المجلد 07 (العدد 02).
- 23- يزيد تفرات. (2017). استخدام ادوات التحليل المالي في تشخيص الموضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الاصلاح المحاسبي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير bcr. المجلد 11 (العدد 2).

ب/ الكتب

- 1- شعيب شنوف . (2012). التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الاولى، الأردن، عمان: دار الزهران للنشر والتوزيع.
- 2- شيحة خميسي. (2010). التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة، الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- علي خلف عبد الله، و وليد ناجي الحياي . (2015). التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، الطبعة الاولى، الأردن ، عمان : مركز الكتاب الاكاديمي .
- 4- فيصل جميل السعايدة . (2007). المحاسبة الادارية لتخصص نظام المعلومات المحاسبية (الطبعة الأولى)، الأردن، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 5- مجدي الجعبري. (2014). التحليل المالي المتقدم، الطبعة الأولى، مصر ، زهراء مدينة نصر : دار الحكمة للنشر والتوزيع .
- 6- محمد أحمد الكايد. (2010). الإدارة المالية الدولية والعالمية ، التحليل المالي والإقتصادي، الطبعة الأولى، الأردن ، عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- 7- محمد محمود الخطيب . (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الأردن ، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 8- مليكة زغيب، و ميلود بوشنقىر. (2010). التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الجزائر ، سكيكدة: ديوان المطبوعات الجامعية .

- 9- نبيل بوفليح. (2019). *دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي*، الطبعة الثالثة، الجزائر ، بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 10- وليد ناجي الحيايبي. (2009). *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي*، الطبعة الأولى ، الأردن، عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- 11- يزيد تفرات . (2019). *محاسبة التكاليف ودورها في تقييم الأداء*، الطبعة الأولى، الأردن، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

### ج/الرسائل و الأطروحات

- 1- أحمد شعشوع . (2021). *التحليل المالي في اتخاذ قرارات الاستثمار* : دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف خلال الفترة (2000-2019). *أطروحة دكتوراه*. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله: المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ، ميله.
- 2- بشرى العمري، و حنان ماني . (2018). *دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة* : دراسة تطبيقية للوضع المالي لديوان الترقية والتسيير العقاري. *مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية* ، الجزائر، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، بويرة: جامعة أكلي محند أولحاج.
- 3- جلييلة بن خروف . (2009). *دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات* : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لانجاز القنوات (2005-2008). *مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير*، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية ، بومرداس: جامعة أحمدبوقرة.
- 4- حمزة بن خليفة . (2018). *دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم المؤسسات الاقتصادية*: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات (2011-2015). *أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير*، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 5- خالد هادي . (2019). *مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية* : دراسة حالة مؤسسة اقتصادية. *اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير*، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 6- خديجة حمدوش ، و دنيا دفوس. (2020). *دور الادارة بالعمليات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*: دراسة حالة مؤسسة مطاحن بني هارون - القرارم قوقة. *مذكرة ماستر في علوم التسيير*، الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله : المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف.



- 7- رقية شطبي. (2019). تحليل المخاطر المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد: دراسة ميدانية للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ناحية قسنطينة 2010/2017. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم بواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
- 8- رميصاء بوستة. (2017). التنبؤ بالتعثر المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي : دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة 2009 - 2014. أطروحة دكتوراه ، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، غرداية : جامعة غرداية .
- 9- ريمة يونس. (2021). محاولة تقييم اتجاهات التحليل المالي المستخدمة في شركات التأمين الجزائرية، SAA, CAAT, CAAR. أطروحة دكتوراه، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.
- 10- زويينة بن فرج. (2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق. مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، 58. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف: جامعة فرحات عباس.
- 11- سمية طعابة. (2019). أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، لجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الأغواط: جامعة عمار ثليجي.
- 12- سيف الدين قحاييرة . (2016). التمويل بالسندات وأثره على الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة سونلغاز - الجزائر - أطروحة دكتوراه، 166. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، عنابة: جامعة باجي مختار.
- 13- صفاء بوضياف. (2018). دور المعلومة المالية في تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي : دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته. رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د في العلوم التجارية. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف 01: جامعة فرحات عباس.
- 14- صفاء خامر. (2018). دور استخدام أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة أم بواقي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم بواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
- 15- صونية كيلاني. (2007). مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية: دراسة حالة مجمع صيدال لصناعة الأدوية خلال الفترة (2000-2005). مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية . الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

- 16- عادل عشي . (2002). الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة (2000-2002). مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، الجزائر، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 17- عبد القادر بن سعدة. (2021). أثر حوكمة الموارد البشرية على أداء المؤسسات الاقتصادية : دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الاغواط. اطروحة دكتوراه ، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تبسة: جامعة العربي التبسي .
- 18- عبد المالك مهري. (2017). تقييم فعالية اختيار المشروعات الإستثمارية المادية في تحسين جودة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة الشركة الوطنية سونطراك للفترة (2010-2015). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاقتصادية ، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تبسة: جامعة العربي التبسي.
- 19- عبد المجيد ماجي . (2019). تفعيل الأداء المالي لأنشطة المصارف الإسلامية : دراسى حالة بنك البركة الجزائري للفترة 2011-2012. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر.
- 20- فاطمة محبوب. (2016). تأثير التحالفات الإستراتيجية على الأداء التنافسي للمؤسسة الصناعية:دراسة حالة مجمع صيدال. أطروحة دكتوراه. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 21- محمد زريقي . (2018). تحليل تأثير رأس المال الفكري على الاداء المالي للمؤسسة : دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الجزائرية. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- 22- محمد حمر العين. (2019). أثر الضريبة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة : دراسة حالة لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية سطيف. أطروحة دكتوراه علوم، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
- 23- محمد سامي لزعر. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي: دراسة حالة مجمع صيدال. مذكرة ماجستير. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة.
- 24- مروة مبروكي، و مسعودة رواجي. (2020). دور القوائم المالية المدججة في إتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة مجمع صيدال. مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة . الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

25- هاجر زراقي. (2020). أثر مخاطر السيولة على الأداء المالي للمصارف الإسلامية : دراسة حالة تطبيقية مقارنة. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهاجة دكتوراه علوم في العلوم التجارية . الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 3.

26- يحي فريك. (2012). إستراتيجيات التكامل العمودي في قطاع الصناعة: دراسة حالة مجمع صيدال. مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.

### د/المحاضرات

1- سعاد شدرى معمر. (2020). محاضرات في التسيير المالي ، مطبوعة موجهة الى طلبة العلوم المالية والمحاسبة. الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، البويرة : جامعة أكلي محمد أولحاج .

2- محمد مرابط. (2020). محاضرات في مقياس التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي SCF. مطبوعة في العلوم الاقتصادية. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي.

### ه/القرارات والقوانين والمراسيم

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية . (2008)، المرسوم التنفيذي رقم 156-08 المؤرخ 26 ماي 2008 يتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 ، و المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد 27 ، المادة 08، الجزائر.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2009). قرار مؤرخ في 26 يوليو 2008 المتضمن قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات، العدد 19، الجزائر.

### و/ المواقع الالكترونية

1- الموقع الرسمي لمجمع صيدال: [www.saidalgroup.dz](http://www.saidalgroup.dz). (s.d.). Consulté le 4 15, 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

### I-Articles :

1- Alsunaidi, M. M., & Mohammed, f. J. (2021). Financial failure prediction models (Sherrord, Kida & Altman) and their compatibility in the Iraqi environment: a study in a sample of Iraqi industrial companies. *Warith Scientific Journal*, vol 08(No 08).

2-Faisal, F. G., shabeeb, a. i., & Battal, A. H. (2022). Using the Altman model in measuring the financial failure of a sample of banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period 2016-2020. *Tikrit Journal of Administrative And Economics Sciences*, vol 18(No 60).

3-Medjoub, a., & Houas, a. (2020). A comparative study putween Altman, kida and Sherrod's model in predicting the financial failure of listed companies in amman stock exchange. *Economic and Management Research Journal*, 14(03).

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزانية "جانب الأصول" السنة المالية المقفلة في.....

ميزانية					
السنة المالية المقفلة في .....					
N - 1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					<b>أصول غير جارية</b> فارق بين الاقتناء - المنتوج الإيجابي أو السلبي تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي مبان تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات يجري إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					<b>مجموع الأصول غير الجاري</b>
					<b>أصول جارية</b> مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ماشابها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ماشابها الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					<b>مجموع الأصول الجارية</b>
					<b>المجموع العام للأصول</b>

الملحق رقم 02: ميزانية "جانب الخصوم" السنة المالية المقفلة في.....

ميزانية

السنة المالية المقفلة في .....

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<b>رؤوس الأموال الخاصة</b>
			رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة ( 1 )
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة ( 1 )
			نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع ( 1 ) )
			رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			<b>حصة الشركة المدمجة ( 1 )</b>
			<b>حصة ذوي الأقلية (1)</b>
			<b>المجموع 1</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
			قروض و ديون مالية
			ضرائب (مؤجلة و مرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			<b>مجموع الخصوم غير الجارية ( 2 )</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
			موردون و حسابات ملحقه
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
			<b>مجموع الخصوم الجارية ( 3 )</b>
			<b>مجموع عام للخصوم</b>

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة للفترة من... إلى ...

حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من ..... إلى .....		
N - 1	N	ملاحظة
		رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
		<b>1 - إنتاج السنة المالية</b> المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
		<b>2 - استهلاك السنة المالية</b>
		<b>3 - القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)</b> أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
		<b>4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال</b> المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
		<b>5 - النتيجة العملية</b> المنتوجات المالية الأعباء المالية
		<b>6 - النتيجة المالية</b>
		<b>7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)</b> الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
		<b>8 - النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b> العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
		<b>9 - النتيجة غير العادية</b>
		<b>10 - النتيجة الصافية للسنة المالية</b> حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
		<b>11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</b> و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)



الملحق رقم 04: جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة للفترة من...إلى...

حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من ..... إلى.....			مثلا
N - 1	N	ملاحظة	
			<p>رقم الأعمال كلفة المبيعات</p> <p><b>هامش الربح الإجمالي</b> منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية</p> <p><b>النتيجة العملياتية</b> تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية</p> <p><b>النتيجة العادية قبل الضريبة</b> الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p><b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b> الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية</p> <p><b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b> حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج ( 1 ) منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع ( 1 )</p>

الملحق رقم 05: جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) للفترة من...إلى...

جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من ..... إلى .....		
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</b></p> <p>التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة</p>
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية</b></p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)</p>
		<p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)</b></p>
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار</b></p> <p>المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة</p>
		<p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)</b></p>
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل</b></p> <p>التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة</p>
		<p><b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)</b></p> <p>تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</p>
		<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية</p>
		<p>أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية</p>
		<p>تغير أموال الخزينة خلال الفترة</p>
		<p>المقاربة مع النتيجة المحاسبية</p>

الملحق رقم 06: جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير مباشرة) للفترة من...إلى...

جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من ..... إلى .....		
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية</b></p> <p>صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل :</p> <p>- الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</b></p> <p>مسحوبات عن اقتناء تشبيطات تخصيلات التنازل عن تشبيطات تأثير تغيرات محيط الإدماج ( 1 )</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<p><b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</b></p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		<p><b>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</b></p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية ( 1 ) تغير أموال الخزينة</p>

الملحق رقم 07: جدول تغيرات الأموال الخاصة

جدول تغير الأموال الخاصة					
الاحتياطات و النتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	ملاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة
					الرصيد في 31 ديسمبر N - 2
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر N - 1
					تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
					الرصيد في 31 ديسمبر N

الموارد	الاستخدامات
<p><b>Rp</b> الموارد الدائمة</p> <p>الأموال الخاصة</p> <p>الديون المالية</p>	<p><b>Es</b> الاستخدامات المستقرة</p> <p>التشيتات المادية والمعنوية والمالية</p> <p>الأصول ذات الطبيعة المستقرة</p>
<p><b>Rex</b> موارد الاستغلال</p> <p>الموردون والحسابات المماثلة</p>	<p><b>Eex</b> استخدامات الاستغلال</p> <p>المخزونات الاجمالية</p> <p>الزبائن والحسابات المماثلة</p>
<p><b>Rhex</b> موارد خارج الاستغلال</p> <p>موارد أخرى</p>	<p><b>Ehex</b> استخدامات خارج الاستغلال</p> <p>حقوق أخرى</p>
<p><b>Rt</b> موارد الخزينة</p> <p>الاعتمادات البنكية الجارية</p>	<p><b>Ex</b> استخدامات الخزينة</p> <p>التقديرات</p>
<p>مجموع الموارد</p>	<p>مجموع الاستخدامات</p>

## 1. Bilan au 31/12/2019 de la Société Mère

### 1.1. Actif du Bilan (Société mère)

U: DA

ACTIF	2019		MONTANTS NETS	31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS		
<b>ACTIF NON COURANT</b>				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	115 414 200,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	459 972 130,69	286 596 482,34	173 375 648,35	138 749 235,83
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 931 125 616,39	5 022 736 120,77	6 908 389 495,62	1 675 812 148,17
Autres immobilisations corporelles	19 418 985 254,21	14 063 906 567,27	5 355 078 686,94	3 553 191 461,80
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 419 612 218,21	0,00	3 419 612 218,21	10 555 198 258,95
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	53 407 519,13	2 985 092 655,87	2 477 666 928,10
Autres titres immobilisés	2 500 000 000,00	0,00	2 500 000 000,00	3 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	106 741 603,70	0,00	106 741 603,70	151 716 852,87
Impôts différés actif	324 024 098,53	0,00	324 024 098,53	318 510 346,41
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>42 471 457 852,15</b>	<b>19 426 646 689,51</b>	<b>23 044 811 162,64</b>	<b>23 117 107 623,55</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	6 905 371 528,38	500 587 134,29	6 404 784 394,09	5 605 515 297,16
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	4 794 407 210,56	1 653 272 275,15	3 141 134 935,41	3 632 744 863,64
Autres débiteurs	2 210 538 286,72	7 500,00	2 210 530 786,72	2 017 376 818,21
Impôts	120 424 209,62	0,00	120 424 209,62	126 793 516,04
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	1 903 052 018,21	76 896 881,94	1 826 155 136,27	3 037 331 704,28
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>15 952 353 242,68</b>	<b>2 230 763 791,38</b>	<b>13 721 589 451,30</b>	<b>14 438 322 188,52</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>58 423 811 094,83</b>	<b>21 657 410 480,89</b>	<b>36 766 400 613,94</b>	<b>37 555 429 812,07</b>

الملحق رقم 10: ميزانية مؤسسة صيدال الأم" جانب الخصوم" للفترة ( 2018-2019 )

## 1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM:DA

PASSIF	31/12/2019	31/12/2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotations de l'Etat	0,00	0,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	13 833 681 286,63	13 263 207 027,34
Ecarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	806 029 107,58	1 292 124 259,29
Autres capitaux propres -report à nouveau	234 568 875,67	225 264 110,76
Liaison inter unités	0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>	<b>19 050 990 971,55</b>	<b>18 957 307 099,06</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Emprunts et dettes financières	10 098 748 057,99	10 617 741 786,58
Impôts (différés et provisionnés)	3 501 208,32	2 377 222,01
Autres dettes non courantes	593 645 268,24	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 421 355 889,30	1 407 039 675,99
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>	<b>12 117 250 423,85</b>	<b>12 620 803 952,82</b>
<b>PASSIF COURANT</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 334 618 982,29	2 000 103 976,88
Impôts	95 924 225,85	179 607 313,70
Autres dettes	3 658 641 247,14	3 682 456 439,87
Trésorerie passif	508 974 763,26	115 151 029,74
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>	<b>5 598 159 218,54</b>	<b>5 977 318 760,19</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>36 766 400 613,94</b>	<b>37 555 429 812,07</b>

الملحق رقم 11: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال الأم للفترة (2018-2019)

1.3. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM: DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	51/12/2019	51/12/2018	R/O	Evol. 2019/2018
Chiffre d'affaires	8 680 696 449,38	9 627 669 617,30	74,67%	-9,84%
Variation stocks produits finis et en cours	1 014 748 376,80	206 569 542,16	499,19%	391,24%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>9 695 444 826,18</b>	<b>9 834 239 159,46</b>	<b>84,89%</b>	<b>-1,41%</b>
Achats consommés	-4 153 002 131,54	-4 143 149 298,10	102,82%	0,24%
Services extérieurs et autres consommations	-1 060 937 059,85	-1 012 879 210,65	111,98%	4,74%
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>-5 213 939 191,39</b>	<b>-5 156 028 508,75</b>	<b>104,56%</b>	<b>1,12%</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>	<b>4 481 505 634,79</b>	<b>4 678 210 650,71</b>	<b>69,64%</b>	<b>-4,20%</b>
Charges de personnel	-3 360 530 357,67	-3 186 097 946,17	103,14%	5,47%
Impôts, taxes et versements assimilés	-143 359 731,96	-160 057 490,45	89,85%	-10,43%
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>977 615 545,16</b>	<b>1 332 055 214,09</b>	<b>32,40%</b>	<b>-26,61%</b>
Autres produits opérationnels	681 825 979,04	1 142 352 643,62	6357,61%	-40,31%
Autres charges opérationnelles	-69 832 819,44	-142 890 390,41	115,54%	-51,13%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-1 216 487 703,68	-1 287 214 651,31	135,64%	-5,49%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	636 736 591,48	321 577 514,29	1016,35%	98,00%
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>1 009 857 592,56</b>	<b>1 365 880 330,28</b>	<b>47,34%</b>	<b>-26,07%</b>
Produits financiers	151 946 624,00	191 627 016,37	117,68%	-20,71%
Charges financières	-272 784 886,35	-159 258 487,69	61,15%	71,28%
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>-120 838 262,35</b>	<b>32 368 528,68</b>	<b>38,12%</b>	<b>-473,32%</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>	<b>889 019 330,21</b>	<b>1 398 248 858,96</b>	<b>48,94%</b>	<b>-36,42%</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-77 823 533,00	-127 206 062,00	27,22%	-38,82%
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	5 166 689,63	-21 081 462,33	-188,66%	-124,51%
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>11 165 954 020,70</b>	<b>11 489 796 333,74</b>	<b>96,06%</b>	<b>-2,82%</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-10 359 924 913,12</b>	<b>-10 197 672 074,45</b>	<b>102,66%</b>	<b>1,59%</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>806 029 107,58</b>	<b>1 292 124 259,29</b>	<b>52,57%</b>	<b>-37,62%</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>/</b>	<b>/</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>806 029 107,58</b>	<b>1 292 124 259,29</b>	<b>52,57%</b>	<b>-37,62%</b>



## 1. Bilan au 31/12/2020 de la Société mère

### 1.1. Actif du Bilan (Société mère)

UM:DA

ACTIF	31/12/2020			31/12/2018
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
<b>ACTIF NON COURANT :</b>				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	462 879 69,66	337 890 377,44	124 988 892,22	173 375 648,35
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtiments	11 993 249 852,09	5 105 963 162,08	6 887 286 690,01	6 908 389 495,62
Autres immobilisations corporelles	19 568 978 255,65	14 409 764 064,06	5 159 214 191,59	5 355 078 686,94
Immobilisations en concession	0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations en cours	3 370 773 070,44	0,00	3 370 773 070,44	3 419 612 218,21
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 038 500 175,00	59 416 028,43	2 979 084 146,57	2 985 092 655,87
Autres titres immobilisés	2 000 000 000,00	0,00	2 000 000 000,00	2 500 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	13 547 349,14	0,00	13 547 349,14	106 741 603,70
Impôts différés actifs	352 717 927,73	0,00	352 717 927,73	324 024 098,53
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>42 073 142 655,13</b>	<b>19 913 033 632,01</b>	<b>22 160 109 023,12</b>	<b>23 044 811 162,64</b>
<b>ACTIF COURANT :</b>				
<b>Stocks et encours</b>	6 711 312 952,23	555 178 981,36	6 156 133 970,87	6 404 784 394,09
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	5 585 231 042,12	1 644 336 713,90	3 940 894 328,22	3 141 134 935,41
Autres débiteurs	2 165 104 062,71	7 500,00	2 165 096 562,71	2 210 530 786,72
Impôts	86 706 368,91	0,00	86 706 368,91	120 424 209,62
Autres actifs courants	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	2 842 844 096,04	76 896 881,94	2 765 947 214,10	1 826 155 136,27
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>17 409 758 511,20</b>	<b>2 276 420 077,20</b>	<b>15 133 338 434,00</b>	<b>13 721 589 451,30</b>
<b>TOTAL GÉNÉRAL ACTIF</b>	<b>59 482 901 166,33</b>	<b>22 189 453 709,21</b>	<b>37 293 447 457,12</b>	<b>36 766 400 613,94</b>

## 1.2. Passif du Bilan (Société mère) :

UM: DA

PASSIF	31/12/2020	31/12/2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Autres fonds propres	411 677 000,00	411 677 000,00
Primes et réserves - (réserves consolidées)	14 420 679 269,88	13 833 681 286,63
Écarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat net	253 900 683,99	806 029 107,58
Autres capitaux propres - report à nouveau	683 888 702,27	234 568 875,67
Liaison inter-unités	0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>	<b>19 535 180 357,81</b>	<b>19 050 990 971,55</b>
<b>PASSIF NON COURANT :</b>		
Emprunts et dettes financières	10 291 608 114,55	10 098 748 057,99
Impôts (différés et provisionnés)	6 584 675,27	3 501 208,32
Autres dettes non courantes	0,00	593 645 268,24
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 607 122 564,21	1 421 355 889,30
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>	<b>11 905 315 354,03</b>	<b>12 117 250 423,85</b>
<b>PASSIF COURANT :</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 140 880 085,73	1 334 618 982,29
Impôts	151 668 542,53	95 924 225,85
Autres dettes	4 000 660 071,14	3 658 641 247,14
Trésorerie passive	559 743 045,88	508 974 763,26
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>	<b>5 852 951 745,28</b>	<b>5 598 159 218,54</b>
<b>TOTAL GÉNÉRAL PASSIF</b>	<b>37 293 447 457,12</b>	<b>36 766 400 613,94</b>

الملحق رقم 14: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال الأم للفترة (2019-2020)

### 1.3. Tableau des Compte de Résultats (Société mère) :

UM:DA

désignation	31/12/2020	31/12/2019	Evolution 2020/2019	R/O
Chiffre d'affaires	9 124 250 542,43	8 680 696 449,38	5,11 %	86,87 %
Variation stocks produits finis et en cours	213 382 115,56	1 014 748 376,80	- 78,97 %	25,86 %
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>9 337 632 657,99</b>	<b>9 695 444 826,18</b>	<b>- 3,69 %</b>	<b>82,42 %</b>
Achats consommés	- 3 829 527 985,06	- 4 153 002 131,54	- 7,79 %	88,68 %
Services extérieurs et autres consommations	- 882 600 567,82	- 1 060 937 059,85	- 16,81 %	87,05 %
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>- 4 712 128 552,88</b>	<b>- 5 213 939 191,39</b>	<b>- 9,62 %</b>	<b>88,37 %</b>
<b>III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)</b>	<b>4 625 504 105,11</b>	<b>4 481 505 634,79</b>	<b>3,21 %</b>	<b>77,14 %</b>
Charges du personnel	- 3 465 726 582,70	- 3 360 530 357,67	3,13 %	104,01 %
Impôts, taxes et versements assimilés	- 190 802 340,63	- 143 359 731,96	33,09 %	120,85 %
<b>IV - EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>968 975 181,78</b>	<b>977 615 545,16</b>	<b>- 0,88 %</b>	<b>38,66 %</b>
Autres produits opérationnels	194 209 513,00	681 825 979,04	- 71,52 %	2 652,41 %
Autres charges opérationnelles	- 96 188 192,11	- 69 832 819,44	37,74 %	787,20 %
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	- 959 993 273,40	- 1 216 487 703,68	- 21,08 %	66,24 %
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	189 633 004,37	636 736 591,48	- 70,22 %	/
<b>V - RÉSULTAT OPÉRATIONNEL</b>	<b>296 636 233,64</b>	<b>1 009 857 592,56</b>	<b>- 70,63 %</b>	<b>28,19 %</b>
Produits financiers	125 789 989,63	151 946 624,00	- 17,21 %	151,52 %
Charges financières	- 99 220 031,26	- 272 784 886,35	- 63,63 %	64,51 %
<b>VI - RÉSULTAT FINANCIER</b>	<b>26 569 958,37</b>	<b>- 120 838 262,35</b>	<b>- 121,99 %</b>	<b>- 37,53 %</b>
<b>VII - RÉSULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔT (V + VI)</b>	<b>323 206 192,01</b>	<b>889 019 330,21</b>	<b>- 63,64 %</b>	<b>32,93 %</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	- 88 374 651,00	- 77 823 533,00	13,56 %	/
Impôts différés (variation) sur résultats ordinaires	- 19 069 142,98	5 166 689,63	- 469,08 %	/
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	9 847 265 164,99	11 165 954 020,70	- 11,81 %	86,24 %
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITÉS ORDINAIRES	- 9 593 364 481,00	- 10 359 924 913,12	- 7,40 %	91,91 %
<b>VIII - RÉSULTAT NET DES ACTIVITÉS ORDINAIRES</b>	<b>253 900 683,99</b>	<b>806 029 107,58</b>	<b>- 68,50 %</b>	<b>25,87 %</b>
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
<b>IX - RÉSULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>/</b>	<b>/</b>
<b>X - RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>253 900 683,99</b>	<b>806 029 107,58</b>	<b>- 68,50 %</b>	<b>25,87 %</b>

## 1. Bilan au 31/12/2021 de la Société Mère

### 1.1. Actif du Bilan (Société Mère)

UM: DA

ACTIF	31/12/2021			31/12/2020
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
<b>ACTIF NON COURANT</b>				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	141 648 564,00	0,00	141 648 564,00	141 648 564,00
<b>Immobilisations incorporelles</b>	462 879 269,66	388 722 052,22	74 157 217,44	124 988 892,22
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	1 130 848 191,42	0,00	1 130 848 191,42	1 130 848 191,42
Bâtimens	12 068 802 318,49	5 204 029 465,23	6 864 772 853,26	6 887 286 690,01
Autres immobilisations corporelles	19 581 110 799,88	14 314 848 600,03	5 266 262 199,85	5 159 214 191,59
<b>Immobilisations en concession</b>				
Immobilisations en cours	3 734 569 718,77	0,00	3 734 569 718,77	3 370 773 070,44
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées	3 060 500 175,00	53 696 167,46	3 006 804 007,54	2 979 084 146,57
Autres titres immobilisés	2 000 000 000,00	0,00	2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	48 282 786,55	0,00	48 282 786,55	13 547 349,14
Impôts différés actif	244 899 794,64	0,00	244 899 794,64	352 717 927,73
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>42 473 541 618,41</b>	<b>19 961 296 284,94</b>	<b>22 512 245 333,47</b>	<b>22 160 109 023,12</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	10 105 010 928,03	632 942 104,62	9 472 068 823,41	6 156 133 970,87
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	5 019 254 411,58	1 733 125 341,06	3 286 129 070,52	3 940 894 328,22
Autres débiteurs	2 053 828 054,77	7 500,00	2 053 820 554,77	2 165 096 562,71
Impôts	109 905 735,31	0,00	109 905 735,31	86 706 368,91
Autres actif courant	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	18 559 989,19	0,00	18 559 989,19	18 559 989,19
Trésorerie	3 694 697 232,56	76 896 881,94	3 617 800 350,62	2 765 947 214,10
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>21 001 256 351,44</b>	<b>2 442 971 827,62</b>	<b>18 558 284 523,82</b>	<b>15 133 338 434,00</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>63 474 797 969,85</b>	<b>22 404 268 112,56</b>	<b>41 070 529 857,29</b>	<b>37 293 447 457,12</b>

الملحق رقم 16: ميزانية مؤسسة صيدال الأم "جانب الخصوم" للفترة (2020-2021)

## 1.2. Passif du Bilan (Société mère)

UM: DA

PASSIF	31/12/2021	31/12/2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Dotation de l'état	411 677 000,00	411 677 000,00
Autres fonds propres	0,00	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	15 104 567 972,15	14 420 679 269,88
Ecarts de réévaluation	1 265 034 701,67	1 265 034 701,67
Écart d'équivalence	0,00	0,00
Résultat Net	375 935 251,42	253 900 683,99
Autres capitaux propres -report à nouveau	458 281 394,18	683 888 702,27
Liaison inter unités	0,00	0,00
<b>TOTAL I</b>	<b>20 115 496 319,42</b>	<b>19 535 180 357,81</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>		
Emprunts et dettes financières	13 619 409 681,85	10 291 608 114,55
Impôts (différés et provisionnés)	7 112 411,32	6 584 675,27
Autres dettes non courantes	0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 008 437 868,28	1 607 122 564,21
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT II</b>	<b>14 634 959 961,45</b>	<b>11 905 315 354,03</b>
<b>PASSIF COURANT</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 841 829 782,30	1 140 880 085,73
Impôts	119 553 787,09	151 668 542,53
Autres dettes	4 003 795 176,40	4 000 660 071,14
Trésorerie passif	354 894 830,63	559 743 045,88
<b>TOTAL PASSIF COURANT III</b>	<b>6 320 073 576,42</b>	<b>5 852 951 745,28</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>41 070 529 857,29</b>	<b>37 293 447 457,12</b>



الملحق رقم 17: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال الأم للفترة (2020-2021)

### 1.3. Tableau de Compte de Résultats (Société mère)

UM : DA

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2021	31/12/2020	Evol. 2021/2020	R/O
Chiffre d'affaires	9 426 372 552,42	9 124 250 542,43	3,31%	72,77%
Variation stocks produits finis et en cours	988 690 911,86	213 382 115,56	363,34%	107,80%
Production immobilisée	0,00	0,00	/	/
Subvention d'exploitation	0,00	0,00	/	/
<b>I - PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>10 415 063 464,28</b>	<b>9 337 632 657,99</b>	<b>11,54%</b>	<b>86,53%</b>
Achats consommés	-4 501 671 438,86	-3 829 527 985,06	17,55%	91,80%
Services extérieurs et autres consommations	-1 029 613 351,98	-882 600 567,82	16,66%	73,48%
<b>II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>-5 531 284 790,84</b>	<b>-4 712 128 552,88</b>	<b>17,38%</b>	<b>87,73%</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>	<b>4 883 778 673,44</b>	<b>4 625 504 105,11</b>	<b>5,58%</b>	<b>85,21%</b>
Charges de personnel	-3 801 545 505,40	-3 465 726 582,70	9,69%	110,88%
Impôts, taxes et versements assimilés	-151 238 175,70	-190 802 340,63	-20,74%	82,95%
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>930 994 992,34</b>	<b>968 975 181,78</b>	<b>-3,92%</b>	<b>43,91%</b>
Autres produits opérationnels	145 464 010,83	194 209 513,00	-25,10%	193,44%
Autres charges opérationnelles	-64 936 717,40	-96 188 192,11	-32,49%	157,14%
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	-929 732 853,41	-959 993 273,40	-3,15%	55,71%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	308 069 342,11	189 633 004,37	62,46%	150,28%
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>389 858 774,47</b>	<b>296 636 233,64</b>	<b>31,43%</b>	<b>56,48%</b>
Produits financiers	175 929 177,41	125 789 989,63	39,86%	195,22%
Charges financières	-63 294 025,22	-99 220 031,26	-36,21%	145,72%
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>112 635 152,19</b>	<b>26 569 958,37</b>	<b>323,92%</b>	<b>241,28%</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)</b>	<b>502 493 926,66</b>	<b>323 206 192,01</b>	<b>55,47%</b>	<b>68,18%</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-100 887 797,00	-88 374 651,00	14,16%	/
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	25 670 878,24	-19 069 142,98	-234,62%	-153,39%
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	11 044 525 994,63	9 847 265 164,99	12,16%	89,02%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 668 590 743,21	-9 593 364 481,00	11,21%	91,55%
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>375 935 251,42</b>	<b>253 900 683,99</b>	<b>48,06%</b>	<b>49,88%</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	0,00	0,00	/	/
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>/</b>	<b>/</b>
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>375 935 251,42</b>	<b>253 900 683,99</b>	<b>48,06%</b>	<b>49,88%</b>



27 2020

\*ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

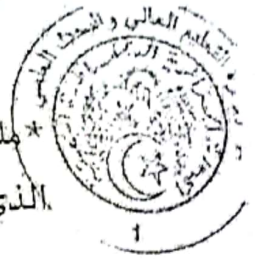
نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ماجدية بو عيسى ... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ... طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعرف الوطنية رقم: 202306908 والصادرة بتاريخ: 2018.10.1 / 28  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم (تكنولوجيا المعلومات) قسم العلوم المالية والمحاسبة  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: حول أساليب التحليل المالي الحديثة في تقديم الجوانب المالية  
المؤسسية: دراسة تحليل محتوى المقوائم المالية لمجمع ميسال للفنارة (2015 - 2021)  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023.1.06.107

توقيع المعني (ة)



27 مارس 2020

\* ملحق بالقرار رقم 1082/... المؤرخ في .....  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من المراقبة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

تمودج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): م. د. عبد الله بن عبد الله الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2024.68064 والصادرة بتاريخ 2018 / 02 / 22  
المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم الزيتونة، قسم العلوم المالية والمحاسبية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور أساليب دالة جليل المال الصديقة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة  
حسابية جليل محرقى الفواشمة المالية لمجمع صيدال للفترة (2019 - 2021)  
أصرح بشرفي أي ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023.106.1.07

توقيع المعني (ة)